شبكة عنكبوتية تحكم مصر

علاقات قرابة ومصاهرة وشراكات بيزنس بين النجوم الصاعدين فى السلطة

كلام غير مباح عن «الحاج السيسى».. وعلاقة قنديل بالشاطر

ملف خاص 11-10

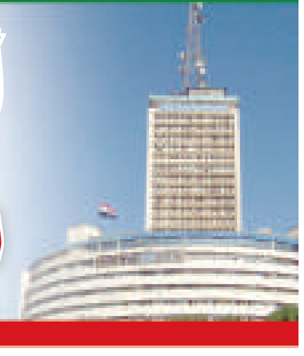

ألتراس الأهلى يستعد لـ 26 يناير: القصاص أو الموت 19

ماسبيرو يستعصى على الإخوان: تفاصيل ما يجرى داخل أخطر مبنى فى البلاد 03

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثانى والأربعين - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2013 م ـ 1 - 7 ربيع أول 1434هـ | جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر | 20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

يهددون بهدم هرم سنفرو

1500 شخص يستولون على منطقة أثرية بدهشور

أعمال بناء على بعد خطوات من هرم سنفرو

قالت وهيبة صالح - كبير مفتشى منطقة دهشور الأثرية - إن المنطقة تتعرض لكارثة حقيقة، بعدما أقدم قرابة ١٥٠٠ شخص من أهالى منطقة دهشور وقرية المرازيق ومزغونة، على تصرف غريب، حيث قاموا بالهجوم على المنطقة الأثرية بدهشور والاستيلاء عليها، وشرعوا فى بناء وحدات سكنية تحت تهديد السلاح، مهددين بهدم هرم «سنفرو» إذا حاولت قوات الشرطة منعهم.

استنكرت وهيبة صالح ما قوبل به الأمر من تجاهل تام وغير مبرر فى وزارة الدولة للآثار، معبرة عن دهشتها من غياب الجيش والشرطة، الذي يثير تساؤلات عدّة.

وأشارت «صالح» إلى أن الأمر وصل إلى حد قيام أحد الأهالى بالاستيلاء على مساحة كبيرة من حرم المنطقة الأثرية وشرع فى تقسيمها وبيعها إلى الآخرين. وتوجهت كبير مفتشى منطقة دهشور الأثرية بنداء استغاثة عاجل إلى الرئيس محمد مرسى لإنقاذ المنطقة، لاسيما بعدما أبلغت

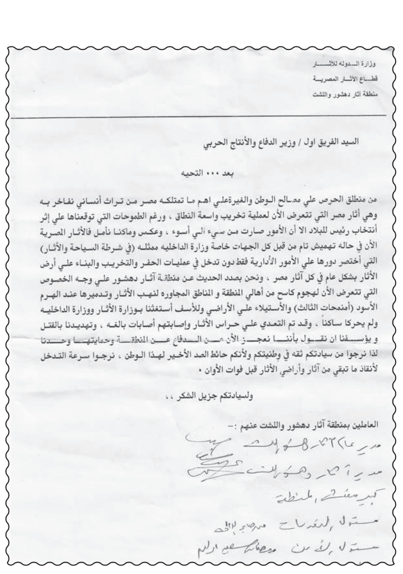

وزارة الآثار بالواقعة دون جدوى، وكذلك الشرطة التى لم تحرك ساكنًا إزاء بلاغ رسمى تقدمت به «صالح»، فلم تجد سوى إجابة واحدة: «صدرت لنا أوامر عليا بعدم الاشتباك مع الأهالى».

وأضافت «وهيبة» أنها توجهت إلى إحدى الوحدات العسكرية، والتى لا تبعد سوى ٥٠٠ متر عن العين محل التعدى وشرحت لقادتها أبعاد الأمر، طالبة التدخل فورًا، غير أنهم أبلغوها بعدم إمكانية تحركهم دون أمر مباشر من قيادة المنطقة المركزية العسكرية. وقام عدد من مفتشي الآثار برفع مذكرة إلى وزير الدفاع يستنجدون به فيها للتدخل وإنقاذ المنطقة. وتابعت: فى حالة عدم استجابة الرئيس مرسى والتدخل لإنقاذ المنطقة، فإنها سوف تلجأ إلى اليونسكو، خاصة وأن التعدّى بالحفر والبناء يهدد «الهرم الأسود» و«المنحنى - هرم سنفرو» و«معبد الوادى».

المشهد

حاخام إسرائيلى يتنبأ بانهيار السد العالى ودمار مصر !

تنبأ الحاخام اليهودي «نير بن آرتسي» خلال عظته الأسبوعية بانهيار السد العالي وخزان المياه بأسوان فى القريب. وفى وقت لاحق رد وزير الرى المصرى بالقول: «أن السد العالى مؤمن ضد المخاطر.. ولو ضرب بقنبلة فلن يتأثر.

وقال الحاخام المتطرف: «على الرغم من أن المصريين يعتقدون أن بإمكانهم حماية موانيهم، فإن الرب سيمد يده ويدمر كل تلك الدفاعات»، بحسب تعبيراته التى نقلها الموقع الديني «ميدان السبت». وزعم أن مصر الآن تشهد خرابا وخواء، وأن حال المصريين سيصبح فى القريب أسوأ من حال السوريين، وسيعانون من الجوعِ، وسيدمر اقتصاد مصر بشكل لن تجد له حلاً أبدًا .

وأضاف الحاخام فى عظته أنه لا يجب على اليهود أن يأمنوا لحماس، لأنهم يريدون تدمير دولة إسرائيل. وتشفى فى الأحداث المضطربة التي يشهدها العالم، وقال: «لقد بدأ الرب فى توجيه ضرباته للعالم كالضربات العشر التي ابتلاه بها خلال عهد موسي، فالعالم قد أصبح مثل مصر». وعن سوريا قال «بن آرتسي» إن سوريا ذاهبة إلى الزوال، أما ملك الأردن فسوف يفعل كل ما فى وسعه ليحافظ على نظامه.

من جهة أخرى انتقد «بن آرتسي» عددًا من السياسيين وشغفهم بالانتخابات، قائلا إن المرشحين للكنيست يعتقدون أن الإسرائيلين لا يفهمون شيئا، ولا يعرفون ماذا يحدث، لكن كل من فى إسرائيل يعي جيدًا الأوضاع، ويعلم من سينتخبه.

كذلك دعى إلى سرعة إعادة المتسليين الأفارقة إلى بلدانهم، وعدم الانتظار لفترة أخرى أو حتى انتهاء الانتخابات التشريعية للكنيست، مؤكدًا أنه لا يجب اتباع سياسة تجميل الأوجه السياسية.

إسلام عبد الكريم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

النّور في قلبي وبينَ جوانحي ... فَعَلامَ أخشى السَّيرَ في الظلماءِ
إنّي أنا النّايُ الذي لا تنتهي... أنغامُهُ، ما دامَ في الأحياءِ
وأنا الخِضَمُّ الرحْبُ، ليس تزيدُهُ... إلا حياة سَطوة الأنواءِ

أبو القاسم الشابي - تونس

أغلى لاعب مصري ينتقل من الدوري العام إلى أوروبا، يحسده الجميع على هدوء أعصابه

القائد

حسام غالى

يحسده الجميع، سواء زملاؤه اللاعبين أو المدربين أو خبراء النقد والتحليل على هدوء أعصابه في أصعب فترات المباريات وأهمها، إنه حسام غالي، قائد فريق النادي الأهلي بطل أفريقيا، كما يشيد النقاد والمدربين بهدوء أعصاب غالي، ودقة تمريراته الطولية والعرضية، وهو ما يجعله أحد المواهب الكروية النادرة ورقمًا صعبًا في منتصف ملعب المارد الأحمر، يسبب غيابه مشكلة كبيرة للمدربين وللفريق، خاصة في المباريات الكبيرة.

حسام السيد محمد غالي، ولد في 15 ديسمبر عام 1981م بمركز بيلا التابع لمحافظة كفر الشيخ، بدأ مشواره الكروي من خلال نادي «بيلا»، ثم انضم إلى فريق ناشئي النادي الأهلي الذي تدرج معه حتى صعد إلى الفريق الأول، ليبدأ رحلة تألق مع المارد الأحمر عدة مواسم، حتى حصل علي لقب أفضل لاعب صاعد بالدوري المصري موسم 2003/2002م.

يُعد حسام غالي أغلي لاعب ينتقل من الدوري المصري إلى أوروبا، حيث بدأ أول طريق الاحتراف عام 2003م مع نادي «فينورد» الهولندي ثم «توتنهام» الإنجليزي، كما لعب ضمن صفوف «ديربي كاونتي» بدوري الدرجة الثانية الإنجليزي ونادي النصر السعودي لثلاثة مواسم، ليستقر بعد ذلك في النادي الأهلي ويصبح «كابتن» الفريق.

يشتهر غالي بـ«واقعة توتنهام» التي أنهت احترافه بالفريق، بعد أن قرر المدير الفني لتوتنهام إشراكه في مباراة بلاكبيرن، وعقب نزوله بدقائق أخرجه من الملعب، مما أثار غضب اللاعب، فقام بخلع القميص وقذفه في وجه مدربه مارتن يول.

وعقب مرور ما يقارب من العام ونصف العام، حاول هاري ريدناب المدير الفني الجديد لتوتنهام، إعطاء الفرصة لغالي قي مباراة ويجان، إلا أن جماهير السبيرز أطلقت صافرات الاستهجان فور نزوله إلى أرض الملعب، مما جعل مدربه يُعيده إلى مقاعد البدلاء، وإنهاء رحلته الاحترافية الناجحة في الدوري الإنجليزي. يتميز غالي بإجادته للتمريرات الطولية والأرضية، كما أنه يجيد اللعب في العديد من المراكز، حيث لعب مع الأهلي كوسط دفاعي، ومع منتخب مصر للشباب كليبرو بالدفاع، ومع فينورد كلاعب ارتكاز، وأيضًا مع توتنهام كجناح أيمن. وتمكن غالي من المشاركة في تحقيق العديد من الألقاب مع النادي الأهلي ومنتخب مصر، حيث يعد أحد نجوم منتخب شباب مصر عام 2001م الحاصل علي الميدالية البرونزية بكأس العالم في الأرجنتين تحت قيادة شوقي غريب، وشارك في فوز النادي الأهلي ببطولة أفريقيا عام 2001م والسوبر الأفريقي عام 2002م، قبل أن يرحل في رحلة الاحتراف الخارجي، وبعد عودته إلى الأهلي قاد الفريق إلى تحقيق لقب بطولة الدوري العام موسم 2010 /2011، كما قاده للفوز بدوري أبطال أفريقيا موسم 2012 وتأهل لنهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه، كما حقق مع منتخب مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية عام 2010 بقيادة المعلم حسن شحاتة.

وكانت قد انتشرت بعض الأخبار حول غالي تشير إلى أنه يتعامل بعنف وتكبر مع زملائه اللاعبين باعتباره كابتن الفريق، إلا أن الإصابة الأخيرة بالرباط الصليبي التي تعرض لها غالي خلال مشاركته مع الأهلي في بطولة كاس العالم للأندية باليابان أثبتت مدي حب لاعبي الفريق له، خاصة بعدما أكدوا جميعًا أنهم كانوا علي استعداد للخسارة في أول مباريات الفريق بالبطولة وألا يتعرض كابتن الفريق للإصابة.

عبد العزيز فتحى

حين شب عن الطوق وصار فتىً يافعًا، راعه اغتيال البحر لرفاق له واختاروا الصيد مهنة للكسب، فرقّ لحالهم

الرقيق

زينهم البدوى

على ضفاف بحيرة البرلس، التى تدور حولها أساطير بداية الخلق وأول البشرية، نشأ الإعلامى والشاعر زينهم البدوى، يطل من شرفة منزله المجاور لمقام العارف بالله سيدى غانم بن غياض الأشعرى – حفيد الصحابى الجليل أبى موسى الاشعرى – ، فيطالع أسرابًا من البشر، يحمل كل منهم شبكة صيده فوق كتفه، وفوق الآخر يضع «مشنة» فارغة، يعود بها فى المساء حاوية ما قسم الله له من رزق، جاد به البحر الثائر الذى لا يهدأ أبدًا.

ويصف منشأه وموطن ميلاده فيقول: «من حيث يطير عبير الزهر، من حيث يفوح أريج العطر، من حيث ترتل أغنيتي في جنتها آيات السحر، من حيث تعيش ملائكة بقلوب ملء صداها الخير، من حيث تئن قيود الأسرِ، من حيث تنوء جبال الصبر... قد جئت وفي قلبي كلَفٌ لا تدركه أفهام العصر».

وحين شب عن الطوق وصار فتىً يافعًا، راعه اغتيال البحر لرفاق له، تركوا المدرسة مبكرًا، واختاروا الصيد مهنة للكسب، فى كل عام يبتلع البحر شابًا أو أكثر، فتتشح القرية بالسواد، الذى ما إن يطرحوه عنهم، حتىٍ يغتال البحر شبابًا آخرين فيعودون إليه...

«إذًا، فليختاروا حرفة أخرى.. لمَ الصيد بالذات؟ – تساءل زينهم – فأتاه الجواب من عقله الباطن: أية حرفة يختارها هؤلاء البؤساء؟! إنهم منذ وعوا الدنيا لم يعرفوا غيرها... توارثوها كابرًا عن كابر، حتى صاروا أشهر من عرف بها.. إذًا لا بد من حل»...

وانتهى «المنولوج» الداخلى بينه ونفسه، ليكتشف ضرورة وجود صوت معبّر عن آمال أهله وآلامهم، فاختار الإعلام دراسةً ومهنة، آملًا أن يصبح يومًا سببًا فى إسعاد ذويه، وتوصيل أصواتهم، وعرض معاناتهم.

وحين أقبل إلى المدينة للمرة الأولى، راح يقارن بين قروشه القلائل، وبين زملاء الجامعة من المترفين فقال: «مليما ما يحوي جيبي وكنوز العالم في قلبي/ نبضات فؤاد لا تحصى في بنك الخالق يا أبت/ فقري وكفاحي وعنائي أركان في صرح ثرائي/ وبغير ثبات وصمود لا أعرف معنىً لبقائي/ في عمق المحنة يا أبت كالطود الشامخ تلقاني/ وسأبقى دومًا أعلنهاً: أني تلميذ الحرمان».

وصار – بصوته الرخيم – واحدًا من أمهر مذيعى «صوت العرب»، وراح يستثمر علاقاته ومعارفه لتوصيل صوت أهالى البرلس إلى المسئولين، البحر غادر، والبحيرة مقفرة نهبها الحيتان، واستطاعوا «تسقيع» أرضها، فكان زينهم البدوى، وحمدين صباحى، ومحمد القصاص، إعلاميون عبّروا بجرأة وجسارة عن معاناة أهل البرلس، حتى استطاعت الدولة أن تعيد جزءًا مما نُهب من أرض البحيرة، نزعوه انتزاعًا من براثن حيتان الحزب الوطنى ومن والاهم.

وعاد قطاع غير يسير من صيادى البرلس إلى البحيرة، فيما ينتظر آخرون استرداد الباقى منها ليتخلّوا عن عملهم بالبحر «المالح» الذى لا ينفك يستبقى كل عام عددًا منهم فى جوفه طعامًا لحيتانه.

أحمد زكي شحاتة

رفض دخول الجيش إلى الاسكندرية وتولى تأمين الأهالى سواء فى ثورتهم أو تظاهراتهم بشكل سلمى

الحارس

مهاب مميش

يسمونه رجل المهام الصعبة، وذلك للدور الذي يقوم به، سواء قبل الثورة أو بعدها، وأيضًا خلال قيادته للقوات البحرية، أو خلال رئاسته لهيئة قناة السويس.

يتمتع بخبرة وحنكة بالغتين في إدارة الأمور بشكل جيد، كما أنه رجل عسكري من الدرجة الأولى في قراراته الصائبة والحازمة.

هو الفريق مهاب محمد حسين مميش، رئيس مجلس إدارة هيئة قناة السويس، وقائد القوات البحرية السابق، الذي استطاع خلال قيادته للقوات البحرية تطوير التسليح بالقوات، والتزود بأحدث الأجهزة والمعدات مثل المدمرات، الفرقاطات، الغواصات، مكافحة الألغام، والقوارب الصواريخية، والزوارق الدورية، بالإضافة إلى اعتمادها على سلاح الجو للاستطلاع البحري والحماية ضد الغواصات ومنظومات الدفاع الساحلي، واستطاع تأمين مسرح العمليات البحري والموانئ والمسطحات المائية والممرات البحرية والأهداف الاستراتيجية الموجودة بالبحر والسواحل.

كما ساهم في تطوير التدريب وأسس التعليم داخل القوات البحرية، والاعتماد على أحدث الأساليب، وإرسال البعثات، وتبادل الخبرات مع الدول الصديقة، ووضع الدراسات والخطط، والبدء في الاعتماد على الذات، وتصنيع وحدات كاملة بإنتاج مصري خالص، وهي الآن تعمل بكفاءة في مياهنا وعلى شواطئنا، كما قامت القوات البحرية بتأمين لجان الثانوية العامة بالإسكندرية البالغ عددها 102 لجنة، تبني سياسات تعتمد علي الذات، وكشف عن تعاون مشترك مع بعض الدول لتصنيع وحدات بحرية جديدة في الترسانات البحرية المصرية بشكل مشترك، في حين تتولى الترسانات تصنيع وحدات كاملة بإنتاج مصري خالص. قالوا إنه رفض دخول الجيش الإسكندرية، وقرر أن يتولى مهام تأمين الثورة، وتأمين أهالي الإسكندرية، سواء في ثورتهم أو تظاهراتهم بشكل سلمي، وله العديد من المواقف والأقوال التي تؤكد وقوفه إلى جانب الثورة والشعب، حيث كان يقول: «الجيش لم يكن يوما للحكام، الجيش المصري هو جيش الشعب، بناء الدولة الديمقراطية الحديثة يبدأ بسلطة تشريعية تعبر عن مطالب الشعب كله، قناة السويس خط أحمر، والقوات البحرية مستعدة لمواجهة أي تهديد، لا أحد يجرؤ أن يحدد أنواع وحدات التسليح بالنسبة لمصر أو مصادرها، وكامب ديفيد لم تحدد مصادر تسليحنا، إسرائيل لا تجرؤ على الاقتراب من مياهنا الإقليمية، ثورة 25 يناير ستجلب الخير لمصر». ولد الفريق مهاب محمد حسين مميش في 6 أغسطس 1948، حصل على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية وفي العلوم البحرية من الكلية البحرية المصرية، عام 1971، كما حصل على درجة الماجستير في العلوم البحرية، شارك في كثير من الدورات والبعثات الخارجية، وحصل على الكثير من الأوسمة والجوائز والميداليات، أصدر الرئيس السابق محمد حسني مبارك قرارًا في 27 سبتمبر 2007 بتعيينه قائدًا للقوات البحرية، وبعد الثورة وانتخاب رئيس جديد، ونظرًا لخبرته أصدر الرئيس محمد مرسي في أغسطس 2008 قرارًا بتعيينه رئيسًا لهيئة قناة السويس بدرجة وزير.

رامى إبراهيم

عندما سافر للخارج.. أسس منتدى على شبكة الإنترنت، ليكسر حاجز الجغرافيا الذى يمنع تواصله مع محبيه

«القنديل»

د. جمال مرسى

بدا نبوغه بين أترابه مبكرًا، فى مدرسة الشهيد رياض الثانوية للبنين بكفرالشيخ، كان الزملاء يلتفون حوله لسماع أشعاره، ثم لا يلبث أن يستدعيه مدرس اللغة العربية ليلقى عليه آخر ما أبدع، فيقوّم ما يراه معوجًا ويثنى على ما يجده مكتملاً.

التحق الدكتور جمال محمد محمد مرسى بكلية الطب البيطرى، ليتخرج فيها عام 1980، ليبدأ مباشرة في مزاولة المهنة، يقضى يومه فى عيادته ثم يعود آخر الليل ليحتضن قلمه وكراسه فيبث إليهما أشجانه ليتحرك القلم.. يكتب ويبوح بما اختزنته الروح الشاعرة، حتى إذا ما أتم قصيدة ينطلق إلى أستاذه ومعلمه وأبيه – كما يحب دومًا أن يدعوه – الشاعر الكبير محمد الشهاوى، فرحًا بما يحمله من إبداعات، ثم ينخرط مع الرفاق مساء كل خميس فى الندوة الأسبوعية لنادى الأدب بقصر ثقافة كفرالشيخ.

وحين نادته المسئولية الاجتماعية انطلق ملبيًا، فغادر إلى المملكة السعودية ليتغلب على الأوضاع الاقتصادية الطاحنة.. وهناك كانت الغربة مصدر إلهامه، ومبعث وحيه، فراح يتغزل فى عينى «الحبية / الوطن» ليقول: «قمرٌ تشكل من حليب البحر/ من وهج الشموس/ نسائم ترتاد روضة تينها الجبليَ/ تجذبني لأقطف من فواكهها الزكية/ تستثير رياحي الهوجاء كي ترتاح تحت ظلالها/ وتشاكس الأضواء في البنت الرقيقة».

ويضيف: «مِن أينَ أبتَدِئُ القَصِيدَةَ/ واليَرَاعُ يَقُضُّ نَومَ الصَّفحَةِ البَيضَاءِ/ يُفضي لِلسُّطُورِ/ فلا يَئِزُّ سوَى حُرُوفٍ من أنِينْ/ من أينَ أبتَدِئُ القَصِيدَةَ/ والجِراحُ تُخَضِّبُ الأوراقَ/ يَنداحُ الأسَى عندَ الصَّبَاحِ/ وحِينَ يَفتَرِشُ المَسَاءُ قَصِيدَةً مَنفيَّةً/ يُغتَالُ حُلمٌ بَعدَ حُلمٍ/ في سَرِيرٍ مُعَذَّبٍ بالياسَمِينْ/ يا شَعرَ قد أشقَيتَني/ وظَمِئتُ. يَامَا قد ظمئتُ. فَلَم تَمُدَّ يَداً/ بِكَأسٍ منَ حَليبِ الشَّمسِ/ لم تَمدُدْ يَداً/ بِرَغِيفِ خُبزٍ غير مَا عَجَنَتْهُ أدمُعُ شَاعِرٍ/ غَالَتْ أمَانِيَهُ العذَابَ يَدُ السِّنِينْ».

ولما كانت الغربة تشكل حائلًا دون التواصل مع أحبائه من الشعراء فى مصر، تفتق ذهنه عن فكرة جبّارة، أن يؤسس منتدى أدبيًا على شبكة الإنترنت، وهو الأمر الذى استطاع من خلاله أن يكسر حاجز الجغرافيا، ولتلتف «قناديل الفكر والأدب» حول مائدة الإبداع فى منتداه الذى يعد الأول من نوعه فى الوطن العربى بأكمله.

وفى شهر رمضان من كل عام حيث يتواجد مرسى بالقاهرة فى إجازته السنوية يقيم مأدبتين فى كل ليلة، إحداهما للإفطار والأخرى للشعر، يدعو إليهما المبدعين من المحافظات المختلفة من أعضاء منتدى «قناديل الفكر والأدب» ويحضر أيضا من يتصادف وجوده فى مصر من المبدعين العرب، ليردد الجميع مع د. جمال مرسي: «أوَّاهُ يَا عَينَ القَصِيدَةِ/ مَن سَيَمسَحُ دَمعَكِ المَسكُوبَ مِنّي/ مَن سَيَرسُمُ فيكِ عُصفوراً يُغَنّي/ مَن سَيَزرَعُ فِيكِ زَرقَاءَ اليَمَامَةِ/ كَي يَعُودَ لَكِ البَرِيقُ/ ويَستَنِيرَ بِكِ الطَّرِيقُ».

أحمد زكي شحاتة

عرف بآرائه الصريحة والحادة، عكس زملائه في الوسط الحريصين دومًا على المجاملات المهنية

«النمس»

محمد نجم

محمد نجم، أو كما يطلق عليه محبوه وجمهوره: «الواد النمس»... والاسم/ اللقب هو عنوان إحدى أعماله المسرحية، قدمها عام 1981 ولاقت نجاحًا كبيرًا وقتها، وجعلته من أهم فناني المسرح المصري في ذلك الوقت.

ولد محمد نجم في الشرقية، في نفس القرية التي أنجبت الفنان القدير «شكري سرحان». بدأ حياته الفنية بمسرحية «حاجة تلخبط» مع الفنانة الراحلة «نجوى سالم»، وكانت أول الأعمال التي جعلت الجمهور يهتم بما يقدمه نجم، مسرحية «مولد في الوقت الضايع» مع الراحل الكبير «عبد المنعم مدبولي»، وبدأ يأخذ مساحات تمثيلية أكبر، واستغل نجاحه، وقدم أولى أدواره في السينما وهو فيلم «مولد يا دنيا» مع الفنان محمود ياسين، لكنه لم يلق نفس النجاح الذي حققه على خشبة المسرح، ثم قدم فيلم «الكداب» عام 1975 وفيلم «أبدا لن أعود» في نفس العام. مسرحية «عش المجانين» كانت من أهم العلامات الفارقة في تاريخ محمد نجم، والتي جسد فيها 4 شخصيات على المسرح، وكان ذلك بمثابة مفاجأة كبيرة وقتها للجمهور الذي أدهشه أداء «نجم» داخل المسرحية.

عرضت «عش المجانين» عام 1980، وتعد هذه المسرحية من أشهر المسرحيات العربية التي عرضت في معظم الدول العربية، وتم تسجيلها للتليفزيون في أخر عام من أعوام عرضها، وكانت من أكثر المسرحيات التي حققت وقتها إيردات ضخمة. نجاح « نجم» في التلفزيون والسينما لا يقارن بنجاحه الكبير على خشبة المسرح، فقد كون نجوميته من خلال أعماله المسرحية، حيث قدم 29 مسرحية، عرض معظمها على مستوي الدول العربية وللجاليات العربية في الولايات المتحدة. عرف نجم بآرائه الصريحة والحادة، عكس معظم زملائه في الوسط، الذين يحرصون على المجاملات المهنية.

من أبرز مواقفه وتصريحاته تلك التي أطلقها ضد كل من «محمد هنيدي» و«محمد سعد»، عندما قال: «أفلام هنيدي وسعد وغيرهما من أبناء جيلهما تحقق إيرادات كبيرة وقت عرضها، إلا أنها لا تعلق بأذهان المشاهدين مثل أفلام عادل إمام وباقي فنانين جيلنا».

محمد عدلي

موافقة

وافق مجلس الوزراء، في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور هشام قنديل، علي تشكيل 9 مجموعات عمل وزارية للشئون السياسية، والأمن، والعلاقات الخارجية، وبناء الإنسان المصري، والسياحة، والطاقة، والخدمات، والاقتصاد، والتشريعات. وستقوم تلك المجموعات بتحديد الموضوعات والقضايا العاجلة التي تخص كل مجموعة ببحثها ودراستها والتوصل إلي حلول لها علي مدار الثلاثة أشهر المقبلة.

قالت العرب

أيا كاهن الحي / إنا سلكنا الغمام وسالت بنا الأرض
وإنا طرقْنا النوى ووقفنا بسابع أبوابها خاشعينَ
فرتلْ علينا هزيعًا من الليل والوطن المنتظر

محمد الثبيتي

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

يركز الإخوان أكثر على تغيير رأس الهرم، لكنهم لا يفكرون أبدًا فى إصلاح المنظومة من الداخل... ورثوا تركة مبارك، وأجندته، وفكره، وطريقة إدارته للأمور، وتقنينه المنهج للفساد...

هم فى أزمة حقيقية، كونهم غير مدربين على إدارة هذه التركة، فكان السبيل الوحيد الذي وجدوه أمامهم هو التصالح، ليس مع شخوص نظام مبارك فحسب، وإنما أيضا مع مجمل سياساته، والسير على نهجه، بل والاستعانة برموزه ليديروا لهم الدفة و«بصبيانه» ليكملوا لهم «الزفة» إلى الحكم!..

ومع تصاعد حركة قمع المجتمع، يحظى الإعلام المصرى بنصيب الأسد من «كماشات الإخوان»... نحن أمام فصيل سياسى يجابه أزمة حقيقية، يحاول أن يلون الأمور على هواه ويقيم محاكم تفتيش... كارثة الإخوان أنهم أولا يفتقرون إلى المهنية الإعلامية، وأنهم لا يمتلكون كوادر مهيئة لشغل الأماكن المفترض أن يشغلوها...

ماسبيرو يستعصى على الإخوان!

آيتن الموجي ردت على تطاول الضيف فهددوها أن «يأتوا بها من شعرها»

إيقاف منى خليل لتعليقها على انقطاع الكهرباء بالاستديو: «يبدو أن الحكومة بدأت في ترشيد الطاقة»

يتوهم الإخــوان أنـهـم بـوضـع وزيـر إخوانى غير مهيأ لمنصب كهذا يمكنهم أن يلونوا ويوجهوا ويسيروا سفينة الإعلام... اصطدم الإخوان أولا بجهلهم بدروب ماسبيرو وتركيبته المستعصية، تاهوا فى دهاليزه فالتمسوا العون من أهل الحزب الوطنى، فسارع صبيان الأخير بخلع رداء مبارك ووضع ذقن الجماعة شعارًا وانطلقوا عدوًا ولهاثًا وراء المغانم، فتم تجييش كتائب معدي البرامج، وصار الإخوان ضيوفًا «بالأمر المباشر» على مجمل برامج التليفزيون، حتى إن السلفيين تم إقصاؤهم مؤخرًا بعد أن كانوا يقتسمون تورتة البرامج مع الإخوان ! أصبح وجود برامج بضيوف من تيارات ليبرالية وقومية ويسارية أمرًا نادرًا ويثير فزع الوزير الإخوانى «صلاح عبد المقصود»، فيطلب فورًا شريط البرنامج ويحول برامج من «هواء مباشر» إلى برامج «مسجلة» من أجل إحكام الرقابة على ما يقال وما يذاع، وتلغى ثلاثة برامج هواء متخصصة فى السياسة، ويتم تحويل الإعلاميين إلى التحقيقات بتهمة استضافة ضيوف غير إخوانيين، أو بتهمة الرد على بذاءات ضيوف الإخوان التى وصلت إلى حد «تهديد» المذيعة آيتن الموجى بأنهم سيأتون بها من شعرها!، وإيقاف المذيعة منى خليل بالفضائية المصرية لطرفة قالتها أنقذت بها الهواء بعد انقطاع التيار الكهربائى بالاستديو فقالت: «يبدو أن الحكومة بدأت بترشيد الطاقة»! وهي الطرفة أو التعليق الذي أدى إلى تحويلها إلى التحقيق، وتم إيقافها عن العمل!

إلى هذا الحد تفتقر هذه الحكومة إلى روح الدعابة التى تمثل مكونًا أصيلا من مكونات الشعب المصرى؟!

أما المذيعة عزة الحناوى بالقناة الثالثة، فقد اشتركت مع منى خليل في نفس المصير وهو الإيقاف عن العمل، وإن اختلف الاتهام، فمنى التي حاولت إضفاء روح المرح، عوقبت بالإيقاف، أما عزة فقد كان سلوكها مع ضيف برنامجها على النقيض، ولم تسع إلى ممازحة الضيف، بل رفضت ابتلاع إهانة قيادى إخوانى لها وللإعلاميين بالتليفزيون المصرى عندما وصفهم بلاعقى أحذية مبارك! وكأنه يقول لها يا سيدتى أنتم سكتم زمن مبارك وعليكم أن تسكتوا زمن مرسى ! ولكن ربما يكون السكوت زمن مبارك مبرر ! ولكن هل يمكن قبول الصمت بعد قيام ثورة ودفع ضريبة دم هائلة كانت أغلبها من شباب ينتمى لمصر ولم يكن أكثر الشهداء من الإخوان ! الحرية منحة من الشهداء لنا، علينا أن نحافظ عليها، الحرية التي ننشدها ليست هبة من جماعة الإخوان!! ثم من قال أن أهل ماسبيرو جميعًا صمتوا زمن مبارك؟ ليس صحيحا... لقد أحيل الكثيرين إلى التحقيق ومنعوا من العمل، وعانوا كثيرًا من أجل الحق!!

ثم نصل إلى إيقاف المذيعة هالة فهمى التى وضعت كفنها أمامها، واتهمت بعدم المهنية... ولكن ألم يكن

قيادي إخواني وصف الإعلاميين بـ «لاعقي الأحذية»... وحين تصدت له عزة الحناوي أوقفوها عن العمل

الشهيد «الحسينى أبو ضيف» يضع كفنه وهو يصور قتلة الشهداء! ألا يحمل عمل الصحفى الاستقصائى نوعا من المجازفة بحياته!، على الأقل خلال أحداث الثورات وما يعقبها من صراعات؟، ألم يضع شباب مصر كلها أكفانهم أمامهم وهم يقومون باستحضار الغد فى مطلع الثورة ؟ ألا تعد قرارات الإيقاف والتحويل إلى التحقيق نوعًا من القتل المعنوى يشبه قتل الحسينى وتصفيته جسديا ؟

استضافت هالة فهمى ثلاثة من قوى المعارضة، الذين انتقدوا بكل قوة سياسات الإخوان! وهنا فقط انتفضت قيم المهنية والحيادية لدى مسئولى ماسبيرو وصرخوا: أين المهنية؟ وأين الإخوانية؟ وأين المهلبية؟ وتم قطع البرنامج على الهواء وإيقاف مقدمته عن العمل وتحويلها إلى التحقيق وإلغاء «الضمير!»... هذا هو اسم برنامجها!

ثم فى خطوة غير مسبوقة لم يجرؤ صفوت الشريف أو الفقى على فعلها يتم حرمان هالة فهمي من دخول مبنى ماسبيرو! مقر عملها، بل بيتها! وينص قرار منعها من دخول المبنى على ضرورة مصاحبة رجل أمن لها أثناء استدعائها إلى التحقيق!! وكأنها إرهابية ستفجر المبنى!

يرفض زملاؤها القرار - غير القانونى - ويدخلونها المبنى، وتتوالى الهتافات ضد المرشد، وضد سياسات الوزير الإخوانى... ويتصاعد الرفض، ويتراجع المسئولون عن هذا القرار الأحمق ! ويحولون دفة القمع نحو الزميل عصام سعيد بالقناة الثالثة بتهمة إدخال «الإرهابية» هالة فهمى بكارنيهه الشخصى !!

ماسبيرو يعانى مهزلة إخوانية حقيقية، فالمبنى لمن لا يعلم به ٧ آلاف فرد أمن! بمعدل رجل أمن لكل ٣ موظفين، وبه قطاعات وإدارات لا أول لها ولا آخر، ويضم جيوشًا من الإداريين والموظفين المحترمين الذين يصل عددهم إلى ٤٢ ألف موظف.. ولكن البرامجيين لا يتجاوزون ٤ آلاف فقط..

ثم ليس صحيحا أنه يخسر، فهناك مدينة الإنتاج الإعلامى التى يتم تأجيرها للقنوات الخاصة، وتحقق أرباحًا هائلة تذهب أغلبها إلى جيوب القيادات برواتبهم المرتفعة !

وشركة صوت القاهرة تنتج أعمالا درامية متنوعة وتربح. وهناك قطاع الإنتاج وله إنتاج درامى متميز... ليس صحيحا أن التليفزيون المصرى ميئوس منه... يمكن إصلاح الكثير بداخله.

أولا: بوضع قوانين جديدة، منها تفعيل مجلس الأمناء، ومنها إنشاء هيئة مستقلة للإشراف عليه، ومنها وضع معايير حقيقية للترقيات ومعايير شفافة لاختيار القيادات، وسد ثغرات الفساد القانونية التى تتيح إهدار المال العام! وإلغاء مسميات وهمية مثل رئيس التحرير والمنسق العام للإعداد! وهى مسميات غير قانونية ومخالفة للوائح اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

لابد من إلغاء الإدارات الوهمية، والمناصب الشرفية، والمستشارين الذين لا يستشارون فى شيء ! وتصرف لهم سيارات خاصة ورواتب مميزة وامتيازات متعددة، دون أن نعرف ماذا يقدمون لنا فى المقابل !

ثم ماذا عن إدارات التسويق، والإعلانات؟ هل لدينا متخصصين حقيقيين فى هذا الشأن أم لا ؟

ثم لماذا تبقى دورات المياه والاستديوهات فى حالة مزرية دائما وتحتاج التنظيف والقضاء على الذباب بها !

هذا التنظيف الشكلى الخارجى أمر ضرورى، وتطهير المبنى من الفاسدين أمر لا يقل خطورة، وأهمية أيضا... ومن هو الفاسد؟... هو كل قيادة وضعت فى مكان دون أن تكون مؤهلة له !

لا بد من إلغاء مناصب المستشارين ومناصب نائب رئيس القطاع ورئيس التحرير ومنسق الإعداد، ولا بد من عمل مراجعات مالية لرواتب ومكافآت المكاتب الفنية ! نعم هناك ثغرات يتسلل منها الفساد، ورثها الإخوان من نظام مبارك، ولكنهم أبقوا على كل شيء فى مكانه وكأنه تركة غالية عليهم لا يريدون الإساءة إليها أو إلى صناعها !

وهناك قطاع الرعاية الطبية، الذى تقتطع مبالغ هائلة من العاملين لصالحه، رغم أن العاملين فى ماسبيرو لا يجدون رعاية طبية حقيقية، فهناك نقص فى عدد الأطباء، ناهيك عن تردى مستواهم ! وعذاب الاصطفاف فى طوابير حتى يتم الكشف عليهم ! وطوابير أطول من أجل الحصول على الدواء، وندرة فى عدد الاستشاريين... والكارثة أن المستشفيات الخارجية «التابعة للإذاعة والتليفزيون» ترفض استقبال العاملين فى ماسبيرو لأن وزارة الإعلام لا تدفع فواتير علاجهم وفقا للاتفاقات المبرمة! هذا كله رغم أن كل شهر يتم اقتطاع مبلغ كبير من كل عامل فى المبنى من مرتبه لصالح الرعاية الطبية !!

ماسبيرو مملكة معقدة استعصت على الحل، وهى نموذج لتكوينات الفساد العنكبوتية أو الأخطبوطية المعقدة التى أقامها نظام مبارك بحرفية عالية فى كل المؤسسات، وجعلها مشكلة فى وجه كل من يحاول فك طلاسمها. ولكن المشكلة ليست فى التركيبة وإنما فى انعدام الرغبة والقدرة على فك شفرات تلك التركيبة !

الغريب أن الدولة تملك ٩٠٪ من وسائل الإعلام، وهى الهيئة العامة للاستعلامات، والصحافة القومية، ومبنى ماسبيرو. ويتبقى ١٠٪ فقط لوسائل الإعلام الخاص، ومع ذلك فإنها تمثل إزعاجا للمسئولين !! وهذا وحده يكشف حجم التخبط الإدارى وعجز وزارة الإعلام عن إدارة مؤسسات حيوية كان من المفترض أن تتصدر المشهد الإعلامى فى مصر، بل فى الوطن العربى كله ! لكنها تقف عاجزة مغلولة اليد والفكر والسعي، بسبب فساد القوانين المنظمة، وبقاء نفس وجوه مبارك فى مراكز القيادة، والسير المنهج الرتيب

ضيوف برنامج هالة فهمي انتقدوا «الجماعة».. فمنعوها من دخول المبنى

على تعليمات وأجندة مبارك.. فقر شديد فى الفكر.. ثورة يناير لم تصحبها ثورة إدارية أو تغيير مفاهيم وسن قوانين وتغيير وجوه وتبديل سياسات !! كل ما تغير هو اسم الوزير وانتمائه السياسى، ومستوى البرامج يتدهور وينحدر إلى هوة «بروباجندا» سياسية رخيصة، تبيع الأوهام للناس من قبيل أننا سنغرق فى نعيم النهضة، وأن إيرادات المنطقة الصناعية المتاخمة لقناة السويس المزمع إنشاؤها سترفع إيرادات مصر من ٥ مليار دولار إلى ١٠٠ مليار دولار سنويا خلال سنوات قليلة !

هذه التجارة الوهمية تسىء - أول ما تسىء - إلى الرئيس مرسى وجماعته وحزبه لأنها تمنح الناس أوهامًا، ثم يفيقون بعد ذلك على واقع سياسى واجتماعى كابوسى مرير إلى أقصى درجة، مما سيتسبب فى تآكل مصداقية وشعبية جماعة الإخوان - المتهالكة أصلا - ويقضى على مصداقية الإعلام المصرى إلى الأبد ! ..

أفاجأ فى برامجى التليفزيونية بقناة النيل الثقافية بضيوف من جماعة الإخوان مع مادة تحريرية منحازة، وتقارير موجهة، ناهيك عن ضعف وهزال مستواها ! ثم يتم سب ولعن المعارضة بأحط الألفاظ وأبشعها وأقذرها، مما يعاقب عليه قانونا. وعندما أعتذر للمشاهدين عن هذا السباب يلومنى ويهاجمنى فريق الإعداد والإخراج وتبدأ الحرب ضدى عبر التشويش على أفكارى من خلال سماعة الاتصال بغرفة التحكم ! ثم يتم تحفيز ضيوف البرامج من قبل المعدين ضدى، ويطلب منهم مهاجمتى على الهواء وعدم السماح لى بأداء مهمتى فى طرح الأسئلة ومحاورتهم، ويطلب منى مخرج البرنامج المتعاطف مع الإخوان عدم دخول الاستديو! ويحاول منعى من أداء عملى !

وفى الحلقة التى تليها لا يرسل لى فريق الإعداد الاسكريبت الخاص بالبرنامج، لا على إيميلى الشخصى، ولا داخل الاستديو، فى محاولة لإحراجى على الهواء... لماذا؟ لأنى أرفض سب وشتم الضيف للمعارضة بألفاظ نابية يعاقب عليها القانون ! ولأنى أقدم وجهة النظر الغائبة، ولأنى أحرص على المهنية... المهنية أصبحت تهمة ! فرأس الحكمة الآن أن تكون أخوانيا أو متأخونا ! ومن ليس أخوانيا، فهو عدو ملعون !

يصل الأمر إلى محاولة منعى من تقديم البرنامج لأن اسكريبت الحلقة ليس معى ! ولماذا الاسكريبت ليس معى؟ لأننى لست معهم... من هم؟ الأخوة المعدين المتأخونين... منتهى العبث... ليس بى، بل بالشعب، بالرأى العام الذى نتوجه إليه !

هكذا تداس كل القيم المهنية، ويتم تحويل الزملاء للتحقيق.. لدرجة أن أحد مخرجي قطاع الإنتاج أحيل إلى التحقيق بسبب آرائه التى عبر عنها على صفحته الشخصية على الفيس بوك ! نفس الأمر حدث مع مذيعة أخرى بالنيل للأخبار! والقصص تتوالى... لدينا رئيس تحرير جريدة قومية حصل على ثلاثة أحكام قضائية تقضي بعودته إلى منصبه ولم تنفذ كلها !

ولدينا اتهامات تطول صحفيين وإعلاميين، منها تهمة غامضة تنتمى إلى العهد الملكى وهى إهانة الذات الجمهورية أو إهانة الرئيس!! ولدينا قامات إعلامية يتم محاولة القضاء عليها وإخراسها منهم عبد الحليم قنديل وجمال فهمى ووائل الإبراشى وعلا الشافعى ومحمود سعد!

ولدينا كتابا كبارًا تمنع مقالاتهم من النشر، ولدينا الصحفى وليد سليمان المدان أمام محاكم عسكرية ! ولدينا مصايد مفخخة لكل الإعلاميين لعرقلة عملهم، ولدينا تعد على مدينة الإنتاج الإعلامى، وذبائح نحرت علًى أسماء الإعلاميين سخرية منهم ولإرهابهم، ولدينا هجمة تترية شرسة ضد الحريات وضد الصحافة والإعلام وكل ما يمت إلى الدولة العصرية الديمقراطية، وانقلاب خشن على الثورة وعلى القانون...

ماسبيرو هو إعلام الشعب الذى يجب أن يتحرر حتى يتم تحرير المواطن والوطن... معركة ماسبيرو لا تخص العاملين به وحدهم، بل هى معركة المشاهدين بوصفم الملاك الأصليين لهذا «الإعلام» الذى طالب الرئيس مرسى فى خطاب أخير له بتحريره من السلطة !!!

كيف يتم ذلك سيادة الرئيس ؟

يبدو أن وزير الإعلام يعمل عكس توجيهاتك!.. سيادة الوزير... يمكنك أن تركز أكثر فى تطوير المبنى، وخاصة الاستديوهات وأجهزة الإضاءة ودورات المياه، وأن ترفع الأسلاك الشائكة، وتعيد الدبابات إلى ثكناتها، لأن بقاءها فى مكانها يؤكد أن الوضع سياسيًا واقتصاديا مضطرب ويدمر فكرة النهوض ويضر بالسياحة، ناهيك عن كونه يذكر بالمذبحة الأليمة «مذبحة ماسبيرو» التى شارك خلالها إعلام مبارك فى قتل المدنيين المسالمين الذين لم تتم إعادة حقوقهم حتى الآن وتمت تبرئة الجميع من دمائهم... دمائهم التى هى فى رقبة الرئيس مرسى حسب وعده الشهير!

عليك أن تركز سيادة الوزير فى إزالة هذه التعديات جميعا وأولها التعدى على الإعلاميين بوقف برامجهم وتحويلهم إلى التحقيقات، ومنعهم من دخول المبنى، وإلغاء برامجهم، وإطلاق المعدين المتحولين والمتأخونين على البرامج لتشويه الرسالة الإعلامية !!

هذه المهمة - إزالة التعديات فقط - لو نجحت فيها ستكفيك ليذكرك العاملون فى ماسبيرو بالخير، أما تطوير الإعلام والنهوض به وتشكيل مجلس وهيئة مستقلة ومعالجة جوانب القصور الوظيفى واختلال المعايير وتأسيس بنية إعلامية جديدة، وإنشاء نقابة مستقلة للإعلاميين، فاترك هذه الأمور لأهل الشأن المختصين، اتركها لأهل ماسبيرو، فهم أدرى بشعابه، اتركه لأصحاب الدم والهم.... للثوار... فتحرير الإعلام واستقلاله من أهم مطالبهم وأهدافهم أهداف ثورة ٢٥ يناير هل تتذكرها سيادة الوزير؟ لعل موجاتها المتصاعدة فى الأيام القادمة ستذكرك بأهدافها.. عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية...

الثورة مستمرة.. والإعلام الحر المستقل لا يحتاج إلى وزير أو وزارة.

طارق عبد الفتاح

رضوخ

أكد الدكتور أحمد أبو بركة – عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة – أن حزبه كان يتجه لإقامة انتخابات مجلس النواب بالنظام الفردى الذى اعتاد عليه الشعب المصرى، وقال عندما رفضت الأحزاب نزلنا عن هذا الاتجاه رضوخاً لرغبات القوى السياسية، فكل المقترحات التى قدمت من الأحزاب تمت مناقشتها والأخذ بها.

قالت العرب

تَخلَّيتَ عن وزر حُزني / ووزر حياتي / وحَمَّلتَني وزرَ مَوتكَ،
أنت تركْتَ الحِصانَ وَحيداً.. لماذا؟ / وآثَرْتَ صَهوةَ مَوتكَ أُفقاً،
وآثَرتَ حُزني مَلاذاً / أجبني. أجبني.. لماذا؟

سميح القاسم - فلسطين

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2013 م - 1 - 7 ربيع الأول - 1434هـ

مصادر إخوانية تكشف أسرار لقاء «الإخوان» بالوفد السرى..

«الإخوان» تستعد لذكرى الثورة بلقاء وفد عسكرى إيرانى

تزامنا مع الترتيبات التي تعد لها التيارات السياسية المعارضة للخروج في ذكري قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير بمظاهرات حاشدة تطوف البلاد بهدف إسقاط الدستور الذي أعدته جمعية تأسيسية «حامت حولها الكثير من الشبهات»، وإسقاط الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، علي خلفية الانقسامات التي شهدتها البلاد في الفترة الأخيرة، وتعنته في تمرير «دستور الإخوان والسلفيين».

أوردت صحيفة «التايمز» فى تقرير انفردت بما جاء بمحتواه، حيث أشارت إلى أن وفدًا من المخابرات الإيرانية، على رأسه قائد فيلق «القدس الإيرانى» اللواء قاسم سليمانى زار القاهرة، أيام ٢٨،٢٩، من الشهر الماضى، وانفردت بنشر عدد من النقاط الهامة بشأن تلك الزيارة، منها أن الحكومة الإسلامية في مصر سعت إلى الحصول على دعم إيراني سري بغرض تعزيز سيطرتها على السلطة - علي حد زعمها - ، الأمر الذى أدى إلى فتح إثارة المزيد من الجدل داخل الأوساط السياسية، خاصة بعد التعديل الوزارى الأخير وإقالة وزير الداخلية أحمد جمال الدين، بعد أن ترددت أنباء تؤكد أن الإقالة جاءت على خلفية اعتراضه على الزيارة ووقتها والجدول الزمنى المقرر لها، والتخوف من تبني التيار الإخواني - الحاكم - في مصر خلال هذه الفترة للأجندة الإيرانية في عدد من الملفات، وعلى رأسها الملف الأمني.

ووفقًا لتقرير «التايمز»، فإن هذه الزيارة جاءت بعد أعياد الميلاد، واستمرت ليومين وأجريت خلالها محادثات مع مسئولين رفيعي المستوى مقربين من الرئيس مرسي.

وذكر التقرير أن المسئول الاستخباراتي الإيراني التقى بالدكتور عصام الحداد - مستشار الرئيس مرسي للشئون الخارجية، وبمسئولين من جماعة الإخوان المسلمين لبحث دعم الحكومة في مجال بناء جهازها الأمني والمخابراتي، وبشكل مستقل عن أجهزة الأمن الوطني التي يسيطر عليها الجيش المصري.

محمود غزلان

قاسم سليمانى

مصادر إخوانية: الهدف من اللقاء إظهار قدراتنا على إنشاء تحالفات مع جميع الدول أمام أمريكا

إلا أن مصادر داخل مجلس الإرشاد في الجماعة كشفت - فى تصريحات للتايمز - عن تفاصيل زيارة سليماني إلى القاهرة، زاعمة أن الهدف من اللقاء إرسال رسالة إلى الولايات المتحدة فحواها أنه ينبغي أن يسمح لـ «مصر» بأن تكون لها تحالفات أخرى وألا تكون تحالفاتها على هوى أمريكا.

من جانبه أكد الكاتب الصحفي «نبيل شرف الدين» صحة معلومات الصحيفة قائلا: أن «الجماعة » تلقت بالفعل دعمًا من إيران من أجل تثبيت أقدامهم في السلطة، ووصف شرف الدين الدكتور محمود غزلان، بوزير نفي الإخوان».

وأوضح «شرف الدين» أن مؤسسة الرئاسة اتجهت مباشرة بعد اعتقال الخلية الإخوانية بالإمارات إلى إرسال وفد خاص للتفاوض بشأنهم، بعد أن تم طردهم من إيران حسبما قال.

ولفت إلى أن القضية لها بعد إقليمي، لأن إيران تحتل ثلاث جزر عربية، وليس من مصلحة مصر أن تخسر دول الخليج العربي، مشيرًا إلى أن التقارب المصري الإيراني لا بد أن يكون بحذر وبحساب شديدين، خاصة وأن هناك مصلحة كبرى لمصر في تعاملها مع دول مجلس التعاون الخليجي، وإيران لا تستطيع تعويض مصر عن تلك المصلحة.

وأكد أن سليمانى إرهابي دولي يشرف على نشاط الميليشيات المسلحة المقربة من النظام الإيراني في المنطقة، وعلى رأسها حزب الله وحركة حماس، وساهمت قوات خاصة تابعة له في اقتحام السجون في وقت الثورة المصرية، وقد جاءت هذه الزيارة بناءًا على دعوة من الرئيس مرسي.

من جهته طالب محمد أنور السادات - رئيس حزب الإصلاح والتنمية - النائب العام بفتح التحقيق، والكشف عن ملابسات الزيارة السرية، ولقاء الوفد الإيراني عددًا من مسئولي جماعة الإخوان.

وكشف أن مسئولين منتمين إلى الجماعة التقوا بالوفد الإيرانى داخل أحد فنادق مصر الجديدة، وقال إن الزيارة تسببت في غضب قيادات وزارة الداخلية بعد ورود معلومات تؤكد أن «سليماني» عرض على المسئولين في الرئاسة نقل الخبرة الإيرانية في مجال الأمن الداخلي إلى مصر.

وأكد السادات أن أجهزة أمنية تابعة لمؤسسة الرئاسة فرضت طوقًا حول الفندق طوال الزيارة، ومنعت أفراد الشرطة التابعين لوزارة الداخلية من المكوث بالفندق أو بالقرب منه.

وطالب بسماع أقوال اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية السابق حول اللقاء، لافتًا إلى أنّ أحد الأسباب الرئيسية لإقصاء «جمال الدين» رفضه الزيارة، موضحًا أن لقاء «سليماني» كان مقتصرًا على أسماء محددة في قيادات الإخوان، وأن الكثير منهم كان لا يعلم شيئًا عن الزيارة.

ونفى الدكتور محمود حسين - الأمين العام للجماعة - عقد أية لقاءات سرية بالمسئول الإيراني، مؤكدًا أن لقاءات الإخوان لا تتم إلا داخل مكتب الإرشاد، ويتم الإعلان عنها، بخلاف اجتماع مكتب الإرشاد الذي يعتبر بمثابة أمور داخلية تخص الجماعة نفسها، ووسائل الإعلام يتم إطلاعها على محضر الاجتماع في بيان رسمي.

كما أكد المتحدث الإعلامى باسم جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمود غزلان أن قيادات الجماعة لم تلتق رئيس جهاز المخابرات الإيراني، نافيًا ما تناقلته وسائل الإعلام من أن الجماعة طلبت دعمًا سريًا من إيران، بهدف تعزيز سيطرتهم على السلطة، قائلا إن الحديث محض خيال وعار تمامًا من الصحة.

أحمد ناجى

مؤشرات

هل نأمن على أنفسنا مع «الإخوان»؟

بقلم: محمود الحضرى

هل نأمن على أنفسنا في «حكم إخوان الدكتور مرسي»؟

سؤال مطروح بين أبناء الوطن في الداخل والخارج، وقد تكون الاجابات متباينة، وإن كان التخوفات سيدة الموقف، خصوصًا من المغتربين عن الوطن، بعدما وسعت جماعة الإخوان عداوتها مع العديد من الدول خصوصًا الخليجية منها، بالتوازي مع اتساع عداوتهم مع أبناء الوطن، بعدما ترك الساسة الطريق للهوجاء من الجماعة للعب الدور السياسي.

> كيف نأمن على أنفسنا وقد خرج «مفتوا آخر الزمان» الذين خرجوا من جحورهم بعد ثورة ٢٥ يناير

فبدلا من أن تقوم الدولة ونظامها بدورها في إدارة الحكم والحوار مع حالة القلق التي تسيطر على دول في المحيط الإقليمي، فوضت «الجماعة» وليس الجماعة بعينها، بل المتشددين من أعضائها في الحوار من طرف واحد، مع حالة التخوفات والقلق من قدوم الإخوان، واتسم الحوار بردود شابها السباب والاتهامات، لدرجة اتهام قادة في هذه الدول بالتآمر على الجماعة وتيار الإسلام السياسي، بل يخرج أحد من رأس النظام لإصلاح ما أفسده الصغار.

وأخطر ما يقلق الناس على أنفسهم في حكم الإخوان، خروج نفر ممن يمكن تسميتهم بـ «المفروقون» أو المفلسون» فتكاد تكون وللمرة الأولى في تاريخ بلادنا الذي ابتليت بهم مصر والذين خرجوا على الأمة يفتون بتحريم ما لم يحرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويكفرون ما لم يكفره أحد قبلهم.

والسؤال الكبير: «كيف نأمن على أنفسنا وقد خرج «مفتوا آخر الزمان» الذين خرجوا من جحورهم بعد ثورة ٢٥ يناير، لتحريم تهنئة أبناء الوطن والعالم من المسيحيين في أعيادهم، معتمدين في فتواهم على أسانيد هي في أفكارهم الميته فقط، ولا تمت إلى الإسلام بشيء، وفتاوي تفرق الأمة ولا تجمعها.

وتجربة الأزمة المسكوت عنها بين مصر والامارات، تثير العديد من التساؤلات، فلم تتحرك الحكومة أو الرئاسة لاحتوائها منذ وصول الرئيس مرسي إلى الحكم، وتركت الأمر لردود من بعض من هم أهل ثقة في معالجة قضية شائكة، والتحرك الوحيد الذي جرى كان بعد الأزمة الأخيرة بشأن المجموعة المتهمة بتشكيل تنظيم ينتمي إلى فكر الجماعة على أرض الإمارات، والذي قوبل باعتذار لفتح مثل هذا الملف لكونه مطروحًا أمام القضاء.

لست ضد التحرك الذي قامت به الرئاسة بشأن هذه المجموعة، التي من بينها الصحفي والزميل أحمد جعفر، ولكن التأخر في معالجة المشاكل والأزمات المسكوت عنها مع الإمارات وغيرها، ستتفاقم، إن لم يتم التحرك لحلها من جذورها، والبحث في أصولها وخفاياها، فالعديد من التساؤلات قائم، وهناك كثير من علامات الاستفهام.

فمصالح مصر مرتبطة بمصالح أبنائها في الداخل والخارج، وبمحيطها العربي والإقليمي والأفريقي، وبدائرة العلاقات الأوسع عالميا، ولا يمكن ترك معالجة وإصلاح هذه الأمور في يد مجموعة أساءت أكثر مما أفادت العلاقات المصرية الخارجية، بعيدًا عن الأهمية النسبية لدور المصريين في الخارج في منظومة الاقتصاد الوطني.

أتمنى أن تكون الرسالة قد وصلت، حتى نصل إلى إجابة عن السؤال المطروح في بداية هذا المقال: «هل نأمن على أنفسنا في حكم إخوان الدكتور مرسي»؟

وما زالت لدينا الكثير من الآمال أن تكون ٢٠١٣ سنة وفاق لا فُرقة، وعبور لا انهزام، وحرية لا ديكتاتورية، وحب لا كره، وحقائق لا أوهام، ولم شمل لا إبّعاد وابتعاد، عام تتحقق فيه أمانينا في إنسانية تحترم الحق والفضيلة وبني الإنسان.

الطرف الثالث فى قصر الرئاسة...

«عبدالعاطى» الراجل اللى ورا «مرسى»

يعد الدكتور أحمد عبد العاطى، منسق حملة الدكتور محمد مرسى للانتخابات الرئاسية الماضية العقل المفكر لحزب الحرية والعدالة، الذى عولت عليه جماعة الإخوان المسلمين فى فوز مرشحهم.

قاد عبد العاطى حملات جماعة الإخوان المسلمين في انتخابات مجلسى الشعب والشورى عام ١٩٨٤، ولثقة المهندس خيرت الشاطر، أعطاه فرصة قيادة حملة مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة، إضافة إلى كونه صديقًا للدكتور مرسى منذ ١٥ عامًا.

«عبد العاطى» صاحب مقولة إن قرارنا السياسى فى البداية كان عدم خوض الانتخابات الرئاسية، ولكن عدم وجودنا فى الجهاز التنفيذى وعدم قدرتنا على تحقيق أحلام وطموحات الشعب المصرى دفعنا لأن نعيد تقدير الموقف السياسى وأن نقدم أفضل ما عندنا لهذا الأمر.

قام عبد العاطى بوضع المعايير التى على أساسها اختار مجلس شورى الإخوان مرشحهم للرئاسة وهى الكفاءة، وحول ما تعنيه كلمة «كفاءة» أوضح أنها تعنى كفاءة أخلاقية وتاريخية، والمهارات والإمكانيات، والقدرة على التعامل مع الملفات الداخلية والخارجية، والرؤية المستقبلية، وأن يكون شخصية معروفة مشهودًا لها بالكفاءة،

ولديه علاقات قوية داخل الوسط السياسى، ولديه تجربة شعبية والاتصال بالناس والجماهير ويعرف هموم المواطن المصرى وقادر على حل مشكلاته.

وربط «عبد العاطى» الدكتور مرسى فى أول مؤتمر إعلامى عالمى عندما أعلن أن مرشح حزب الحرية والعدالة هو المرشح الإسلامى الوحيد، مما عرض مرسى لهجوم رهيب ساهم برفع شعبية الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، إضافة إلى قوله المأثور بأن مرشح حزب الحرية والعدالة سيفوز من الجولة الأولى وهو ما جعل البعض يصف الحزب بالغرور.

يعد أحمد عبد العاطى أقرب أصدقاء الرئيس، ولايعصى له أمرًا داخل جماعة الإخوان المسلمين أو مؤسسة الرئاسة، وساهم بنصيب الأسد فى جميع الاختيارات داخل القصر الجمهورى، فضلا عن كونه صديق الدكتور هشام قنديل، وظهر ذلك جليًا فى اللقاءات الثنائية التى عقدت قبل اختيار التشكيل الوزارى السابق، ووضع بصمته على التشكيل لكونه حلقة الوصل بين الرئيس وجماعته.

إضافة إلى تدخله فى وضع التعديل الوزارى الجديد - بصحبة قنديل - طيلة الأسبوع الماضى، ويمتاز الدكتور «عبد العاطى» بأنه صديق الكل داخل مؤسسة الرئاسة، ويشغل منصب مدير مكتب الرئيس وكاتم أسراره.

ساهم بشكل كبير فى اختيار أعضاء اللجنة التأسيسة للدستور، وتمرير العديد من المواد الخلافية عن طريق عقد لقاءات دورية مع المستشار الغريانى وأعضاء التأسيسية.

يقوم «عبد العاطى» بكتابة خطابات الرئيس - بمعاونة الدكتور ياسر على و«الأخوان مكى» - ويلعب دور «زكريا عزمى» داخل القصر الجمهورى .

محمود عدوى

هل بات الشرط الأساسي لتولي المناصب في مصر هو التمتع بالكثير من الشبهات والاتهامات؟

الأزهرى يتحدى إرادة العاملين بالمديريات ويعين من تدور حولهم الشبهات

فى الوقت الذي يستمر فيه عمال الشركة الشرقية للدخان «إيسترن كومباني»، الكائن مقرها الرئيسي بأول شارع الهرم، في اعتصامهم، للمطالبة بإقالة رئيس مجلس إدارة الشركة، رافضين أية محاولات لفض الاعتصام بعد أن تم «ترضيتهم» بتحقيق مطلبهم المتمثل في رفع الحوافز، ومصرين على مطلب «تطهير الشركة من الفاسدين»...

على الرغم من استمرار الاعتصام بهدف تحقيق هذا المطلب الأكبر، فإنه على بعد خطوات منهم يستعد العاملون في المكاتب التابعة لمديرية القوي العاملة والهجرة، للتوجه إلى المديرية لطرد وكيلة الوزارة «كوثر فرح»، والتي عينت من قبل وزير القوي العاملة الإخواني خالد الأزهري، والتي تم التحقيق معها بمعرفة النيابة الإدارية بشأن الشكاوى المقدمة ضدها بإساءة استخدام السلطة، وتعسفها مع العاملين، حيث أدانتها التحقيقات وتلقت عقوبة جزائية من قبل الشئون القانونية بالوزارة، وتم نقلها من مديرية حلوان إلى ديوان عام الوزارة.

وقد توجه وفد من النقابة المستقلة للعاملين بالمديرية وبعض ممثلي العمال لمقابلة الوزير لإبلاغه رفض العاملين في المديرية أن تكون وكيلة الوزارة بمديريتهم محاطة بشبهات فساد ورشوة، بالإضافة إلى التعسف ضد زملائهم بحلوان. لكن، وفي تحد واضح لرغبة العاملين، وإصرار علي تنفيذ القرار، توجهت اليوم «كوثر فرح» لاستلام عملها بالمديرية.....!!

الشيء نفسه حدث في مديرية الإسكندرية، حيث نقل «محمد سعد»، الذي منعه العاملون بالإسكندرية من دخول مكتبه لمدة شهرين حين اعتصموا للمطالبة بزيادة حوافزهم ومساواتهم بالعاملين بالوزارة، وتحسين أوضاعهم بشكل عام. ثم عاد وكأن شيئًا لم يكن...!!

هذا السيناريو المثير لعلامات استفهام عديدة لحدوثه من جانب، وللسماح بتكراره من جانب آخر، يصل بالأمر من مرحلة «الندرة» أو «الحالة العارضة»، ليصير ذلك «من طبائع الأمور»، ويصبح أمرًا «عاديًا» لا يثير الدهشة...

وأوجزت النقابة طلباتها في: أولا: إلغاء قرار تعيين كوثر فرح، واستكمال التحقيقات معها ومحاسبتها علي ما فعلت. ثانيًا: العمل بما تقدمت به النقابة المستقلة لكل الوزراء السابقين، من صدور قرار يتم تطبيقه وتفعيله فورًا داخل كل مديريه، يضمن جمع كل أموال الصناديق والغرامات وغيرها، على أن توزع بشكل عادل تشرف عليه النقابات وممثلي العمال، حيث توزع هذه الأموال الآن وفقًا للأهواء والتبعيات وبدون حد أدني أو أقصي، فهناك تفاوت يصل إلي ١٠٠ ضعف؟؟!!... ثالثا: تحديد موقف المديريات من التبعية الكاملة إما للمحافظة أو للوزارة. رابعًا: زيادة حوافز العاملين بالمديريات إلي ٤٠٠٪ من الأساسي بدلا من ٢٠٠٪ حاليًا.

رانيا العسال

دعوة

أكد الدكتور كمال الهلباوي القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين وأمين عام منتدى الوحدة الإسلامية، إن جمعية «الإحياء والتجديد» الدعوية التي سوف يؤسسها، تعمل على نشر الإسلام الوسطي بعيدا عن التشدد ولن تتخرط في مجال السياسة، ومجالها الأساسي الدعوة والتربية والبناء.وقال: «لاحظنا أن حركة الإخوان المسلمين لم تنتشر انتشارا واسعا ولا السلفيين، وهناك عدد كبير جدا من الناس لم تصلهم الدعوة الوسطية بعيدا عن التشدد والعنف والفتاوى الغريبة والبعيدة عن الشعب المصري ولذلك قررنا عمل جميعة «الإحياء والتجديد».

قالت العرب

رأيت في المنام / مدينة تجرد الجنود من نجومهم
وترجع الحياة للطيور في جباههم / وتفتح المعسكرات للحمام
وتدفن " النظام " / وتزرع البديل و الهديل و الحياة بانتظام
عبدالحكيم الفقيه - اليمن

العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى ـ من 13 - 19 يناير 2013 م - 1ـ7 ربيع الأول - 1434هـ

قانون «حرية تداول المعلومات» يثير غضب الصحفيين

«مرسى» يوافق على عقد اجتماع مع النقابة لبحث أزمة ملف الحريات

هشام يونس: المجلس يصر على المشاركة فى إعداد القانون

قلاش

فهمى

يونس

يحيى قلاش: تصريحات «مكى» عن الصحفيين ليست موضوعية

أثار مشروع قانون حرية المعلومات والوثائق، الذى أعدته الإدارة التشريعية بوزارة العدل مؤخرًا، جدلاً واسعًا فى الوسط الصحفى، وذلك لعدم عرض القانون على نقابة الصحفيين أو المجلس الأعلى للصحافة.

وعلى الرغم من أن القانون يخص جهات عديدة، منها الداخلية والاتصالات والجهاز المركزي للمحاسبات، بالإضافة إلى نقابة الصحفيين، إلا أنه لم يؤخذ برأي النقابة حتى الآن، كما أنها لم تستبعد أيضًا، حيث إن القانون ما زال مجرد «مشروع»، وعندما طلبت «نقابة الصحفيين» من وزير العدل المستشار أحمد مكى، إرسال نسخة من المشروع لمناقشته، اعترض «مكي» علي بعض تصريحات الصحفيين بالمطالبة بالانفراد بعمل القانون.

وجاء فى نص قانون حرية المعلومات والوثائق، إنشاء مجلس أعلى للبيانات والمعلومات، تكون له الشخصية الاعتبارية العامة ويتبع مجلس النواب، ويكون مقره الرئيسى القاهرة، وله حرية إنشاء فروع أخرى فى الجمهورية، ويكون حظر الاطلاع أو الإتاحة للوثائق والمستندات لمدة لا تتجاوز خمسة عشر عامًا بالنسبة للتصنيف «سرى»، وثلاثين عامًا بالنسبة للتصنيف «سرى للغاية».

ويعاقب القانون – فى إحدى مواده – بالحبس مدة لا تزيد على سنة، وبغرامة مالية لا تقل عن عشرة آلاف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل موظف بإحدى المؤسسات العامة المبينة بهذا القانون حجب عمدًا معلومات جائز الاطلاع عليها.

من جانبه قال هشام يونس عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن استبعاد النقابة من إعداد مسودة قانون حرية تداول المعلومات أمر لا يتصف بالمواءمة المهنية ولا السياسية، مضيفًا أن اللجنة لها توجه محدد ولا تريد تغييره أو الاستجابة لأى نقاش مع النقابة بشأن القانون.

وأوضح يونس، فى تصريحات لـ«المشهد»، أن اللجنة التى أعدت القانون يبدو أنهم يتبعون عملية ديمقراطية شكلية، مثلما حدث فى طريقة اختيار رؤساء الصحف القومية، مشيرًا إلى أنهم حتى فى إعداد هذا القانون غير حريصين على هذا الشكل الذى اتبعوه فى اختيار رؤساء التحرير.

وكشف عضو مجلس النقابة، أنهم سيعقدون اجتماعًا اليوم الأحد، لاتخاذ جميع الوسائل التى تتبع بشأن هذا الموضوع.

وكشف أن الرئيس محمد مرسي وافق على عقد اجتماع مع نقابة الصحفيين، لبحث مجمل ملف الحريات وأزمة المواد الدستورية المتعلقة بالصحافة التي تعترض عليها النقابة.

انتقد الكاتب الصحفى يحيى قلاش، عدم رد وزير العدل على طلب النقابة حصولها على نسخة من المشروع للإطلاع عليه، مؤكدًا أن النقابة لها وقفات تاريخية مشهودة فى الدفاع عن استقلال القضاء ولا بد من أخذ هذا فى الاعتبار، مشيرًا إلى أن نقابة الصحفيين ستقف بكل حزم للدفاع عن حقها في إبداء رأيها في هذا القانون، لأنه يخص الصحفيين في الأساس أكثر من أية فئة أخرى.

وأكد قلاش أن تصريحات المستشار أحمد مكى ليست موضوعية، والتى قال فيها أن قانون حرية تداول المعلومات والوثائق يخص الشعب المصري ولا يخص نقابة الصحفيين وحدها؛ لأن الصحافة والإعلام وسيلة يستمد منها الشعب المعلومات عن تاريخه، ويجب أن تكون متاحة للجميع.

وأشار قلاش إلى أن الصحفيين طرف أساسى فى إعداد القانون، ولا بد من إبداء رأيهم حول مشروع القانون، حيث إنهم معنيين بقضية المعلومات، مؤكدًا أنه فى أية دولة ديمقراطية، هناك قانون لحرية تداول المعلومات تؤخذ فيه كل الآراء المعنية.

وأكد قلاش أنه من الناحية العملية نحن نحتاج لهذا القانون، وفى حاجة إلى قانون بهذا الشكل.

وأكد جمال فهمى – وكيل نقابة الصحفيين – إن النقابة طرف أساسى وأصيل فى قانون حرية تداول المعلومات، ومع ذلك لم تصلها أية مسودة مبدئية بقانون حرية تداول المعلومات، مؤكدًا أن هذا القانون دقيق جدًا ويمكن لكلمة واحدة أن تحول معناه تمامًا من إيجابى إلى سلبى، مشيرًا إلى أن النقابة من المفترض أن تكون طرفًا رئيسيًا فى القانون، وكان لا بد أن يعرض على الصحفيين.

وأضاف أن السلطة الحالية لم تتغير وهى تسير على نفس نهج نظام الرئيس السابق حسنى مبارك، ويعتبرون أنفسهم «أصحاب البلد».

من ناحيته قال كارم محمود – سكرتير عام النقابة – إن نقابة الصحفيين كانت قد طالبت بالاشتراك في اللجنة المشكلة من قبل وزارة العدل لوضع مشروع قانون حرية تداول المعلومات بصفتها ضلعًا أساسيًا وشريكًا في هذا القانون، وهي الجهة الوحيدة التي كانت تناضل من أجل إقرار هذا القانون، لكن وزير العدل أصر على استبعاد نقابة الصحفيين من اللجنة دون إبداء أسباب أو تفسير واضح لذلك.

وأضاف «محمود» أنه طالب رئيس الجمهورية خلال لقاء وفد الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، بإلزام وزارة العدل بإشراك نقابة الصحفيين في وضع قانون تداول المعلومات، وأن الرئيس وعده بالتدخل وحل هذه الأزمة.

وقال سكرتير عام النقابة، إن هناك اجتماع اليوم الأحد، وستصر النقابة على موقفها وأهمية اشتراكها في وضع هذا القانون، أو على الأقل إبداء رأيها فيه قبل عرضه على البرلمان.

وكان وزير العدل المستشار أحمد مكى قد قال فى تصريحات له إن الحكومة لا ترغب في تقييد الحريات عامة، وأنها ترغب في إتاحة تداول المعلومات والوثائق للجميع، لكن نقابة الصحفيين تشترط عرض القانون عليها، لافتًا إلى أن القانون له مزايا كثيرة، وسوف تشهد له النقابة والإعلاميون بالقوة.

وطالب مكي نقابة الصحفيين بالتقدم بمشروعات القوانين التي ترغب في إقرارها بدلا من الاعتراض على القوانين التي تقدمها الحكومة قائلا: نقابة الصحفيين تضع تصوراتها، وأي فرد في شعب مصر سيضع مشروعًا لتطوير حياة المصريين إلى ما هو أرقى وأكثر عصرية سأشكره.

وأوضح مكي أن نقابة الصحفيين بهذا الاعتراض تحجر على حق المواطن المصري في أن تكون هناك صحافة حرة في مصر، مضيفًا أنه أرسل مشروع قانون تداول المعلومات إلى الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل لأنه يثق في رأيه.

أميرة الشريف

ايقاع مختلف

اقتله باسم الدين والوطن

بقلم: السيد حسن

الحقُّ يهتفُ: أَقْبِلُوا وتَقَدَّمُوا، لا تَصْمُتُوا، لا تَرْجِعُوا، لا تُحْجِمُوا، للحَقِّ سُلْطَانٌ جَليلٌ سَاطِعٌ، وَلَهُ رُؤًى وَلَهُ يَدٌ وَلَهُ فَمٌ ، الحَقُّ أَوْلَى أن يُصَانَ جَنَابُهُ، فاسْتَمْسكُوا بضيائه واسْتَعْصِمُوا.

قديماً كانَ المثلَ العامى يَقول: «الإيد اللى ما تقدر تقطعها بوسها» أما اليوم فإن الواقع السياسى يقول: الشخصية التى لا تستطيع أن تواجهها أو تناقشها قم باغتيالها».

والاغتيال المقصود هنا ليس الاغتيال المادى الذى آمل ألا تصل بنا الحال إليه يوما، وإنما هو الاغتيال المعنوى الذى يقتل صورة الشخصية واحترامها فى القلوب والعقول، لتصبح ميتة وهى على قيد الحياة.

قمة الاغتيال المعنوى، تتمثل فى طعن الشخص فى شرفه وفى دينه، فالمصرى يمكن أن يغفر للشخصية أى خطأ، إلا ما يتعلق بالشرف

ها هى ذى المدفعية الثقيلة تبدأ بإمطار الخصم بوابل لا من قذائف الهاون، بل من قذائف الشائعات التى لا تريق دمه وإنما تريق سمعته، ولا تفتك بجسده، بل تفتك بكيانه المعنوى، واحترام الناس له، وثقتهم فيه، معتمدة على تراث لا ينفد من الأمثال الشعبية التى تؤكد أن «العيار اللى ما يصيبشى يدوش»، وأن نقطة الحبر التى تلوث الثوب الأبيض، وقطرات الدم التى تلوث كوب اللبن، لا يمكن إزالة أى منها ثانية أبدا.

وتبلغ هذه الحملة قوتها حين تطعن الخصم فى وطنيته، مستدعية ذلك الانتماء الحميم الذى يربط الإنسان المصرى بأرضه ووطنه، وتلك الكراهية التحريمية التى يوجهها المصريون إلى كل من تعلق بشخصياتهم شبهة الخيانة، فيكفى أن تطعن الشخصية فى وطنيتها، أو أن تثير أية شبهة للخيانة، أو أن تطلق أية شائعة حولها، ليفقد الشخص سمعته وكيانه إلى الأبد.

أما القمة فى الاغتيال المعنوى، فإنها تتمثل فى طعن الشخص فى شرفه وفى دينه، فالمصرى يمكن أن يغفر للشخصية أى خطأ، إلا ما يتعلق بالشرف فى معناه الاجتماعى الذى يتصل أول ما يتصل بأسرته، وبحرمة هذه الأسرة، أما موقفه من الدين، فهو ذروة سنام الاغتيال المعنوى، فالقذائف هنا سوف تتكئ على المعنى الراسخ فى أرواح الشعب المصرى المتدين والذى يؤكد أنه «ليس بعد الكفر ذنب».

والذى يدعو إلى الأسى والأسف معا، أننا فى المرحلة الحالية قد مارسنا وما زلنا نمارس كل هذه الألوان من الاغتيال المعنوى بكل قوة وإسراف وسفه، إلى الحد الذى طال معظم الشخصيات وأوشك أن أقول جميع الشخصيات فى مصر فى هذه المرحلة، غير منتبهين إلى أن هذا لا يمكن أن يعود بخير لا على الوطن، ولا على الفريق الذى يطلق الشائعة ويمارس الاغتيال، فضلا بالطبع عمن يوجه إليه ذلك.

إنك تسمع اليوم من يتحدث قائلا: أتريدنى أن أثق فى فلان أو فلان أو فلان بكل ما يمثلونه من سقوط وفساد وخيانة وكفر، فإذا ما سألته عن آية هذا السقوط، أو دليل هذه الخيانة، أو مرجعية هذا الكفر، لم يجد فى نفسه شيئًا يقوله، أو ردد كلمات جوفاء خاوية من المعنى.

إنه ببساطة قد تعامل مع هذه الشخصية باعتبارها ميتة معنويا، دون أن يتحقق من حيثيات شهادة الوفاة.

«العريفى» يعرف مصر.. و«شيوخ الفضائيات» لا يعرفون الوهابية!

بدأ خطبة جامع عمرو بقصيدة عصماء.. واختتمها بالدعاء لمرسى

على مدى سبعين دقيقة، انتهت بنفس الحماس الذى بدأت به، تفنن الداعية الدكتور محمد العريفى – الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود، فى إلهاب حماس المصلين الذين احتشدوا بالآلاف فى جامع عمرو بن العاص بحى مصر القديمة بالقاهرة.

استطاع "العريفى" خلال خطبة الجمعة التى ألقاها أمس الأول العزف على وتر الانتماء، فكانت المحصلة نشيدًا وطنيًا مضفرًا بآيات الذكر والأحاديث النبوية الشريفة، التى أتت على ذكر مصر وأهلها، وبخاصة الأقباط، الذين وصفهم العريفى بـ"أخوال قريش مرتين".

المصلون الذين ارتادوا المسجد للاستماع إلى داعية سعودى معروف باعتناقه للفكر الوهابى المعروف بالتشدد، لم يدر بخلدهم أن يوصى الرجل بالأقباط خيرًا – اقتداء بهدى المصطفى "ص" – لتتسع الهوة والفجوة التى صنعها "شيوخ الفضائيات" المصريين بنقلهم فكرًا منقوصًا، فشتان ما بين العريفى والدعاة المصريين المنتمين إلى الدعوة السلفية، رغم وحدة المصدر "فكر الوهابية"

العريفى بدأ خطبته بقصيدة عصماء عرَّج فيها على العديد من أسماء البلدان المصرية، كأنه يحفظها "شبرًا شبرًا"، وهو الأمر الذى ارتفعت إزاءه هتافات المُصلين مهللين ومكبرين، تعبيرًا عن إعجابهم.

خطبة العريفى كشفت عن ضحالة ما تلقاه سلفيو مصر من أفكار الوهابية، وكأنما أخذوها ناقصة، أو مشوهّة، وهو الأمر الذى بات معه تغيير الخطاب الدعوى فى مصر أمرًا ملحًا، فمقارنة بسيطة بين خطباء الجمعة فى مصر – حتى المنتمين منهم للمؤسسة الأزهرية – وبين خطبة العريفى، ليتضح منها أنَّ تركيز الخطاب الدعوى على نواقض الوضوء وتقديم القدم اليسرى على عتبة المرحاض، إلى غير ذلك من الفروع التى يعلمها – عن ظهر قلب – أطفال kg1 ، أو الحديث فى السياسة بغير علم ولا هدى "ولا كتاب منير"، يختلف تمامًا عن توجيه خطاب دينى مفعم بروح الوطنية والانتماء.

استطاع العريفى – بحرفية غير مسبوقة – سلب ألباب المصلين، فتعلقت به الأفئدة قبل العيون، وما إن صارت عقولهم بين يديه "عجينة لدنة" يشكلها كيفما شاء، راح يعزف على وتر آخر، موجهًا الدعوة إلى أثرياء الخليج، وأرباب العمائم البترولية بتوجيه استثماراتهم إلى مصر بديلا عن بنوك سويسرا، وكما لم ينسَ الداعية السعودى الأشهر إلقاء رائعة شاعر النيل "وقف الخلق"، فإنه لم ينس التضرع إلى الله بأن يحفظ رئيس مصر وقائدها المفدّى، وظل يكرر الدعاء لمرسى ولمؤسسته الرئاسية، حتى قال كثيرون: "ليته سكت"، وكان هذا الجزء – الأخير – سببًا فى تعرض العريفي إلى حملة من النقد على صفحات المواقع الاجتماعية وعبر الأحاديث التليفزيونية.

أحمد زكى

سعادة

أعرب عضو المكتب السياسى لحزب المصرى الديمقراطى وعضو جبهة الإنقاذ الوطنى «باسم كامل»، عن سعادته الشديدة لخطبة صلاة الجمعة التى استمع لها اليوم الجمعة بالمسجد الذى كان يصلى فيه، وأضاف فى تغريدة كتبها على حسابه الشخصى «تويتر»: أنه لأول مرة منذ قيام الثورة، يستمع لخطبة جمعة تنتقد الحاكم سواء كان هذا الحاكم هو المجلس العسكرى أو الإخوان المسلمين، وطالب كامل بتشجيع وتحية المشايخ والخطباء المحترمين الذين يقلون الحق مهما كانت عواقبه.

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى ـ من 13 - 19 يناير 2013 م - 1 ـ 7 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

خذْ كلَّ شيءٍ، كلَّ شيءٍ... وصفْ لي نسيمَ بلادي
أما أنا فغير محتاجٍ لكلِّ هذا... تكفيني قنينةُ حبرٍ واحدةٌ لأضيءَ العالم

عدنان الصائغ - العراق

رئيس هيئة المساحة بالرى: شبكة قومية لدعم محطات الـ GPS بالوادى والدلتا

محمد عبد اللطيف لـ «المشهد»: الانتهاء من ميكنة السجل العينى فى 20 محافظة

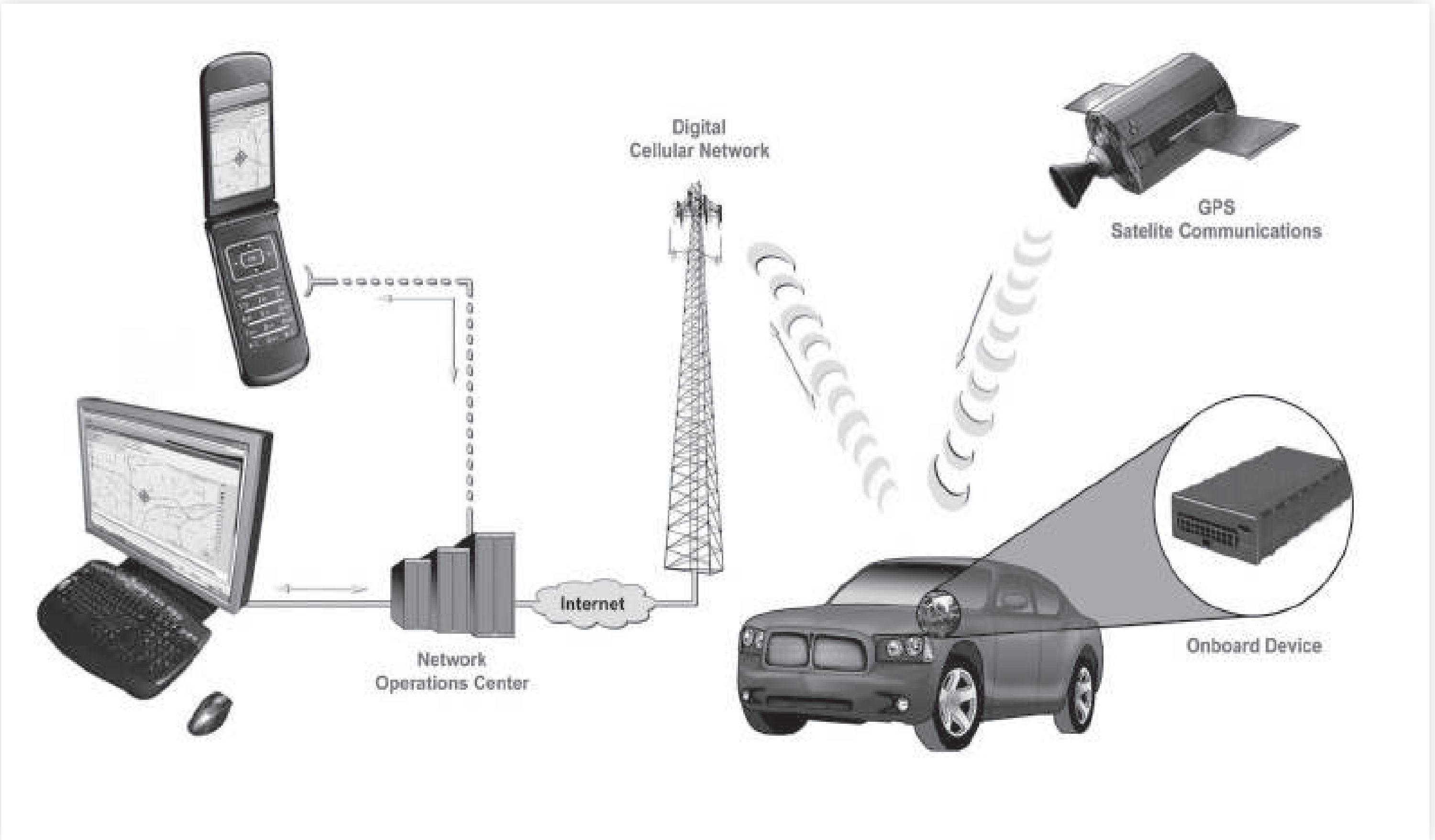

بدأت مصر مؤخرا تطبيق مشروع الـ GPS، لجمع المعلوماتٍ الجغرافية عن المناطق المختلفة، فضلاً عن استخدامه ببعض الهيئات الخاصة بالنقل والإسكان والزراعة، فبالإضافة إلى دوره الفعال في تحديد الأماكن، يقوم بمساعدة الهيئات والجهات الحكومية في رصد المعلومات والبيانات الخاصة بأي قطاع وتحليلها.

ويؤكد اللواء مهندس محمد عبد اللطيف – رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة التابعة لوزارة الموارد المائية والري – في حواره لـ "المشهد" أن الهيئة تقوم بتنفيذ مشروع إنشاء شبكة قومية للمحطات الـ "GPS" الثابتة، وذلك لجمع المعلومات الجغرافية، موضحًا أنها المرة الأولى في مصر التي يتم تنفيذ شبكة في مصر تغطي الدلتا والوادي بالكامل.

ويضيف "عبداللطيف" أن هذا المشروع يضم ٤٠ محطة فرعية موزعة علي الدلتا والوادي، يتم ربطهم بمركز تحكم رئيسي في هيئة المساحة تشمل أجهزة الـ "GPS" والتي تعمل ٢٤ ساعة لرصد البيانات وتحليلها، وبالتالي يمكن لأي عميل، سواء كان فردًا، أو جهة، أو مؤسسة أن يقوم بإسترجاع تلك البيانات ومتابعتها في أي وقت، قائلا إن هذا المشروع تم تنفيذه بالجهود الذاتية.

ويشير رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة إلى أن هذا المشروع يتم تنفيذه لأول مرة في مصر، على الرغم من أن هناك بعض الدول العربية التي سبقتنا في تنفيذ هذا المشروع مثل قطر والبحرين والسعودية وكذلك تركيا، بالإضافة إلى الدول الأوروبية التي سبقتنا أيضا، قائلا إن هذا المشروع ما زال يحتاج إلى بعض التعديلات البسيطة حتى يمكن لجميع الجهات استخدامه في عمليات التتبع والرصد، مثل هيئة السكة الحديد من خلال جهاز بسيط يتم تركيبه في القطار، ويمكن عن طريقه رصد حركة القطار كل لحظة، وكذلك النقل النهري وهيئة قناة السويس، بالإضافة إلى رصد المنشآت الكبيرة، لمعرفة تأثير الزلازل عليها.

وحول تغطية مصر بالخرائط الطبوغرافية، يؤكد "عبد اللطيف" أن مصر مغطاة بالخرائط، ولكن من جهتين، الأولى: هيئة المساحة المدنية، وهي الجهة المنوط بها إنتاج الخرائط في الأراضي القديمة والتي تسمي أراضي داخل الزمام، فالهدف من الخريطة هو ما عليها من تعاملات، والثانية: إدارة المساحة العسكرية، والتي تتبع هيئة القوات المسلحة، وتقوم بإنتاج الخرائط خارج الزمام بالمناطق الصحراوية، حيث إن التعاملات خارج الزمام في مصر محدودة جدًا، فضلاً عن أن إنتاج الخرائط خارج الزمام مكلف جدًا، بالإضافة إلى أن المساحة العسكرية تقوم بإنتاج الخرائط في تلك المناطق لخدمة أغراض الاستخدام العسكري.

ويشير إلى أن هناك تنسيق تام بين الجهتين لتبادل المعلومات، حيث إن إنتاج الخرائط مكلف، وتوجد بعض الصعوبات التي تواجهه.

وأوضح أن حادث حريق مجلس الشورى كان الدافع وراء التفكير في تنفيذ إحدى المشروعات العملاقة بالهيئة، فبعد هذا الحريق كان لا بد من التفكير في وضع الهيئة إذا تعرضت لمثل هذه الأمور، خاصة وأن أعمال الهيئة بالكامل عبارة عن أوراق وخرائط ورقية، وبالتالي ستكون هناك مشاكل جمة، على الرغم من أن الهيئة لديها كل احتياطات التأمين.

ويؤكد "عبداللطيف" أن هذا الحادث كان الدافع وراء التفكير في عمل أرشيف إلكتروني بتحويل كل وثائقها من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي والديجيتال، موضحًا أنه بالإضافة إلى ذلك، هناك مشروع "الأحوزة العمرانية" بامتداد المساحة الأرضية للكتلة السكنية والذي يتم كل ٢٠ عامًا، وقد بدأ في ٢٠٠٧ فيما يقرب من ٤٥٠٠ قرية، ومن المقرر أن ينتهي في مارس المقبل.

وعن مشروع ميكنة السجل العيني للأراضي الزراعية، يقول "عبد اللطيف" إن السجل العيني موجود في مصر للأراضي الزراعية منذ عام ١٩٦٤ كقوانين، ولكن بدأ تنفيذه في أوائل السبعينات، موضحًا أن نظام تسجيل الأراضي والعقارات كان ورقيًا فقط، لكن هذا المشروع يهدف إلي ميكنة الإجراءات، بحيث يتم تقليل العامل البشري بهدف اختصار المدة الزمنية للمواطن، إضافة إلى التعامل مع جهة واحدة وشباك موحد.

ويضيف أن هذا المشروع يتم تنفيذه عن طريق ٣ جهات، هي وزارة الاتصالات كعنصر فني مسئول عن بناء نظم المعلومات، ووزارة العدل حتى يتم تسجيل الشق القانوني، وكذلك وزارة الري ممثلة في هيئة المساحة كشق مساحي، مؤكدًا أن هذا المشروع يهدف في النهاية إلى أن المواطن يستطيع أن يقوم باستخراج صحيفة عقارية إلكترونية مثل شهاده الميلاد الإلكترونية للأرض.

ويوضح أن هذا المشروع يتم تنفيذه في ١٩ محافظة، حيث إن مصر يوجد بها ١٩ محافظة زراعية بها أراضي زراعية قديمة، باستثناء المحافظات الحدودية من مرسي مطروح والوادي الجديد وشمال سيناء وجنوب سيناء والبحر الأحمر، مشيرًا إلى استبعاد القاهرة والإسكندرية باعتبارهما محافظات حضارية.

ويضيف أن تلك المحافظات أصبحت ٢٠ محافظة بعد فصل الأقصر وقنا، موضحًا أن هذا المشروع انتهي في شهر يونيو الماضي، ولكن ما زالت عمليات المتابعة والصيانة للمشروع من قبل الهيئة مستمرة.

سالي إسماعيل

وزير السياحة: الأقصر وأسوان تشهدان إقبالا سياحيًا الأيام القادمة

قال هشام زعزوع، وزير السياحة، إن الايام القادمة ستشهد رواجًا سياحياً في محافظتى الأقصر وأسوان، موضحًا أن ما تواجهه السياحة الآن نتاج طبيعي لتداعيات ما بعد الثورة المجيدة، ويحدث في مراحل التحول الديمقراطي بأية دولة.

وأضاف «زعزوع» أن هناك بادرات طيبة تشهدها الفترة المقبلة، تصب في صالح استعادة الحركة السياحية، منها رحلات الطيران المباشر من بعض الدول الأوروبية إلى الأقصر، بالإضافة إلى انطلاق الرحلات من تركيا إلى الأقصر مباشرة، بدءًا من الأسبوع الأول من مارس، موضحًا أن هناك تواصل قائم مع وزارة الطيران بشأن الربط الداخلي بين المقاصد السياحية المختلفة، وبما يحفز التدفق السياحي بينها.

أكد وزير السياحة، أن أعمال اللجنة الوزارية الخاصة بالسياحة، ستبدأ أعمالها الثلاثاء المقبل، وسيؤدي تضافرجهود أجهزة الدولة المختلفة إلى استعادة الحركة السياحية وعودتها إلى معدلاتها الطبيعية، مشيرًا إلى أن الوزارة أضافت الى الأجندة السياحية الكثير من الأحداث الثقافية والرياضية التي يمكن استغلالها في الترويج السياحي بالتنسيق مع وزارتي الثقافة والرياضة.

وأشار الوزير إلى أهمية التسويق الإلكتروني والإنترنت في خطة التنشيط السياحي، موضحًا أن هناك مقترح بشأن التعامل مع المقاصد السياحية بشكل منفصل في خطط الترويج، كأن تكون الاقصر وأسوان مقصدًا سياحيًا قائمًا بذاته، وجنوب سيناء مقصدًا آخر وهكذا...

وأضاف أن الوزارة تسعى لبث حي عبر شبكة الانترنت للمقاصد السياحية مباشرة تحت عنوان «مصر الآن» لإبراز أمان المقصد السياحي المصري، وكذلك لإبراز عناصر الجذب السياحي.

وقال إنه بالتشاور مع اتحاد الغرف السياحية، سنتيح الفرصة لممثلي الأحزاب والقوى السياسية المشاركة في الجناح المصري ببورصة برلين في مارس المقبل لتكون رسالة للعالم أن أختلافنا السياسي لا ينفي أننا شركاء في وطن واحد نعمل من أجله.

وليد الدرمللى

وزير البيئة: «المخلفات الصلبة» على رأس أولوياتى

البيئة توافق على 2850 مشروعًا للحفاظ على البيئة وترفض 428

أكد الدكتور خالد فهمي، وزير الدولة لشئون البيئة، أن قضية المخلفات على رأس أولوياته بعد توليه الوزارة، موضحًا أهمية مشاركة كل الأطراف المعنية من وزارات وهيئات ومنظمات المجتمع المدني وجهات حكومية وغير حكومية فى معالجة هذه القضية.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع ممثلي بنك التعمير الألماني، ووكالة التعاون الدولي الألمانية، وقيادات وزارة البيئة المعنية بملف المخلفات، لاستعراض أهم ما تم إنجازه فى برنامج الوزارة لإدارة المخلفات الصلبة فى مصر، ومناقشة أهم الاقتراحات والحلول والإطار العام للتعامل مع جهاز المخلفات الصلبة الجديد المزمع إنشاؤه.

استعرض اللقاء وضع خطة عمل للجهاز، بالإضافة إلى الانتهاء من توقيع الاتفاقيات المالية مع كل من البنك المركزي وبنك التعمير الألماني بتكلفة إجمالية بلغت ١٥ مليون يورو دون تحمل الدولة أية أعباء، ومن إعداد دراسات التوصيف لـ٧ محافظات كبداية، ومن التطوير المؤسسي تشريعيا وماليا وإداريا للجهاز، بهدف خلق نظام مستقل دون الاعتماد على الدولة، إلى جانب الانتهاء من مسودة لقرار جمهوري بإنشاء جهاز للمخلفات الصلبة وتحديد اختصاصاته لعرضها على السيد رئيس الجمهورية.

وناقش اللقاء تنفيذ خطة عمل سنوية تشمل الدراسات الفنية المطلوبة لعمل الجهاز، وإنشاء الوحدات الفرعية بالمحافظات المختارة للتنفيذ "٧ محافظات" المقترحة كبداية، وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية، وتدريب الكوادر اللازمة من الجانب المصري.

كما استعرض اللقاء تشكيل لجنة من الوزارة لوضع استراتيجية عمل للجهاز، ووضع الخطة التنفيذية، والانتهاء من الهيكل واعتماده، وتطوير التمويل الحالي، بالإضافة إلى مهام الجهاز وهى التخطيط ووضع السياسات للإدارة المتكاملة للمخلفات فى مصر، وسيتم اختيار ٤ محافظات فى المرحلة الأولى بالتنسيق مع الجانب الألماني كتجارب ريادية فى هذه المحافظات، وهناك دعم فنى ومادي لتلك المحافظات تمهيدًا لتعميم التطبيق خلال المرحلة الثانية فى إطار برنامج متكامل أشمل.

وقد تم الاتفاق مع الجانب الألماني على إعداد ملف كامل ومفصل حول ما تم إنجازه من مهام فى هذا المشروع، ومقترحات الحلول المتاحة للمشاكل والتحديات الحالية والمستقبلية، لوضعها أمام رئيس الجمهورية لمناقشتها أثناء اللقاء المنتظر عقده قريبا مع المستشارة الألمانية.

وتطرق الاجتماع للتحضير لعقد المؤتمر الوطني لإدارة المخلفات، المزمع عقده فى منتصف فبراير المقبل بحضور كل الأطراف المعنية من الوزارات والمحافظات، ووضع تصور لما ستتم مناقشته والتوصيات المقترحة للمؤتمر.

ووافقت وزارة الدولة لشئون البيئة خلال عام ٢٠١٢ على ٢٨٥٠ مشروع استوفت الشروط اللازمة للحفاظ على البيئة، والالتزام بمحددات قانون حماية البيئة ولائحته التنفيذية، وتم في السياق نفسه رفض ٤٢٨ مشروعًا لمخالفاتها الاشتراطات البيئية وقرارات اللجان الوزارية بشأن حظر إقامة أية مشروعات صناعية خارج المناطق الصناعية المعتمدة.

تنوعت المشروعات التي تمت الموافقة عليها بين زراعية وصناعية وسياحية، بالإضافة إلى مشروعات إنتاج الطاقة والبترول والكهرباء، ومشروعات البنية الأساسية، والطرق والموانئ، بالإضافة إلى الصحة والاتصالات والمشروعات الخدمية.

واستعرض الدكتور "فهمي" وزير الدولة لشئون البيئة تقريرًا عن مشروع التحكم فى التلوث الصناعي "المرحلة الثالثة" الذي يتم تنفيذه من خلال جهاز شئون البيئة، ويعد أكبر مشروع على مستوى الشرق الأوسط فى مجال مكافحة التلوث الصناعي واستخدام تكنولوجيا الإنتاج الأنظف فى الصناعة المصرية، باستثمارات مقترحة تبلغ حوالي ٢٢٤ مليون دولار من بنك الاستثمار الأوربي والوكالة الفرنسية للتنمية وبنك التعمير الألماني والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وهيئة التعاون الدولي اليابانية.

يتم من خلال التقرير تقديم الدعم الفني اللازم للمنشآت الصناعية لجميع الدراسات الفنية بها ولإدارات جهاز شئون البيئة، بالإضافة إلى دعم شبكة رصد الهواء بمعدات حديثة.

تضمن التقرير الموقف الحالي للمشروع، حيث تم تخصيص ١٠٠٪ من التمويل المتاح "للمرحلة الثانية" منه لعدد ٢٣ منشأة صناعية، وحوالي ٤٢٥ مصنعًا للطوب الطفلى بعد توقيع اتفاقيات قرض من البنك الأهلي والبنوك المشاركة بقيمة ١٥٢ مليون دولار بنسبة ٩٥٪ من إجمالي التمويل، وجارى الانتهاء من توقيع باقي اتفاقيات القروض للشركات الأخرى خلال الشهر الحالي.

كرم فصاد

استجابة

استجاب المهندس خالد الحسنى رئيس هيئة الثروة السمكية لمطلب صيادى عزبة البرج بدمياط بإعادة صيانة سقالة عزبة البرج بدمياط.وقال المهندس صلاح أبو جمعة رئيس التعاونيات بالثروة السمكية بدمياط أن رئيس الهيئة كلف لجنة من هيئة الثروة السمكية تقوم بزيارة إلى موقع سقالة عزبة البرج صباح غدا السبت، تمهيدا لرفع المقايسات، وإعداد دراسة جدوى حول تكلفة ومدة الصيانة.

قالت العرب

أناح بقربي حمامٌ / وسالت دموعُ اليتامى / ولم أتأثّر؟
أقبلت منكم صديقا ...! ولم أعتذر في الصّباح؟!
لماذا، إذن تسقطون

أولاد أحمد – تونس

إمبراطورية «التوك توك» خارج السيطرة بالمنيا

مسئولى المرور: العدد وصل إلى 7000 آلاف .. وطالبنا بعمل موقف مخصص لهم

اللصوص يستخدمونه فى تسهيل عمليات السرقة وخطف حقائب السيدات

رغم صدور قانون المرور الجديد، والذى سمح بترخيص مركبة «التوك توك» إلا أن هناك الآلاف منها تنتشر بجميع شوارع المدن والقرى على مستوى مراكز محافظة المنيا، وأصبحت مشكلة مستعصية لا تطاق بسبب الحوادث المتكررة، واستخدامه فى عمليات السرقة وخطف الحقائب والسلاسل الذهبية من السيدات والفتيات، وترويج المخدرات، كما أنهم يتسببون فى ازدحام الشوارع بسبب انتشارهم الكثيف وسيرهم المعاكس بالطرق الرئيسية والممرات دون رقابة من رجال المرور بالمحافظة.

يقول أحمد عبد الرحمن – ٤٨ سنة – موظف – إن الربح الذى يأتى من تجارة «التوك توك» جعل الكثير من المواطنين يقبلون عليه، خاصة وأنه ليست عليه ضرائب وأرباحة مجزية.

لافتا إلى أن أكثر الذين يقومون بقيادته هم الأطفال الذين لا تتعدى أعمارهم الخامسة عشرة، والمسجلين، نظرًا لعدم وجود عمل مناسب يقبلهم.

وأوضح أن الكثير من سائقي «التوك توك» يستخدمونه فى عمليات السرقة، وخطف حقائب السيدات أثناء سيرهن، بالإضافة إلى استخدامه كذلك فى ترويج وبيع المخدرات.

وأشار مؤمن محمد على – ٢٨ عامًا – أعمال حرة – إلى أن سائقى «التوك توك» كونوا إمبراطورية لا يخشون – في ظلها – أحدًا، فيسيرون بدون تراخيص، ويعرقلون السير في الطرق الرئيسية، لافتًا إلى أن غياب المرور وراء تفاقم الأزمة، مؤكدًا أن القائمين عليه يرفضون ترخيصه حتى لا يقومون بسداد الضرائب أو التأمينات ونفقات التراخيص فى ظل الأرباح الهائلة التى يحصدونها.

فى السياق ذاته، اعترض محمد عبد الله – موظف – ٣٢ عامًا على كون «التوك توك» وسيلة مزعجة تضر المواطنين، حيث يرى فيه وسيلة نقل خفيفة قللت من نسبة البطالة بالمحافظة، وفتحت أبوابًا للرزق، وحلت مشاكل سكان القري والنجوع الذين يقطنون فى القري الغير ممهدة التى يرفض سائقوا الأجرة الذهاب إليها .

وبعد أن قرر مجلس محلى محافظة المنيا – قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير – السماح بترخيص ألف مركبة «توك توك» كحد أقصى بكل مركز، وحدد ٢٥ قرشًا تعريفة الركوب، على أن يتم تمييز المركبات بلون مميز تحدده إدارة المرور بكل مركز ضمانًا لالتزام أصحاب المركبات بخطوط السير المحددة وأن يقتصر الترخيص على أبناء المركزالمقيمين فيه دون غيره طبقًا لبيانات الرقم القومى، إلا أن عددًا كبيرًا من أصحاب «التوك توك» امتنع عن الترخيص، نظرًا لعدم ملاءمة الأجرة المحددة.

ويعلق حسن اسماعيل – سائق – أنه قام بشراء «التوك توك» للعمل عليه لكسب لقمة العيش بعد فشله فى الحصول على فرصة عمل، مؤكدًا أنه لم يسع إلى ترخيصه بسبب الرسوم والضرائب المقررة أثناء وبعد الترخيص، والتى لا يستطيع دفعها.

ويؤكد مسئولوا المرور بالمنيا أن بالمحافظة أكثر من ٧٠٠٠ آلاف «توك توك»، ويعتبر مركز بنى مزار، ومركز سمالوط من أكثر المراكز احتواء له، في حين أنه يكاد يختفي تماما ويندر وجوده بمدينة المنيا ومغاغة وملوى.

وأضاف أنهم طالبوا المحافظة بسرعة تخصيص مواقف معينة «للتوك توك» أو أماكن للتجمع، تلافيًا للاختناقات المرورية التى يتسبب بها، لاسيما بمركزى سمالوط وبنى مزار، ولكن لم يتم الرد حتى الآن.

وطالبوا السائقين بسرعة التراخيص وإنهاء الإجراءات حتى لا يقعوا تحت المساءلة القانونية، نظرًا لما ستقوم به إدارة المرور فى الفترة المقبلة من تكثيف حملاتها، مؤكدين أن إجراءات ترخيصه مثل إجراءات ترخيص السيارات الأجرة، وبالنسبة للسائق فلا بد أن يكون سنه القانونى ٢١ عامًا، كما لا بد أن ينجح فى اختبارات القيادة والإشارات.

حسام زيدان

الأمطار تكشف ضعف المسئولين فى التعامل مع الأزمات

أسر كاملة يقتلها الإهمال... وتوقف الحركة يسبب خسائر بالملايين

شهد عدد من محافظات الجمهورية تقلبات فى الأحوال الجوية، أدت إلى هطول أمطار غزيرة، تسببت في حدوث خسائر بشرية ومادية وأضرار كبيرة تعرضت لها المحلات التجارية والمنازل والأراضي الزراعية، بالإضافة إلى توقف حركة القطارات التي نتجت عنها خسائر بالملايين.

كشفت الأمطار عجز الأجهزة التنفيذية عن التعامل معها، حيث تكونت «البرك» في الشوارع، وأعاقت الحركه تمامًا، فاضحة قصور أداء المسئولين، وعدم وجود سياسة التعامل مع الأزمات من سيارات كسح أو صرف صحى، فقد سببت «نوة الفيضة» لمحافظة الإسكندرية أسوأ حالة طقس منذ بداية فصل الشتاء بهذا العام، وأدت إلى وقوع العديد من الإصابات بين مواطنيها، وتكسير السيارات، وتوقف حركة القطارات بأبو قير، والشلل المروري الكامل بالشوارع الرئيسية، نتيجة ارتفاع منسوب المياه لأكثر من متر تقريبا، ودخلت المياه منازل المواطنين والمحلات التجارية، وتجمعت بغزارة بالشوارع الرئيسية لعدم وجود مصارف صناعية على جنبات الطريق.

أما المنوفية، فقد شهدت إحدى قراها حالات وفاة نتيجة لسوء الأحوال الجوية التي ضمت عنصرين قاتلين، ربما يندر اجتماعهما كثيرًا بأية دولة، هما: «أمطار غزيرة + أجهزة إدارية فاشلة وعاجزة ومتهاونة».

ففي قرية طليا التابعة لمركز أشمون لقيت أسرة كاملة مصرعها فور انهيار جدران المنزل «الآيل للسقوط» أثناء تجمعهم بغرفة واحدة نتيجة شدة البرد وتساقط الأمطار بغزارة.

كما شهدت قرية اسطنها بداشرة مركز أشمون حالة وفاة أخرى، حيث أدى سقوط «بلكونة» الطابق الخامس لأحد المنازل على «عشة» مسقوفة بالأخشاب تسكنها سيدة فى عقدها الخامس إلى وفاة السيدة في الحال.

وفى محافظة الدقهلية تسبب سوء الأحوال الجوية فى العديد من الأضرار، حيث تسبب تساقط الأمطار بمدينة المنصورة إلى إحتراق محل للفاكهة بسوق الجملة التابع لحى غرب المنصورة، الأمر الذى أدى إلى احتراق المحل كاملا وإصابة أحد العاملين بحروق، وقدرت الخسائر بحوالى نصف مليون جنيه.

كما لقيت أسرة مكونة من ٦ أفراد مصرعها نتيجة إصابتها بالاختناق إثر حدوث ماس كهربائى بأحد المولدات نتيجة هطول الأمطار عليه، فاحترق المولد، وتهالكت الأسلاك وتساقطت في العديد من شوارع الدقهلية، مما أدى إلى إغلاق عدد من الطرق وعزل مناطق عديدة، خاصة قرى بمراكز أجا، والسنبلاوين، والمطرية.

همت الحسينى ومحمد الإتريسى

الانتهاء من 30 بئرًا فى تنزانيا والبدء فى 70 أخرى

بهاء الدين: لا تخفيض فى مبالغ تعويضات المضارين من قناطر أسيوط الجديدة

كشف الدكتور محمد بهاء الدين – وزير الموارد المائية والري في تصريحات خاصة لـ«المشهد» عن عدم تخفيض الدفعة الأولى من تعويضات الصياديين المضارين من قناطر أسيوط كما تردد خلال الفترة الأخيرة.

يأتي ذلك ردًا على ما أثير من مزاعم بأنه تم تخفيض التعويضات من ٧٧٦ ألف إلى ٣١٨ ألف جنيه، مؤكدًا أن الوزارة ملتزمة بدفع جميع مستحقات المضارين من مشروع قناطر أسيوط الجديدة.

وأضاف الوزير أنه سيتوجه إلى تنزانيا الثلاثاء المقبل للاحتفال بالانتهاء من تنفيذ ٣٠ بئرًا لخدمة ٢٨ قرية تعاني من عدم وصول مياه الشرب، استعدادًا للبدء في المرحلة الثانية من مشروع التعاون مع تنزانيا التي تشمل ٧٠ بئرًا، ومن المقرر أن يتوجه الوزير إلى أوغندا عقب زيارة تنزانيا، وذلك للبدء في المرحلة الرابعة من مقاومة الحشائش.

وأضاف أن الوزارة ستقوم خلال المرحلة المقبلة بتنفيذ ثمانية برامج رئيسية، سواء كانت باستكمال مشاريع سابقة أو بتنفيذ مشاريع جديدة، من بينها مشروع حماية الشواطئ، حيث وضعت الوزارة خطة متكاملة لحماية الشواطئ المصرية، سواء البحر الأحمر أو البحر الأبيض، بالإضافة إلى مشروعات الديوان العام التي تولي اهتمامًا بالغًا ببرامج الموارد المائية.

أشار الدكتور بهاء الدين إلى الانتهاء من البنية القومية والترع بمشروع توشكي، ولكن لم تتم زراعتها حتى الآن، موضحًا أنه تمت زراعة ٢٢٠ ألف فدان بمنطقة غرب القناة بمشروع ترعة السلام، بالإضافة إلى الانتهاء من زراعة ٨٠ ألف فدان في شرق القناة.

وأكد أنه من المقرر الانتهاء من العمل والبنية الأساسية الخاصة بوزارة الري بحلول عام ٢٠١٥ في مشروع ترعة السلام، مشيرًا إلى أنه تم تأجيل العمل في البنية القومية الأساسية بفرع ٤ في مشروع توشكي، وذلك لأنه تم الانتهاء من العمل في فرع ١،٢،٣ بذات المشروع ولم تتم سوي زراعة جزء بسيط من فرع ١،٢.

سالي إسماعيل

محاولة

قال كمال وحيد مدير عام آثار سقارة ودهشور، إن مجموعة من الأهالي قاموا بالتعدي على المنطقة الأثرية بدهشور، وتقوم ببناء «مقابر» لدفن الموتى، مضيفا «لمحاولة حل تلك المشكلة وديًا، قمنا باختيار مكان آخر يقع بالقرب من نفس المنطقة الحالية المتعدى عليها، وسنجري عليه بعض الحفريات الأثرية للتأكد من خلو باطنه من أي آثار، وسنقوم بعد ذلك بتوفيره للأهالى، مثلما حدث سابقًا في منطقة آثار «أبو صير»، لكن الأهالى لا تنتظر ولا يصدقوننا».

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

دائرة شكوك واسعة بدأت تحيط بالدكتور «محمد علي بشر» عضو مكتب إرشاد جماعة «الإخوان المسلمين» عقب توليه منصب وزير التنمية المحلية، وربما تضيق حوله شيئًا فشيئًا خلال الأيام المقبلة.

فور نقل «بشر» من منصبه كمحافظ للمنوفية إلى وزير بعد أشهر قليلة، أثير الجدل حوله، فيما بدأ البعض يبحث عن تاريخه، حيث أقام الدكتور سمير صبري - المحامي - دعوى قضائية أمام محمكة القضاء الإداري مطالبًا فيها بإصدار حكم قضائي بصفة مستعجلة بإلغاء قرار الرئيس مرسي بتعيين «بشر» وزيرًا للتنمية المحلية، لتورطه في قضية غسيل أموال عام 2007.

وبعد مرور أيام قليلة على الدعوى المقدمة من «صبرى»، أقام وائل أحمد السعيد – المحامى - دعوى أمام محكمة القضاء الإداري ضد كلاً من الدكتور محمد مرسي - رئيس الجمهورية، والدكتور هشام قنديل - رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد علي بشر - وزير التنمية المحلية الجديد، تطالب ببطلان قرار تعيين الأخير وزيرًا للتنمية المحلية، لاتهامه بالتورط في قضية غسيل أموال مع الدكتور خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

وأوضح «صبري» أن «بشر» عندما كان محافظًا لم يكن محل اهتمام، لكن عندما تم تعيينه وزيرًا، قمت بالبحث حتى حصلت على السيرة الذاتية الخاصة به، ووجدته مدانًا فى قضية غسيل أموال، ومن ثم توجهت إلى مجلس الدولة لرفع القضية.

فيلا بشر بالمنوفية تحت الانشاء

محمد على بشر..محافظ كل إنجازاته المساهمة فى بناء كوبرى!

وزير أدين فى جريمة غسيل أموال تضرب اقتصاد وطنه!

الانتقال من «محافظ» إلى «وزير» مكافأة «إخوانية» بسبب تمرير الدستور

أكد أن الدكتور «محمد علي بشر» والدكتور «هشام قنديل» رئيس مجلس الوزراء تحدثا إليه عبر الهاتف لحثه على التراجع عن القضية، لافتًا إلى أنه لن يتنازل لأنها قضية وطنية تخص الصالح العام، كما أن المحامي لا يملك التنازل عن أية قضية تخص المجتمع فور الإبلاغ عنها.

ويضيف «صبري» أن وزير التنمية المحلية قال له خلال المكالمة الهاتفية التي دارت بينهما: «أنا اترد اعتباري، فتجوز لي ممارسة الحقوق السياسية»، وعندما تساءلت عن كيفية ذلك، قال «أنا وخيرت الشاطر تم رد اعتبارنا»، ولكني لم أكتف بذلك، فتوجهت إلى اللجنة العليا للانتخابات لكي أراجع أسباب استبعاد خيرت الشاطر، فلو كان تم رد اعتباره هو والشاطر، لما تم استبعاد الشاطر من انتخابات رئاسة الجمهورية، مؤكدًا أن «بشر» و«الشاطر» كانا في ورقه واحدة.

وقد أكدت الدعوى التي تقدم بها «صبري» صدور حكم قضائي ضد «بشر» في تهمة توظيف الأموال لصالح جماعة الإخوان، وأن نيابة أمن الدولة العليا بالتجمع الخامس بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٥ قررت حبسه وعدد من رجال أعمال الإخوان، وتمت إدانة «بشر» بالفعل وحكم بحبسه ٣ سنوات، إلى أن خرج من السجن بعد استكمال المدة.

وقال «صبري» في صحيفة دعواه إن «بشر» لم يرد إليه اعتباره، حيث إنه كان متهمًا في جناية، ومن ثم فتعيينه يخالف أحكام القانون؛ وطلب في نهاية دعواه إلزام الرئيس مرسي بإقالة بشر لانتفاء الشروط القانونية اللازمة لتعيينه وزيرًا، لأن استمرار بشر كوزير للتنمية المحية ضرب بعرض الحائط كل الأصول والقواعد القانونية، ومن ثم يتعين إلغاء هذا القرار لبطلانه.

من جهة أخرى أعرب عدد كبير من القوى الثورية والحركات السياسية بمحافظة المنوفية عن استيائهم من تولي بشر حقيبة التنمية المحلية، مؤكدين أن توليه لهذا المنصب كان مكافأة على جهده في تمرير الدستور من المنوفية التي تمثل صداعًا في رأس النظام الحالي.

وأكد الدكتور «شوكت المصري» منسق التيار الشعبي بالمنوفية أن «بشر» لا يمتلك الخبرة الادارية الكافية، وترتب علي ذلك فشله فى إدارة المحافظة – على حد تعبيره – كما أن تعامله مع الملفات لم يكن مجديًا، ولم يضع حلا للمشكلات التى كانت تواجه المحافظة، ومنها تآكل الأراضي الزراعية، بالإضافة إلى أنه لم يقم بتوصيل المرافق الخدمية التى تحتاجها المحافظة.

ويؤكد «شوكت» أن من أهم القضايا التي تواجه المنوفية ديون بنك الائتمان الزراعي، وكان من المنتظر أن يقوم بشر بإسقاط الفوائد عن الفلاحين وإعادة جدولة الديون على مدد زمنية أوسع، وعمل إعفاءات على القروض «الديون الزراعية».

ويشير إلى أنه بالرغم من مشاركة «محمد على بشر» في بناء كوبرى كفر داود الذي يربط بين المنوفية والبحيرة، ورغم أنه حيوي جدًا ويصل المستثمرين في الدلتا بالسادات، لكنه لا يعد إنجازًا له، فهو مجرد كوبري.

ويؤكد «محمد كمال» منسق حركة شباب ٦ أبريل المستقلة بالمنوفية أن تعيين بشر وزيرًا للتنمية المحلية كان مكافأة له على تمرير الدستور الإخواني في المنوفية.

ويضيف «كمال» أن بشر لا يصلح لتولي هذا المنصب، خاصة بعد فشله في حل مشاكل المحافظة، سواء اليومية أو الدائمة، فكيف له أن يتحمل مسئولية وزارة بأكملها.

ويوضح أن بشر مجرد أداة لتنفيذ أوامر المرشد وجماعة الإخوان المسلمين، وأنه سيستمر في مشوار «الأخونة» في منصبه كوزير للتنمية المحلية.

فيما يعارض الدكتور «عاشور الحلواني» أمين حزب الحرية والعدالة بالمنوفية كل ذلك، مؤكدًا أن الدكتور بشر شخصية مرموقة، وأنه يتمتع بكفاءة تؤهله لتولي منصب وزير التنمية المحلية، مضيفًا أن التجربة التي خاضها بشر كمحافظ أطلعته على مشاكل كثيرة موجودة في الجهاز الإدارى للدولة والحكم المحلي والإدارة المحلية، لافتًا إلى أنه كان شريكًا في اللجنة التأسيسية «لجنة نظام الحكم» وشارك مع الدكتور عماد جبريل في وضع تصور الإدارة المحلية مستقبلاً في الدستور الجديد.

ويشير «الحلواني» إلى أن الفترة التي قضاها بشر كمحافظ هي فترة وجيزة لا تكفي لحل جميع المشاكل الموجودة بالمحافظة، وبالرغم من هذا فقد وفق في بعض الأشياء التي أنجزها، لكنه كان يحتاج مزيدًا من الوقت.

الشاطر

في إطار ذلك، أكد اللواء سيد سالم مستشار محافظ المنوفية أن الفترة التي تولى خلالها بشر المحافظة كانت مليئة بالإيجابيات، حيث إنه كان مستمعًا جيدًا ومحاورًا بارعًا، يستمع ويحاور ويستوعب، ومن ثم يصدر القرار المناسب، مشيرًا إلى أنه خلال عمله عاصر أكثر من محافظ، كان آخرهم الدكتور بشر الذى يتميز بالعديد من الإيجابيات في العمل.

ويضيف أنه يستطيع أن يعطي المزيد في منصبه الجديد كوزير للتنمية المحلية، حيث إن الفترة التي قضاها بالمحافظة كانت ضئيلة جدًا.

ويشير سالم إلى أنه قام بإنهاء مشاكل نزع الملكيات في مجلس الدولة الخاصة بطريق شبين – طمالاي، إضافة إلى تطوير الري الفرعوني، مضيفا أنه عقد عدة لقاءات مع وزير المرافق لتنفيذ مشروع للصرف الصحي بالمحافظة.

ويؤكد أن بشر عندما كان محافظًا للمنوفية كان يهتم بكل ما يتم عرضه عليه من مشروعات جيدة تخدم المحافظة.

من ناحية أخرى، عبر عادل سميح صادق – موظف بالمحافظة، عن مفاجأته شخصيًا بتولي بشر منصب محافظ المنوفية، فمدى علمنا أنه لا يملك من مؤهلات المنصب سوى انتمائه لجماعة الإخوان، وانتظرنا كثيرًا أن ينجز الرجل شيئًا ذا فائدة لصالح المواطنين دون جدوى.

ويضيف أن الطامة الكبرى كانت في النبأ الكارثي الذي تمثل في تولى بشر منصب وزير الدولة للتنمية المحلية.

قنديل

ويذكر عادل أن السر في اختيار الشخصيات المنتمية إلى جماعة الإخوان أو حزب الحرية والعدالة كـ «بشر» هو أن جماعة الإخوان جماعة مغلقة ولا تقبل بوجود أشخاص يخالفونهم الانتماء السياسي، حتى في زواجهم يحرصون على الزواج من إخوانية مثلهم، وإذا لم تكن إخوانية فعليها أن «تتأخون»!!.

الدكتور "محمد على بشر" المحافظ السابق للمنوفية، والوزير الحالي للتنمية المحلية.

يبلغ تعداد سكان القرية أكثر من عشرة آلاف مواطن، وتعانى نقصًا كبيرًا في الخدمات الاساسية.

أهالى القرية عبروا عن استيائهم من قيام "بشر" أثناء توليه المحافظة بإنشاء فيلا خاصة على الأراضى الزراعية، مستنكرين صدور ٦ قرارت إزالة لأقاربه لبنائهم على الأرض نفسها.

عبر عدد كبير من أهالى القرية عن عدم قناعتهم بانتقال «بشر» من منصب محافظ المنوفية، ليتولى حقيبة التنمية المحلية، والمعيار لديهم أنه أثناء توليه المحافظة قد تجاهل قريته التي تعاني نقص الكثير من الخدمات الأساسية، على اعتبار أنها كانت أولى باهتمامه، وكان عليه أن يوفر لها ما ينقصها من خدمات، خاصة أنه لا يوجد بها وحدة لتحلية مياه الشرب، وشبكة الكهرباء، وصرف صحى، بالإضافة إلى رداءة الطرق التى تتسبب فى الكثير من الحوادث.

من جانبه أوضح حسن عبد الغني – موظف – أن شباب القرية محرومون من ممارسة الأنشطة، نظرا لتهالك مركز شباب القرية، ومن ثم فهم محرموون من تنمية قدراتهم الرياضية والثقافية والفكرية، ولا بديل لديهم سوى الجلوس علي المقاهي والتسكع علي الطرقات.

ويؤكد «شريف سعيد» تعرض الثروة الحيوانية بالقرية إلي النفوق بسبب عدم وجود وحدة بيطرية، خاصة لانتشار الحمى القلاعية بفصل الشتاء، مطالبًا بإنشاء وحدة بيطرية رحمة بالأهالي الذين يضطرون إلى الذهاب إلي الوحدات البيطرية بالقرى المجاورة، لافتًا إلى أنها تعد من القرى الزراعية الأولى بالمركز.

وقال «محمد على حسنين بشر» إن الحيوانات النافقة التى يقوم أهالى القرية بإلقائها بالترع تؤدي إلى انتشار الأمراض والأوبئة، وارتفاع حالات الأمراض المزمنة، مطالبًا باستكمال تغطية الترع التي تشق القرية، حيث أصبحت مقلبا للقمامة ومصدر تلويث دائم وخطير للبيئة والصحة.

وتابع «محمد محمود معوض» يوجد بالقرية مستوصف خيرى واحد ولا يوجد به سوى عدد ضئيل من الأطباء والفنيين، لا يكفى لتقديم الخدمة الصحية اللازمة لهم، الأمر الذى يضطرهم إلى الذهاب إلى مستشفي قويسنا العام التي تبعد عن القرية أكثر من ٧ كيلومتر، مما يعرض الحالة المصابة للخطر، مطالبًا المسئولين بالنظر إليهم بعين الرحمة، وإنشاء وحدة صحية تقوم على رعاية أهالى القرية.

وأكد «مصطفي عبد البديع» سوء حالة مياه الشرب وانقطاعها المستمر، مما يجعلهم يعتمدون على المياه الحبشية الغير صالحة للاستهلاك، مطالبًا بإحلال وتجديد شبكتي الكهرباء والمياه رأفة بحالهم.

واستنكر «شعبان محمود عوض» قيام حزب الحرية والعدالة بجمع «١٠٠» جنيه من أهالى القرية لتوصيل خدمة الصرف الصحى بعد أن أصبحت منازل القرية مهددة بالانهيار نظرًا لعدم وجود الصرف، ورغم ذلك لم يفعلوا شيئًا وما زالت القرية تعاني من غياب الصرف الصحي بكل تبعاته وأخطاره. وعلق «محمود سلطان بشر» – ابن عم المحافظ – «من ذوى الاحتياجات الخاصة» على رغيف الخبز قائلا: حدث ولا حرج، فهو لا يصلح للاستخدام الآدمي، ناهيك عن تعفف المواشي عن تناوله، مؤكدًا أنه تقدم إلى المحافظ بطلب الحصول على شقة ووظيفة نظرًا لإعاقته، ولكن لم ينظر إليه أحد!.

سالي إسماعيل – مروة عاطف - محمد الأتريسى

بشر

«بشر» بنى فيلا على أرض زراعية عندما كان محافظًا فماذا سيبني وقد أصبح وزيرًا؟!

«كفر المنشي»... الشاهد الأول على كفاءة «بشر» المزعومة

دعاء

دعا الدكتور محمد على بشر، محافظ المنوفية السابق ووزير التنمية المحلية الجديد، الله أن يوفقه فى منصبه الجديد، عقب تلقيه خبر توليه منصب وزير التنمية المحلية فى التعديل الوزارى الجديد فى حكومة الدكتور هشام قنديل، وقال «بشر» على حسابه الشخصى بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، «اللهم وفقنا إلى ما تحبه وترضاه»، وهو فى طريقه لمجلس الوزراء للاجتماع مع الدكتور هشام قنديل، تمهيدًا لحلف اليمين غدًا أمام الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية.

«ربيع الثورة» يعتقل المصريين بالدول العربية

الرئاسة تهتم بـ 12 «إخوانيا» بالإمارات.. وتتجاهل الآلاف فى بلدان أخرى

تشهد هذه الفترة أوقاتًا عصيبة، وأزمة حقيقية فى مصر، بعدما زادت أعداد المعتقلين والمسجونين المصريين فى الدول العربية بشكل تعسفى، وجميعهم أصحاب وظائف راقية، مهندسين وصحفيين وأطباء، حيث يعمل فيها ما يقرب، من ٢ مليون مصرى، وصل عدد المعتقلين منهم ١٠٠٠ معتقل فى دول الإمارات، السعودية، قطر، الأردن، الكويت، البحرين، الجزائر، والسودان.

كانت السلطات الإماراتية قد ألقت القبض مؤخرًا على ١١ مصريا، بتهمة إنشائهم «تنظيم سرى للإخوان المسلمين في الإمارات»، يعمل لحساب الجماعة بالقاهرة، وعقد اجتماعات في مختلف مناطق الإمارات، فضلاً عن شروعهم في تجنيد أبناء الجالية المصرية للانضمام لصفوف التنظيم، ليسافر وفد رفيع المستوى، برئاسة الدكتور عصام الحداد، مساعد رئيس الجمهورية المصري للشئون الخارجية والتعاون الدولي، إلى الإمارات، حيث التقى بنائب رئيس الدولة - رئيس الوزراء وحاكم دبي، الشيخ «محمد بن راشد آل مكتوم»، وبحث خلال الزيارة قضية المعتقلين المصريين المشتبه في انتمائهم للإخوان، ورفضت الإمارات طلب القاهرة الإفراج عن المعتقلين، وأكدت أن الكلمة في هذا الشأن ستكون للقضاء.

من بين المعتقلين بالإمارات الدكتور "عبد الله محمد إبراهيم زعزع" - أخصائي أسنان، والصحفي "أحمد لبيب جعفر"، مدير مركز البحار السبع للاستشارات والتدريب، والمهندس "إبراهيم عبد العزيز إبراهيم أحمد" مهندس اتصالات بشركة بترول، و"أحمد طه" مدرس رياضيات بمنطقة عجمان التعليمية، والدكتور "علي أحمد سنبل" طبيب أخصائي باطني بوزارة الصحة، والمهندس "مراد محمد حامد" صاحب شركة الفاتح للإنشاءات، والدكتور "صالح فرج ضيف الله" مدير إدارة الرقابة في بنك دبي الإسلامي، والمهندس "صلاح رزق المشد" مهندس إلكتروميكانيك ببلدية دبي، و"عبد الله محمد العربي" مشرف عام مادة التربية الإسلامية بمدارس الأهلية، والدكتور "محمد محمود على شهدة" استشاري أمراض نفسية بمستشفى راشد بإمارة دبي، والدكتور "مدحت العاجز" مدرس بكلية الصيدلة جامعة عجمان، وأخيرا تم اعتقال الدكتور "محمد عبد المنعم محمد محمود" عضو نقابة الأطباء.

نجلاء

الجيزاوى

أبوسعده

«الدماطى»: مصر لن تصبر على من ينتهك حقوق أبنائها

«الكريونى»: لن نقبل باختطاف المصريين

وفى المملكة العربية السعودية يوجد ما يقرب من ٧٠ معتقلا مصريا، تنوعت التهم الموجهة إليهم، وفى باقى الدول العربية يوجد مئات المعتقلين.

واستنكر أهالى المعتقلين المصريين فى السعودية موقف مؤسسة الرئاسة، وسرعة توجههم إلى المعتقلين فى الإمارات، كونهم من جماعة الإخوان، وتجاهل معتقلى السعودية، مؤكدين أن الرئاسة تعمل لصالح فصيل معين.

وقال "حافظ أبو سعدة"، رئيس جمعية حقوق الإنسان، إن السجونين بالدول العربية، لا يتعدون ١٠٠٠ مصرى، معظمهم مقيم بهذه الدول، منهم من خالف قانون البلاد المقيم فيها، لذلك يجب توقيع العقوبة التى يستحقها، موضحًا أن عدد العاملين فى الدول العربية المختلفة تجاوز الـ ٢ مليون مواطن مصرى.

و قال الدكتور "عبد الله الكريونى"، منسق لجنة المعتقلين المصريين بالإمارات، والأمين العام المساعد، ومقرر لجنة الحريات بنقابة أطباء مصر: "لن نيأس، ولن نقبل إهدار القانون، واختطاف المصريين فى الإمارات، وعدم إعلان أية نتيجة للتحقيقات معهم حتى الآن، ونأمل فى استجابة الدولة الإماراتية لصوت العقل والحكمة".

وأضاف "الكريونى" أن قيام الإمارات بترحيل المستشار "فؤاد راشد" رئيس محكمة استئناف القاهرة وأحد قيادات تيار الاستقلال القضائى بشكل تعسفى، ومنعه من دخولها مجددًا، وقيامها باعتقال مصرى جديد، يعنى أن القانون غائب ويغتال فى وضح النهار، وهو ما لن يقبل به المصريون.

من جانبه بادر المجلس القومى لحقوق الإنسان، بمخاطبة السفارة المصرية وكل المسئولين فى تلك الدول، ولم يتلق ردود حتى الآن، موجها رسالة إلى الدول العربية التى تنتهك حقوق المصريين، مؤداها: ألا يخشوا من الثورة المصرية لأنه لا أحد فى مصر يحرك هذه المسألة إلى الخارج.

وقال "محمد الدماطى" مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين، "نريد أن تخرج الثورة المصرية من النفق المظلم الذى أراده البعض لها، وعلى الأشقاء العرب أن يعوا هذا جيدًا"، موضحًا أن كل ما يهم أنه منذ الثورة الفرنسية، ومرورًا بكل المواثيق والعهود الدولية، لا يجوز احتجاز أحد دون تهمة، ومن ثم فتجب محاكمته فى محاكمة عادية، وتكفل له جميع ضمانات الدفاع، مشيرًا إلى أن وجود مؤسسات دولية تراقب وتلاحظ هذه الأعمال التى لا تتفق مع أبسط القواعد التى سنتها القوانين والعهود الدولية.

وقال: إننا نرسل هذه الرسالة لأن الاستمرار فى انتهاك حقوق الآخرين هو الذى سيولد الثورة، وليس الثورة المصرية، بل إن الاستبداد هو الذى سيولد الشرارة التى ستطيح بالمستبدين.

وأضاف "الدماطى" أننا حتى الآن لم نصعّد، وكل ما فعلناه مخاطبات، ولا بد أن يعلموا يقينًا أن هناك تصعيد سيحدث، سواء فى المؤسسات الداخلية أو الخارجية، وأن الباب مفتوح لأن تطلق مثل هذه المبادرات إلى المجالس الحقوقية بالأمم المتحدة، ويتم تدويل القضية، فمصر "الصابرة" لن تستطع أن تصبر طويلا على من ينتهك حقوق أبنائها، ومصر المسئولة لن تصبر أكثر من ذلك، وآن الأوان أن يتم إخلاء سبيل كل مصرى شريف، وكل من يستحق المحاكمة يحال إلى محاكمة عادلة فى حضور وفود حقوقية مصرية، مرجحًا أن يكون قرار إخلاء سبيلهم قريبًا.

وقال "طارق إبراهيم" منسق لجنة الحريات، إن اعتقال المصريين فى الدول العربية الشقيقة يدل على منحدر خطير يؤثر على علاقة مصر بالدول العربية الشقيقة وآخرها اعتقال ١١ مصريًا بدولة الإمارات، التى لم تعلن عن سبب الاعتقال ولا عن أماكن تواجدهم، وأيضا قضية أحمد الجيزاوى المحتجز فى السعودية، والصحفية التى تم اعتقالها فى السودان، متسائلا: هل العامل السياسى يؤثر على هذا النهج؟ أم هو هاجس الخوف من امتداد ثورات الربيع العربى إليهم؟! مما دفعهم إلى تلك التجاوزات؟

إن دولة الإمارات ليست لها حالات مماثلة لتلك الاعتقالات بدون أسباب قانونية، إلى جانب أن بعض المعتقلين امتدت مدة اعتقالهم إلى ٤٠ يومًا دون تقديم أية تهمة واضحة لاعتقالهم.

وأشار منسق لجنة الحريات، إلى أن الواضح من المستندات التى استطعنا الحصول عليها من الجهات المختصة أن معظم المعتقلين فى الإمارات هم من المقيمين فيها منذ سنوات، وكلهم أصحاب وظائف راقية "مهندسين وصحفيين وأطباء"، ولا نعتقد أنهم يزعزعون أمن الإمارات، قائلا: قررنا تشكيل وفد يتوجه إلى جامعة الدول العربية لتقديم تظلم ضد القبض على هؤلاء المصريين، إلى جانب أننا سنطالب بملف كامل عن كل حالة، والموجه إليها من اتهامات، إلى جانب وفد آخر لمقابلة سفير الإمارات بالقاهرة لمعرفة أسباب اعتقال هؤلاء المصريين، معربًا عن استعداد وفد لجنة الحريات للانتقال إلى دولة الإمارات الشقيقة للدفاع عنهم.

أميرة الشريف

قرار تصفيتها صدر فى 2011 ولم ينفذ حتى الآن..

بالمستندات.. خسائر بالملايين فى «المصريين للخدمات»

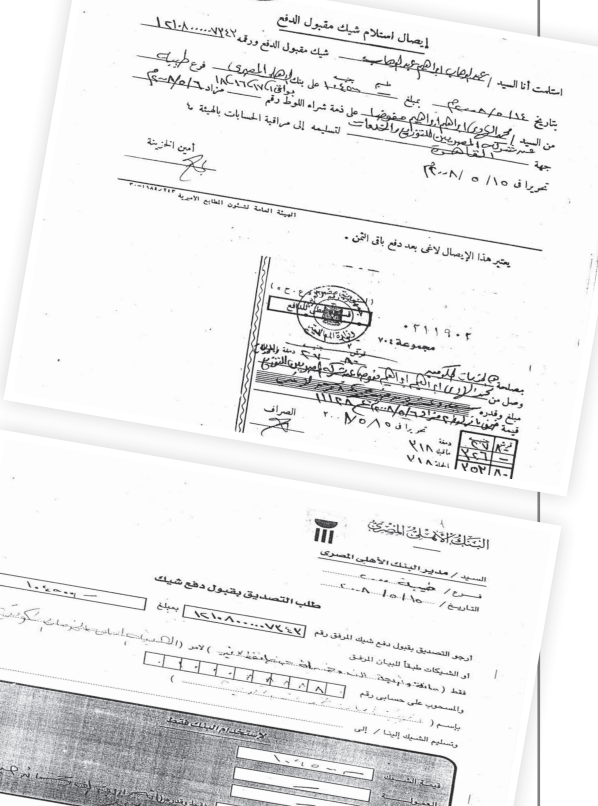

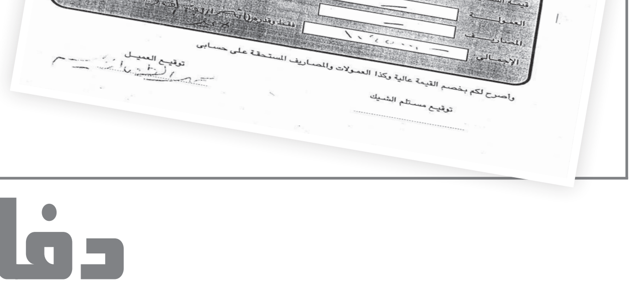

كشفت مستندات رسمية حصلت عليها «المشهد» عن خسائر بالملايين تكبدتها شركة «المصريين للخدمات والتوزيع» التى أنشئت عام ٢٠٠٧ بهدف دعم السلع، وبينت المستندات أن جميع المشاريع التى تم تنفيذها على مدى الـ ٥ سنوات الماضية حققت الخسائر، بسبب عدم استنادها إلى دراسة وافية لكل مشروع، وعدم اختيار الكفاءات اللازمة للإدارة، والمجاملات في التعيينات، والتحكم فى السوق الغذائية.

وأفاد أحد المستندات أن الشركة قامت فى عام ٢٠٠٩ بإنشاء مشروع «القطاع التجارى لتوزيع المواد الغذائية المدعمة على المواطنين من خلال المجمعات الاستهلاكية» بمحافظات القاهرة والإسكندرية والجيزة وبنى سويف وأسيوط، وتكبدت جراء ذلك خسائر تجاوزت ١٠٠ ألف جنيه شهريًا، نظرًا لانعدام الخبرة التسويقية لديهم، وعدم وجود مشرفين متخصصين فى مجال التسويق.

وأشارت المستندات إلى أن اللواء شريف الوزان - رئيس المشروع، قرر نقل القائمين على المشروع واستبدالهم بآخرين، وذلك بسبب زيادة معدل الخسائر، واستمر العمل حتى بداية عام ٢٠١٠، ونظرًا للظروف الصحية لرئيس المشروع، فقد تقدم باستقالته، وتم تعيين العقيد حازم محمود رئيسًا للقطاع بالشركة، كما تمت الاستعانة بعلاء حسن رئيس قسم البحوث التسويقية.

وتوضح المستندات أنه ومع تكثيف جهود العاملين بالقطاع، تم خلال ٦ أشهر زيادة المنتجات من «١١ منتجًا إلى ١٠١ منتج، وتم خفض الخسائر إلى ٣٣٥٥٠ جنيه، إلا أن الخسائر عادت مرة أخرى بعد مضى شهرين من تعيين الدكتور نبيل صادق كمستشار تجارى بتكليف من رئيس مجلس الإدارة الدكتور عارف رشاد.

وكشفت المستندات أيضًا عن تعاقد الشركة مع مصانع مجهولة المصدر على تصنيع مواد غذائية، تبين فيما بعد أنها غير قابلة للاستهلاك الآدمى، كما قامت بالترويج لمنتجات للمجمعات الاستهلاكية لبيعها للمواطن بأعلى من قيمتها بالسوق المحلية، الأمر الذى أدى إلى ركودها وعدم الإقبال عليها.

ويوضح مستند آخر مؤرخ في ٢١ أغسطس ٢٠١٠ قيام شركة «المصريين للخدمات والتوزيع» بالتعاقد مع مصنع «إم. إن. جى. جروب» للعصائر، ترتب عليه سحب مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه كمقدم تعاقد مع الشركة، على أن يتم خصم ٥٠٪ من الطلبيات التى يتم إرسالها.

وتبين بعد مرور ٦ أشهر أنه لم يرد بصفة منتظمة، وبدلا من إلغاء التعاقد، تم صرف ١٠٠ ألف جنيه كدفعة ثانية لتحفيزه على التوريد، وفى هذه المرة لم يتم بالتوريد إلا بعد مضى عامين، الأمر الذى تسبب للشركة فى خسارة فادحة وعدم بيع المنتجات وتوزيعها على العاملين بأقل من قيمتها الأساسية.

وتشير المستندات إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تضاعف الخسائر بعد التعاقد مع شركات مجهولة لعمل منتجات باسم «خير المصريين»، وشراء ٣٥ سيارة نيسان، و١٠ سيارات جى.إم.سى.، لرفع كفاءة القطاع التجارى والتوزيع، واتضح أنها لم تقم بدورها ولم يتم استخدامها لصالح القطاع التجارى.

كما تبين شراء سيارات دون إجراء دراسة مسبقة لكيفية توظيفها وعدم الاحتياج الفعلى لها، ورغبة في التنصل من المساءلة القانونية، فقد تم توزيع بعض السيارات على منافذ توزيع الخبز بمحافظتي القاهرة والجيزة، وبالرغم من وجود «موقف سيارات» بالمنطقة الإدارية بالحى العاشر تابع للشركة يستوعب تخزين ومبيت عدد ١٥٠ سيارة بحد أدنى، فإنها تعاقدت مع حى الوايلى بمبلغ ٤ آلاف جنيه شهريًا لإبعاد عدد ٢٥ سيارة نيسان لم تستطع توزيعها أو الاستفادة منها عن المسئولين بالجهاز المركزى، حتى لا تتم المساءلة القانونية.

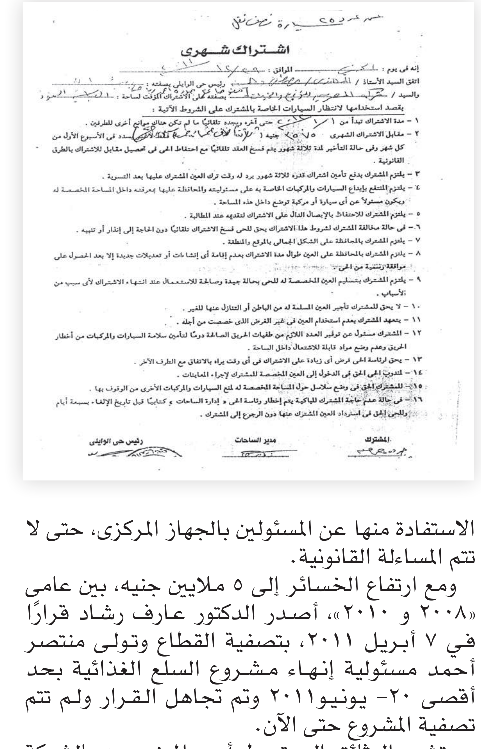

ومع ارتفاع الخسائر إلى ٥ ملايين جنيه، بين عامى «٢٠٠٨ و ٢٠١٠»، أصدر الدكتور عارف رشاد قرارًا في ٧ أبريل ٢٠١١، بتصفية القطاع وتولى منتصر أحمد مسئولية إنهاء مشروع السلع الغذائية بحد أقصى ٢٠- يونيو٢٠١١ وتم تجاهل القرار ولم تتم تصفية المشروع حتى الآن.

وتشير الوثائق إلى تورط أحد المهندسين بالشركة في إغلاق منافذ الغاز التابعة لها، والذى تم إنشاؤه عام ٢٠٠٨ بهدف توزيع أسطوانة البوتاجاز بسعر ٥ جنيهات للأسطوانة من خلال استخدام مخازن شركة كايرو جاز بمدينة ١٥ مايو التابعة للمهندس نفسه.

وتوضح الوثيقة أن الشركة كانت تستأجر المستودع بمبلغ ١٥ ألف جنيه شهريًا بغرض إدارة عملية البيع، ونظرًا لتكثيف جهودها بأكثر من منطقة وتوفيرها الأسطوانة بالسعر المدعم، بلغت خسائر قطاع الغاز مليونى جنيه خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٠.

وتبين لاحقًا أن من أسباب الخسارة، عدم التزام البائعين بالدورة اليومية للبيع بالسعر المحدد لها، وعدم قيام إدارة التفتيش التابعة للشركة بعمل الرقابة اللازمة على البائعين والحمالين، كما تبين أن مصروفات إدارة الغاز ورواتب العاملين وإيجارات جراجات الشركة تزيد بمراحل عن الأرباح التى كانت مخصصة لها.

ويقول علاء حسن، رئيس قسم البحوث بالشركة: «نظرًا لتأثر نسبة توزيع ومبيعات شركة كايرو جاز بوجود شركة المصريين بالسوق لتوزيع الأسطوانات، واستخدام مخازنها، مؤكدا أن مجدى راسخ، صهر عائلة الرئيس السابق مبارك، أصدر تعليمات في ذلك الوقت للدكتور على المصيلحى وزير التموين، بعدم معاونة الشركة والإسراع فى غلق نشاط الغاز.

وأوضح علاء حسن: «بنهاية عام ٢٠١٠ صدر قرار من الدكتور عارف رشاد الذى تولى رئاسة مجلس إدارة الشركة خلفا للدكتور مصيلحى رئيس مجلس إدارتها السابق بالمخالفة، بإنهاء نشاط التوزيع وتوقف المشروع، مؤكدًا أن ذلك أدى إلى تعطيل ٢٠ سيارة باندا، و٣٠٠ موتوسيكل و٢٠٠٠ أنبوبة، كانت تستخدم فى التوزيع على المواطنين، لافتًا إلى أنه ترتب عليه إهدار الملايين، نظرًا لعدم استخدام المعدات وركنها بالمنطقة الإدارية بالحى العاشر دون الاستفادة منها.

على موسى

دفاع

ندّدت لجنة الحريات بالنقابة العامة للمحامين، باعتقال المصريين فى الدول العربية الشقيقة بشكل تعسفى، مطالبة بالإفراج عن المعتقلين المصريين فى هذه الدول، مبدية استعدادها لتشكيل وفد للسفر إلى الدول العربية للدفاع عن المواطنين المصريين، مهددة بتدويل القضية.

قالت العرب
حين أصبحت رائحة الأرض عطرنا المفضل
أصبح لون التراب أجمل من لون العيون
وأصبحت كل الطرق تؤدي إليك
أحلام مستغانمي

شبكة عنكبوتية تحكم مصر

علاقات قرابة ومصاهرة وشركات بيزنس تجمع النجوم الصاعدين فى كل المواقع

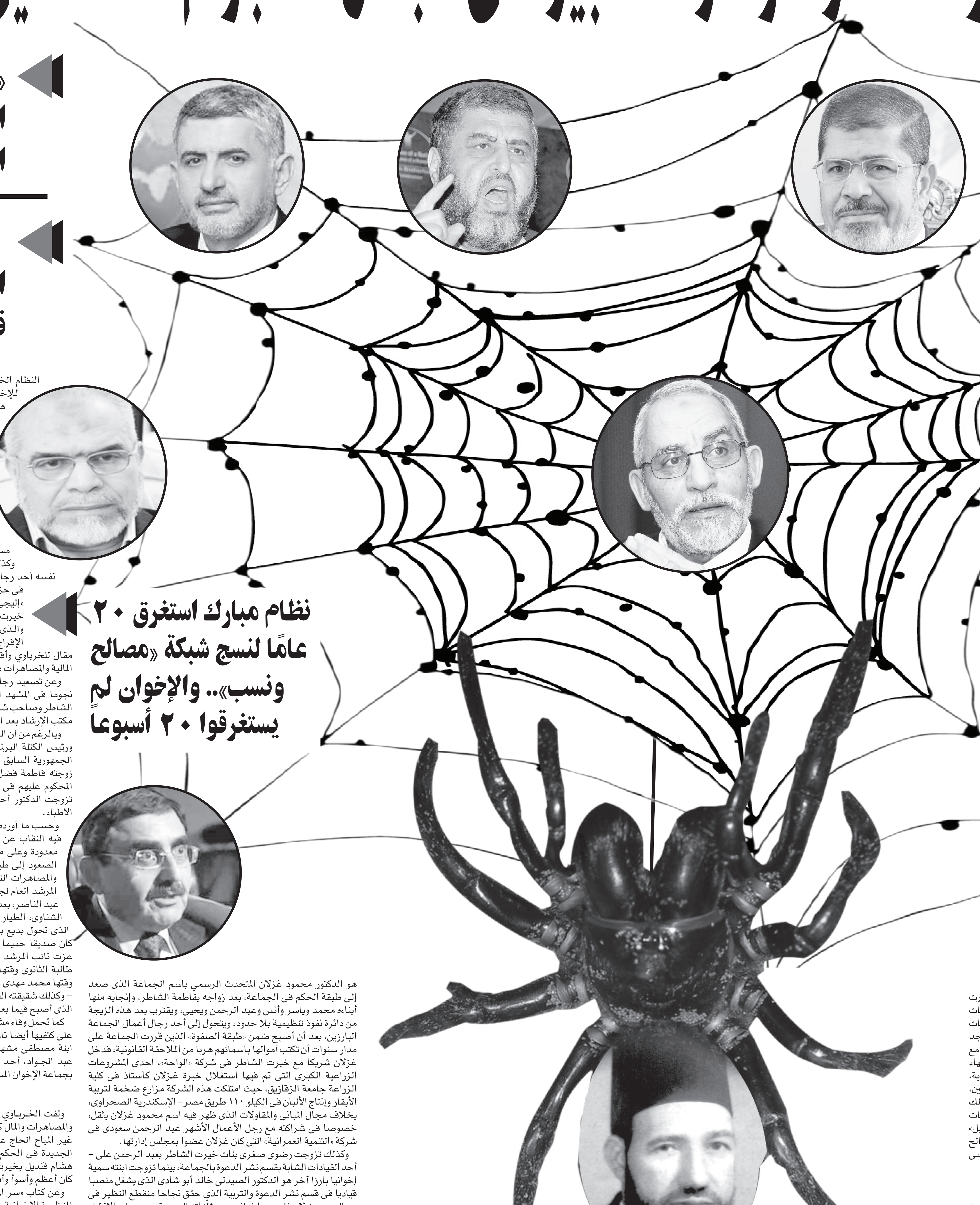

«عبد العاطي .. الشيخة .. حافظ» لوبي الحلفاء الجدد داخل القصر الرئاسي برعاية الرجل الحديدي

كلام غير مباح عن شبكة الإخوان منه الحاج عباس السيسي وعلاقة هشام قنديل بخيرت الشاطر

نظام مبارك استغرق ٢٠ عامًا لنسج شبكة «مصالح ونسب».. والإخوان لم يستغرقوا ٢٠ أسبوعاً

زيجات بنات خيرت الشاطر وشركاته تكشف نهج الجماعة فى تكوين شبكات عائلية

لعل المتابع للنهج الذي تتبعه جماعة الإخوان المسلمين منذ صعود ممثلها وعضو مكتب إرشادها السابق الدكتور «محمد مرسي» إلى حكم البلاد في يونيو الماضي، يستشعر من الوهلة الأولى أنه نهج كان غير متوقع، خاصة في الآونة الأخيرة، مع الأخذ في الاعتبار الدرس الذي أخذته أغلب الأنظمة الحاكمة من ثورات الربيع العربي، وانقلاب الشعوب على حكامها، حيث بدت موجة الغضب العارمة جلية ضد حكم الرئيس محمد مرسي وسياسة جماعته وقياداتها على الرغم من مرور ٧ أشهر فقط على توليه الحكم.

الغريب أن السيناريو نفسه يتكرر بأدق تفاصيله، فأصبح سهلا أن يلاحظ رجل الشارع العادي أن الجماعة بحكمها تنتهج سبيل الحزب الوطني وحاشية الرئيس السابق مبارك، ليس ذلك فقط، بل جاءت هذه الممارسات في مرحلة مبكرة من حكمها، على خلاف نظام مبارك الذي مارسها في أواخر سنواته، حيث أنشأت الجماعة منظومة حكم تعتمد فى المقام الأول على شبكة من المصاهرات والقرابة والشراكات المالية، تحقق إحكام السيطرة على مفاصل الدولة.

هذه الشبكة تمتد جذورها إلى شبكة أضخم وأهم داخل الجماعة، وتقوم على «بزنس العائلات، وبزنس المال» - بحسب وصف الدكتور ثروت الخرباوي - أحد أشهر المنشقين عن جماعة الإخوان المسلمين.

وسيلة سحرية للترقي

أصبحت المصاهرات وصلات الدم والقرابة والنسب داخل جماعة الإخوان المسلمين بعد صعودها إلى السلطة، معيارًا هاما وسحريا للترقى فى مؤسسات الدولة بعد سيطرة الجماعة عليها، وهذا هو نفس الأسلوب المتبع داخل التنظيم الداخلي للجماعة، حيث نالت عائلة الرئيس محمد مرسي نصيبا فى السلطة، بالرئيس محمد مرسى نفسه، وزوج شقيقته، وحما ابنته أيضا الدكتور أحمد فهمى الذى تحول إلى أحد نجوم الحياة السياسية فى مصر بعد الثورة، بالإضافة إلي أن سكرتير الرئيس أيضا المهندس المصرى كندى الجنسية، خالد القزاز، هو شريك خيرت الشاطر نائب المرشد العام، حسب أحد أشهر الفيديوهات الإخوانية على موقع «يوتيوب»، وأحد أهم كوادر حملته الانتخابية التى ورثها مرسى بعد ذلك.

هناك مصادفات كثيرة ومهمة، لكنها تحمل توصيفًا آخر لدى محبي الجماعة ومنتسبيها، حيث إنها في الأصل تتم عمدًا وقصدًا، وأبعد ما تكون عن «المصادفات، منها أن سكرتير الرئيس خالد القزاز، هو نجل المهندس عدلى القزاز، كلمة السر الجديدة فى وزارة التربية والتعليم، بعد أن عُيّن مؤخرا مستشارا للوزير لـ«تطوير التعليم».

ومن القصر الرئاسي تبدأ المفاجآت، حيث يتصدر الدكتور عصام الحداد المشهد، مساعدًا لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية، وبطل أول صورة رسمية لمرسى داخل مكتبه الرئاسى، وواحد من خمسة رجال لم يفارقوا محمد مرسى منذ انتخابه رئيسًا للجمهورية، فهو شريك الشاطر ورجله المقرب، ومسئول العلاقات الخارجية فى حزب الحرية والعدالة، بعد أن وقع عليه اختيار الشاطر ليكون المشرف علي حملته الانتخابية ثم حملة مرسى من بعده، ليصبح الحداد بعدها شريكًا فى كل لقاءات الشاطر مع السفراء والمسئولين والمندوبين الأجانب داخل مصر وخارجها.

يشار الي أن الحداد رجل الأعمال الإخوانى الشهير، وصاحب المجموعة العربية للتنمية «إنتربيلد» لتنظيم المعارض، ونائب رئيس جمعية تنمية الأعمال «ابدأ» التى يترأسها حسن مالك، هو الصاعد أيضا بسرعة الصاروخ فى الجماعة بعد خروج خيرت الشاطر من السجن عقب الثورة، حيث قام الشاطر بإدخاله مكتب الإرشاد بالتعيين لا بالانتخاب، فى نفس التوقيت الذى تم فيه تصعيد شقيقه رجل الأعمال الإخوانى السكندرى أيضا المهندس مدحت الحداد، أبرز رجال أعمال الجماعة بعد خيرت الشاطر وحسن مالك، وصاحب عدد كبير من الشركات فى مجالات المقاولات، والاستثمار العقارى، والتصدير والاستيراد، إلى جانب تنظيم المعارض مثل الشركة العربية للتعمير، والشركة العربية للاستيراد والتصدير، والجمعية التعاونية للأعمال الهندسية.

ووفق تصريحات الدكتور ثروت الخرباوي المنشق عن الجماعة لـ «المشهد» فإن الحداد أيضا هو والد المهندس الشاب جهاد الحداد المسئول عن ملف العلاقات الخارجية وكبير مستشارى «مشروع النهضة» الذى روّج له الشاطر، والموجود منذ اللحظة الأولى بجوار الرئيس محمد مرسى أيضًا فى قصر الرئاسة، رغم أنه حتى الآن لا توجد له أية صفة رسمية تبرر وجوده فى هذا المكان، بينما يتمتع جهاد الحداد أيضًا بنفوذ عائلى خرافى داخل الجماعة، بحكم مصاهرته لعضو مكتب إرشاد آخر هو الدكتور محمود أبو زيد، إذ تزوج جهاد الحداد ابنته، بينما كانت ابنته الثانية فاطمة أبو زيد عضوا فى لجنة وضع الدستور الأولى، ناهيك عن صلة نسب أخرى بين جهاد الحداد وعضو مكتب إرشاد ثالث هو محمد إبراهيم زوج خالته، الأمر الذى وضع جهاد الحداد بشكل مباشر فى بؤرة الدائرة المقربة من خيرت الشاطر، ويتوقع أن يبقى ملازمًا للرئيس بحجة تنفيذ مشروع النهضة، بينما لم يتحدد حتى هذه اللحظة الوضع الجديد فيه كذلك لوليد الحداد، أحد أبرز الكوادر الشابة لحزب الحرية والعدالة.

التنظيم الدولي في القصر

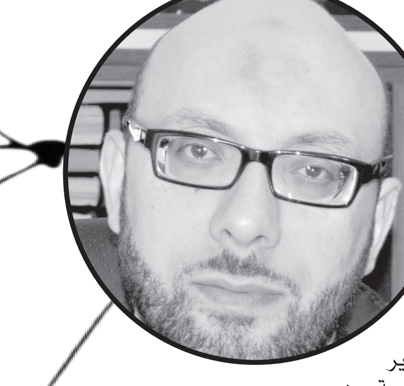

يسكن القصر الرئاسى أيضا ثلاثة من أهم كوادر التنظيم الدولى لجماعة الإخوان المسلمين، تربط بينهم «المصلحة الواحدة، والبزنس المشترك، والشراكة الوطيدة» مع المهندس خيرت الشاطر، الرجل الحديدى فى الجماعة، الأول هو الدكتور أحمد عبد العاطى - مدير مكتب رئيس الجمهورية، والمنسق العام السابق للحملة الانتخابية لخيرت الشاطر، ثم للدكتور محمد مرسى من بعده، أحد كوادر التنظيم الدولى للإخوان المسلمين، شريك الشاطر فى واحدة من أهم شركاته هى شركة «الحياة للأدوية» التى كان يدير فرعها فى الجزائر، ويستقبل العمالة الإخوانية من المصريين للعمل فيها بتكليف من الشاطر، ثم فى أثناء فترة هروبه من حكم بالسجن أيضا فى قضية ميليشيات الأزهر، قبل أن تقوم الجماعة بتسليمه قبل أسابيع فقط من إعلان دفعها بمرشح لرئاسة الجمهورية، لتتم إعادة محاكمته وتسفر عن حصوله على حكم بالبراءة فى القضية وخروجه من باب المحكمة العسكرية فى نفس اليوم، ليتولى بعد ذلك منصبه مباشرة فى الحملة الانتخابية.

والثانى هو المهندس أسعد الشيخة، نائب رئيس ديوان رئيس الجمهورية، ورجل الأعمال الإخوانى الذي كان حكم عليه بالسجن خمس سنوات فى قضية ميليشيات الأزهر، هو أيضا شريك خيرت الشاطر فى شركة «إم سى آر للمقاولات» وكذلك شركة «مصر للمقاولات»، وهو أيضا أحد الذين تولوا إدارة شركة «الحياة للأدوية» فى الجزائر مع أحمد عبد العاطى، وحصل معه على البراءة فى جلسة واحدة، بالإضافة إلى الشريك الرابع، «والثالث فى لوبى الحلفاء الجدد» داخل قصر الرئاسة، الدكتور محمد محمود حافظ، المتهم السابق أيضا فى نفس القضية، وعضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة.

شبكة الحقائب الوزارية

من قصر الرئاسة إلى الحقائب الوزارية، حيث وقع الاختيار على عضو مكتب الإرشاد المهندس «محمد على بشر»، ليكون رأس حربة الجماعة محافظا للمنوفية، وذلك وفق حسابات الإخوان وخطتهم المحسوبة جيدا لغزو المحافظات التى تلقوا منها صفعة خلال التصويت فى انتخابات الرئاسة، والذي عين بعد ذلك وزيرًا للتنمية المحلية في التعديلات الوزارية الجديدة.

ولمحمد علي بشر أيضا حسابات داخل شبكة المصالح العائلية فى الجماعة بحكم صلة النسب مع واحد من أهم وأبرز أعضاء مجموعة «الصقور» - علي حد وصف الدكتور ثروت الخرباوي - داخل جماعة الإخوان المسلمين، هو الدكتور محمود حسين - أمين عام الجماعة، الذى تزوج نجله المهندس ياسر من سارة ابنة بشر.

وعن تغلغل قيادات الاخوان في المحافظات وارتباطها بالمصالح التنظيمية والمالية يأتي محافظ كفر الشيخ الجديد المهندس سعد الحسينى الذي يعتبر من أبرز أهل البزنس والسلطة فى جماعة الإخوان المسلمين، فهو صاحب شركة «المدائن للإنشاءات الهندسية»، التى تُعتبر إحدى أضخم شركات المقاولات فى الدلتا.

أما عن رجل الأعمال الإخوانى الأشهر حسن مالك، أحد قطبى الإمبراطورية الاقتصادية لجماعة الاخوان المسلمين، ورئيس مجلس إدارة جمعية تنمية الأعمال «ابدأ»، ورئيس لجنة «تواصل» المنوط بها تحقيق الاتصال بين رجال الأعمال ومؤسسة الرئاسة، التى أظهرت نفوذًا لا حدود له فى كل سفريات الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية، وكذلك منوط بها تحديد شخصيات رجال الأعمال فى الوفود المصاحبة له خلال الفترة الماضية.

ويعد مالك أحد أهم أعضاء الشبكة العائلية لجماعة الإخوان المسلمين فى السلطة، حيث إن زوجته هى جيهان عليوة شقيقة رجل أعمال إخوانى آخر هو محمد سعد عليوة صاحب شركة «الحجاز لتوظيف الأموال» فى التسعينيات، وأنجب منها مالك أبناءه السبعة: معاذ وخديجة وعمر وأنس وحمزة وعائشة وأحمد، ويشاركونه جميعا فى إدارة إمبراطوريته الاقتصادية، كما هو الحال أيضا مع بنات المهندس خيرت الشاطر اللاتي أسست إحداهن مجموعة مدارس «جنى دان».

ويضيف الخرباوي أن مالك هو حلقة الوصل بين عائلتين من أشهر العائلات الإخوانية هما «أبو الفتوح» و«الزعفرانى»، إذ تزوجت شقيقته الأولى بالدكتور خالد الزعفرانى القيادى الإخوانى السابق، وابن عم إبراهيم الزعفرانى عضو مجلس شورى الجماعة السابق أيضا، والثانية بأحمد أبو الفتوح الشقيق الأصغر للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح المرشح السابق لرئاسة الجمهورية والذي انقسمت عليه جماعة الاخوان المسلمين.

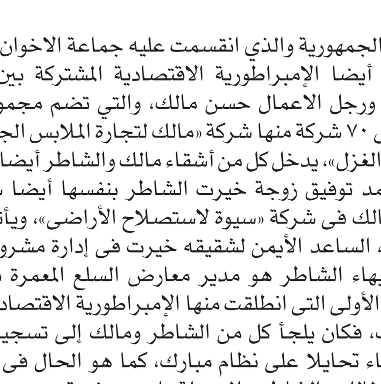

هناك أيضا الإمبراطورية الاقتصادية المشتركة بين المهندس خيرت الشاطر ورجل الاعمال حسن مالك، والتي تضم مجموعة من الشركات تصل إلى ٧٠ شركة منها شركة «مالك لتجارة الملابس الجاهزة والمنسوجات وخيوط الغزل»، يدخل كل من أشقاء مالك والشاطر أيضا شركاء فيها، نجد عزة أحمد توفيق زوجة خيرت الشاطر بنفسها أيضا شريكًا منفردًا مع حسن مالك فى شركة «سيوة لاستصلاح الأراضى»، ويأتى من بعدها بهاء الشاطر، الساعد الأيمن لشقيقه خيرت فى إدارة مشروعاته الاقتصادية، إذ كان بهاء الشاطر هو مدير معارض السلع المعمرة بنقابة المهندسين، الخطوة الأولى التى انطلقت منها الإمبراطورية الاقتصادية للشاطر ومالك بعد ذلك، فكان يلجأ كل من الشاطر ومالك إلى تسجيل بعض الشركات باسم بهاء تحايلا على نظام مبارك، كما هو الحال فى شركة «المستقبل» المملوكة لمالك والشاطر والمسجلة باسمه، فى تجسيد حىّ لعمق المصالح المشتركة والعلاقات العائلية فى منظومة النفوذ الاقتصادى والسياسى داخل الجماعة.

خلية الشاطر داخل التنظيم

وبالدخول إلى خلية الرجل الحديدي داخل جماعة الإخوان المسلمين المهندس خيرت الشاطر، التي تعد من أكبر العائلات داخل التنظيم اقتصاديًا، فالبحث عن زيجات بناته، على وجه التحديد، نجد فيها نموذجًا إخوانيا صارخا للحرص على حماية المصالح التنظيمية والسياسية والاقتصادية بروابط الدم وعلاقات المصاهرة، حيث إن زوج شقيقة الشاطر الصغرى هو الدكتور محمود غزلان المتحدث الرسمي باسم الجماعة الذى صعد إلى طبقة الحكم فى الجماعة، بعد زواجه بفاطمة الشاطر، وإنجابه منها أبناءه محمد وياسر وأنس وعبد الرحمن ويحيى، ويقترب بعد هذه الزيجة من دائرة نفوذ تنظيمية بلا حدود، ويتحول إلى أحد رجال أعمال الجماعة البارزين، بعد أن أصبح ضمن «طبقة الصفوة» الذين قررت الجماعة على مدار سنوات أن تكتب أموالها بأسمائهم هربا من الملاحقة القانونية، فدخل غزلان شريكا مع خيرت الشاطر فى شركة «الواحة»، إحدى المشروعات الزراعية الكبرى التى تم فيها استغلال خبرة غزلان كأستاذ فى كلية الزراعة جامعة الزقازيق، حيث امتلكت هذه الشركة مزارع ضخمة لتربية الأبقار وإنتاج الألبان فى الكيلو ١١٠ طريق مصر- الإسكندرية الصحراوى، بخلاف مجال المبانى والمقاولات الذى ظهر فيه اسم محمود غزلان بثقل، خصوصا فى شراكته مع رجل الأعمال الأشهر عبد الرحمن سعودى فى شركة «التنمية العمرانية» التى كان غزلان عضوا بمجلس إدارتها.

وكذلك تزوجت رضوى صغرى بنات خيرت الشاطر بعبد الرحمن على - أحد القيادات الشابة بقسم نشر الدعوة بالجماعة، بينما تزوجت ابنته سمية إخوانيا بارزا آخر هو الدكتور الصيدلى خالد أبو شادى الذى يشغل منصبا قياديا فى قسم نشر الدعوة والتربية الذي حقق نجاحا منقطع النظير فى مجاله، بحيث لا يخلو بيت إخوانى من مؤلفاته الدعوية وسيديهات الإنشاد والأذكار الخاصة به، كما تلقى ندواته إقبالا منقطع النظير بين الشباب الإخوانى، وهو ابن القيادى التاريخى بالجماعة أحمد أبو شادى.

عائشة الشاطر أيضا هي زوجة الدكتور محمد الحديدى مسئول الإخوان المسلمين فى ألمانيا لسنوات طويلة، وهو نجل صالح الحديدى أحد أعمدة النظام الخاص فى الإخوان، سارة الشاطر كذلك هى زوجة للإخوانى الشاب المهندس حازم ثروت، وحفصة الشاطر هي زوجة للدكتور مصطفى حسن ومريم الشاطر زوجة أحمد على درويش، غير أن الزهراء - كبرَى بنات خير الشاطر تحديدا، هى خيط البداية فى شبكة العلاقات المالية والتنظيمية المهمة له داخل الجماعة، فزوجها المهندس أيمن عبد الغنى مدير أعمال الشاطر، والمتهم معه فى قضية ميليشيات الأزهر، وحاليا يشغل منصب نائب رئيس قسم الطلبة بجماعة الإخوان المسلمين، وكذلك فهو شقيق كل من الدكتور محمد عبد الغنى عضو مجلس شورى الجماعة، ومسئول القسم السياسى السابق بالجماعة، وكذلك الدكتور عمر عبد الغنى مسئول مكتب إدارى جنوب القاهرة.

وكذلك، فإن زوج الزهراء الشاطر أيمن عبد الغنى هو نفسه أحد رجال الأعمال الإخوان، فهو شريك للقيادى أحمد شوشة فى حزب الحرية والعدالة ورجل الأعمال الإخوانى فى شركة «إليجى» بالجزائر، ناهيك عن أن شوشة هو أيضا شريك خيرت الشاطر فى شركة «المدائن للمقاولات والإنشاءات»، والذى ظهر على الساحة السياسية التنظيمية مؤخرا بعد الإفراج عنه كعضو بمكتب إدارى شرق القاهرة، وذلك وفق مقال للخرباوي وأفرج به عن عدد من المفاجآت التي تظهر التنظيمات المالية والمصاهرات داخل الجماعة.

وعن تصعيد رجال الشاطر وشركائه الذين أصبحوا بعد ثورة ٢٥ يناير نجوما فى المشهد السياسى الإخوانى، كالدكتور حسام أبو بكر شريك الشاطر وصاحب شركة «هيونداى للمصاعد» الذى تم تصعيده إلى عضوية مكتب الإرشاد بعد الثورة مباشرة.

وبالرغم من أن الدكتورعصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب بمجلس الشوري حاليا ومستشار رئيس الجمهورية السابق كذلك، لم يتزوج من جماعة الإخوان المسلمين، فإن زوجته فاطمة فضل، هى شقيقة الدكتور صلاح فضل الذى كان أحد المحكوم عليهم فى قضية الفنية العسكرية، وكذلك فإن ابنته أيضا قد تزوجت الدكتور أحمد مصطفى أحد القيادات الإخوانية الشابة بنقابة الأطباء.

وحسب ما أورده الخرباوي في كتابه الأخير «سر المعبد»، الذي كشف فيه النقاب عن أسرار خفية داخل المنظومة الإخوانية، فباستثناءات معدودة وعلى مدار أكثر من ثمانية عقود هى عمر الجماعة، يكون الصعود إلى طبقة الصفوة الحاكمة قادما من بوابة علاقات النسب والمصاهرات التنظيمية، حيث يشار إلى تصعيد الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين نفسه بعد خروجه من سجون عبد الناصر، بعد زواجه بسمية، ابنة القيادى الإخوانى التاريخى محمد الشناوى، الطيار السابق وعضو التنظيم الخاص فى عهد حسن البنا الذى تحول بديع بفضله إلى أحد أخلص رجال مصطفى مشهور الذى كان صديقا حميما للشناوى، ومن خلالها لحق به أيضا الدكتور محمود عزت نائب المرشد العام، الذى حالفه الحظ بزواج شقيقته وفاء عزت طالبة الثانوى وقتها بعضو التنظيم الخاص وأحد أبرز كوادر الجماعة وقتها محمد مهدى عاكف، رغم فارق السن الكبير بينهما - ٢٠ عاما كاملة - وكذلك شقيقته الثانية التى تزوجت قياديا إخوانيا آخر هو محمود عامر الذى أصبح فيما بعد رئيس مكتب إدارى المنزلة.

كما تحمل وفاء مشهور، عضو مجلس الشورى عن حزب الحرية والعدالة، على كتفيها أيضا تاريخا من علاقات النسب والمصاهرة فى الإخوان، فهى ابنة مصطفى مشهور المرشد الخامس للجماعة، وزوجة الدكتور محمد عبد الجواد، أحد بُناة التنظيم الدولى، وعضو مكتب الإرشاد السابق بجماعة الإخوان المسلمين.

كلام غير مباح

ولفت الخرباوي خلال حديثه إلى أنه داخل دائرة شبكة العلاقات والمصاهرات والمال كلام مباح وكلام يعتبره الإخوان غير مباح، ومن الكلام غير المباح الحاج عباس السيسى رحمه الله، وقرابة بعض الشخصيات الجديدة فى الحكم له، وصلة العمل التى ربطت رئيس الوزراء الحالى هشام قنديل بخيرت الشاطر فى الثلث الأول من التسعينيات، وما خفى كان أعظم وأسوأ وأفظع وأشد إفزاعا.

وعن كتاب «سر المعبد» لثروت الخرباوى الذي يحوي أسرارا كثيرة عن المنظومة الإخوانية، أفاد الخرباوي أنه لم يقصد به مطلقًا التشهير بأحد، أو أن يكون كتابه فضائحيا، وإنما قصد منه أن يظهر ما خفي عن الناس من أمور كانت تحدث في كواليس صنع القرار بالجماعة، وأنه أراد أيضا أن يكشف النقاب عن أحداث ربما سمع عنها الناس، ولكنهم لا يدركون أبعادها الحقيقية، وأضاف أن رحلته مع جماعة الإخوان هي رحلة البحث عن الحقيقة التى ظل يبحث عنها وهو داخل الجماعة وهو أيضا في خارجها.

وبمقارنة التنظيمات المالية والاقتصادية وعلاقات النسب والمصاهرات داخل جماعة الإخوان المسلمين، ودورها في التصعيد إلى المناصب السياسية الحاكمة بمنظومة النظام السابق وحكم الرئيس السابق حسني مبارك، نجد أن منظومة الحكم عند نظام مبارك، ولدى الحزب الوطنى، اعتمدت على شبكة من النسب والمصاهرات والعلاقات والتربيطات، وهذا هو الميثاق السرى الذى يقوم عليه الحكم الاستبدادى، فالحاكم المستبد لا يبحث عن الكفاءة، لكنه يبحث عن الولاء، ولا يبحث عن أصحاب العقول، ولكنه يبحث عن حاملى الطبول، لذلك فإننا لو بحثنا فى أسماء الوزراء والمسئولين فى عهد مبارك المستبد فسنجد أنهم كونوا - فيما بينهم - شبكة متكاملة تعتمد على المصاهرة والقرابة والمصالح والشراكة، ولكن اللافت أن هذه الشبكة لم تتشكل أركانها إلا فى السنوات الأخيرة من حكم مبارك، بمعنى أن مبارك لم يصل إلى درجة إنشاء شبكة حكم تتواصل فيما بينها من خلال المصاهرة والقرابة والعلاقات التجارية إلا بعد عشرين عاما من حكمه، ولم يفعل ذلك إلا عندما استشعر ضعف نظامه وأنه لكى يبقى ويصلح فيه الإرث والتوارث يجب أن يعتمد على أصحاب الولاء، ومَن غير الأصهار وشركاء المال يتوافر فيهم الولاء الكامل؟ فالمركب الذى يُقل الجميع إذا غرق فسيغرق بالجميع، ومن شأن الأقارب وأصحاب المصالح الذين ركبوا سفينة الحكم أن يتعاضدوا ويتصاهروا فيما بينهم من أجل الاستمرار.

وبالنظر إلى فرضية «استغلال الفرص المتاحة»، يتضح أن نظام مبارك قد نجح في «نزع مخالب» جماعة الإخوان المسلمين، ودفعها إلى التعايش مع الواقع دون الجرأة على تغييره، وبالرغم من أن النظام القديم قد سمح للجماعة بقدر من التواجد السياسي والنشاط التنظيمي، بيد أن هذه المساحة ارتبطت دوما بظروف النظام وأهدافه في كل مرحلة، إلا أن تنظيم جماعة الإخوان المسلمين استغل فرصا كثيرة وأنشا من خلالها دعامات يمكن الاستناد إليها في أوقات قادمة مستقبلاً، وهو ما نعيشه الآن حاضرًا، حيث إن تضييق الخناق على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في الماضي جعلهم ينشئون مجتمعا خاصا بهم، وهنا يبرز دور المتغير الأول المشار إليه وهو «هيكل الفرص المتاحة»، وهو مفهوم يقصد به نظريا قدرة الفاعلين السياسيين على الاستفادة من الفرص السياسية، كإنشاء مجتمع سياسي واقتصادي خاص يتمثل في الشركات والمشروعات التي دخل فيها أعضاء جماعة الإخوان المسلمين كشركاء، وتحولت فيما بعد إلى بنية للنظام السياسي الحالي، من أجل فرض مطالبهم، وتعزيز مكانتهم السياسية والاجتماعية، وهو ما فعله الإخوان في العقود الثلاثة الماضية.

شبكة مبارك

جدير بالذكر أن علاقات المصاهرة والنسب داخل منظومة الرئيس السابق محمد حسني مبارك كانت ممتدة ومتجذرة ولكنها لم تظهر إلا في أواخر عهده، وبعد ٢٠ عامًا كاملة، بينما لم يستغرق تفعيل شبكة مشابهة بعد حكم الإخوان ٢٠ أسبوعاً، حيث تزوج علاء مبارك من هايدي، وهي ابنة رجل الأعمال الشهير مجدي راسخ، وكذلك مجدي راسخ تزوج ميرفت قدري عيد، وهي من إحدى العائلات الكبيرة في النظام آنذاك، وجدها هو ابن خال المليونير المشهور المهندس عثمان أحمد عثمان، ولها خمس شقيقات إحداهن متزوجة من رجل الأعمال شريف سكر، ومنى المتزوجة من رجل الأعمال شفيق بغدادي.

أما جمال مبارك، فقد تزوج خديجة محمود الجمَّال، ابنة المقاول المعروف محمود يحيي الجمَّال الذي ينتمي إلى أسرة الجمال الدمياطية العريقة، وتتمتع أسرته بشهرة واسعة، والدته من عائلة الطاهري وهي أسرة كبيرة، يملك أفرادها شركة استيراد وتصدير و«شركة جلالة للتنمية السياحية»، ومتخصص في إنشاء القرى السياحية.

كما نال رجل الأعمال «الحديدي» في نظام مبارك أحمد عز، آنذاك نصيب الأسد من الناحية السياسية في الفترة الأخيرة قبل سقوط النظام، وذلك لأنه كان الصديق المقرب لنجل الرئيس السابق، كما كان يشغل منصبًا رفيعًا في الحزب الوطني، فقد شغل منصب أمين التنظيم بالحزب الوطني، وكان يحظى بثقة القيادة السياسية في مصر، وكان محور عشرات المعارك السياسية، سواء داخل أوساط الحزب الحاكم، أو بين الحكومة وحزبها من جهة، والمعارضة والصحافة من جهة أخرى، ومن ناحية المصاهرة والنسب، فقد تزوج عز من النائبة البرلمانية شاهيناز النجار، التي فازت خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة بمقعد عن دائرة «المنيل»، بعد أن سحقت منافسيها البالغ عددهم ٢٦ مرشحًا، من بينهم ١٤ مرشحًا علي مقعد الفئات الذي خاضت المنافسة عليه، وفازت به بالفعل باكتساح منقطع النظير، ورغم ذلك لم تفلح جهود نظام مبارك المتصاهر فى الاستمرار، وعند الغرق فرت فئرانهم من السفينة المعطوبة.

أحمد ناجي - أميرة العناني

كذب

قال الدكتور مجدى عبد الحميد رئيس الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، إن الإخوان المسلمين عودوا الشعب المصرى على طريقة جديدة فى السياسة، وهى طريقة الكذب الواضح والفاضح، عن طريق الإدلاء بتصريحات واضحة وصريحة ومحددة، ثم الإدلاء بأخرى عكسها تماما .جاءت تلك التصريحات تعليقا على تصريحات الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية، والدكتور ياسر على المتحدث الرسمى للرئاسة، خلال لقاء وفد اتحاد الصحفيين العرب برئاسة الجمهورية، والتى أكدا فيها على أن الـ6 أشهر الماضية لم تتكرر فى تاريخ مصر فيما يتعلق بحرية النقد للسلطة التنفيذية، وحرص مؤسسة الرئاسة على التعبير عن الرأى بكل حرية.

دعم

كشفت الصحف الكويتية ، عن إقرار حكومة الكويت بأن الإخوان المسلمين فى البلاد يدعمون الخلية الإخوانية المضبوطة فى دولة الإمارات التى تخضع للتحقيقات حاليا، مشيرة إلى أن هناك تحقيقا يجرى فى هذا الشأن.وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية، إن مجلس النواب عقد جلسة سرية أمس استفسر خلالها النواب عن الإجراءات التى ستتخذ ضد من ثبت ضلوعهم فى التعاون مع شبكة الإخوان فى الإمارات، إضافة إلى طبيعة المعلومات المتوافرة وان كانت الإمارات زودت الكويت بأية بيانات أو أسماء والإجراءات التى تقوم بها الحكومة حاليا لمتابعة الموضوع والتنسيق بشأنه .

قالت العرب
صدق المهنيء ما أتاك مهنئا
ما العيد يوم في الزمان بعينه
والعيش موفور الصفاء رغيد
إن السلامة كل يوم عيد
جبران خليل جبران

قالت العرب

قالت الشمسُ لي ضمّني / واسقني ماء زنديك
وأعبر بيَ المستحيل الأخير الذي صاغني. / قالت الشمس،
وارتج بي أنني / لم أكن قبل يومين إلا سديم الأغاني قاسم حداد – البحرين

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

خبراء يؤكدون إستمرار سداد المديونيات

شبح الإفلاس بعيد والأزمة سياسية وليست اقتصادية

«هنطش»: القواعد الصناعية تحتاج لإستكمال النهضة

«رضوان»: قطر لن تسمح بإفلاس مصر

تضارب الأنباء حول الموقف المالى فى تونس، وانتشار معلومات بشأن إعلان إفلاسها، وعدم قدرة الدولة على صرف رواتب الموظفين الشهر الجاري، مما تم تفسيره بـ «دخول تونس في مرحلة الإفلاس»، واحتمال تعرض مصر للإفلاس، خاصة مع تقارب الأحوال، سواء كانت اقتصادية أو سياسية، بعد الثورة.

مع تردى الوضع الاقتصادى وتراجع قيمة الجنيه المصرى، كان رد الرئيس محمد مرسى على التخوف من إفلاس مصر: «إن مصر لن تفلس، ولن تخضع، ولنِ تركع، بفضل الله، ما بقي الشعب المصري منتجًا جادًا يقظا في وجه هؤلاء المفسدين»، مؤكدًا أنِ: «الذين يتحدثون عن الإفلاس إنما هم المفلسون»، مضيفًا: «كيف لدولة مثل مصر تفي بالتزاماتها المالية أن يقال عنها إنها ستفلس».

وفى نفس السياق قال السفير علاء الحديدى، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، إن مصر بعيدة عن السيناريو المخيف للإفلاس، الذي تسبقه خطوات عديدة، أهمها العجز عن سداد الديون وإفلاس البنوك، مؤكدًا أن الحديث عن الإفلاس «مبالغ فيه، ولا يمت إلى الواقع بصلة «؛ فيما أكد عمرو صالح، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن الأزمة التي تعاني منها مصر أزمة سياسية بالدرجة الأولى قبل أن تكون اقتصادية، مبديًا ثقته في الاقتصاد المصري الذى يراه يتمتع بقدرة على النهوض مجددًا. وأضاف صالح: إن الاقتصاد المصري مثل الإنسان المصري، له قدرة كاملة على استعادة قواه مرة أخرى وبإرادة قوية، معتبرًا مصطلح «إفلاس مصر» مبالغة، وداعيًا الدكتور هشام قنديل، رئيس الوزراء، إلى محاولة تحقيق التوافق الوطني للنهوض بالاقتصاد المصري.

وقال سمير رضوان وزير المالية الأسبق إن الوضع الاقتصادى بمصر صعب جدا، لكنني ضد مقولة «إن مصر ستفلس»، وضد من يطلقها ومن يرددها من مسئولين، وأعتبره لا يعرف شيئا عن الاقتصاد، أو أنه يتعمد ترويع الناس، وإذا أطلقها مسئول، فماذا يفعل في موقعه، وما دوره إذا كانت مصر ستفلس؟! ومرحلة الإفلاس هى فترة صعبة جدًا، وقد مررنا بها سلفًا فى تاريخ مصر فى عهد الخديوي إسماعيل نتيجة للديون المتراكمة وهى مسألة خطيرة جدًا.

وأوضح رضوان: ستصل مصر إلى حالة الإفلاس، عندما تكون عاجزة عن سداد ديونها الخارجية. ومصر حتى هذه اللحظة ومنذ عصر إسماعيل وحتى الآن، لم تتأخر في سداد ديونها، فلدينا قسطان للديون الخارجية الأول فى يناير والثانى فى يونيه، ولم نتأخر حتى الآن عن السداد مرة واحدة.

فيما أكد أحمد قورة – رئيس مجلس إدارة البنك الوطني المصري سابقًا أن مصر لم ولن تتوقف عن سداد مديونياتها، سواء كانت داخلية أو خارجية، مشيرًا إلى أن أذون الخزانة والسندات يتم سدادها في توقيتات استحقاقاتها، وبالتالي فلا معنى ولا محل للقول بإفلاس مصر. وأضاف أنه على الرغم من انخفاض الاحتياطي النقدي، فما زالت حركة الاستيراد من الخارج مستمرة، ولدى الحكومة المقدرة على سداد التزاماتها الخارجية، موضحًا أن ٩٠ بالمائة من الاستيراد يتم عن طريق القطاع الخاص الذي يمتلك القدرة على الوفاء بالديون، مؤكدًا أن الافلاس بعيد تمامًا عن الحالة المصرية ولم تظهر بوادره، فهناك اقتصاد سري غير معلن، وغير مدرج في الإحصائيات، يقي مصر كثيرًا من الأزمات، ويحمي الاقتصاد الحقيقي من الإفلاس؛ وأشار إلى أن الدول الخارجية من مصلحتها استمرار قوة السوق المصري لما يمثله من أهمية كبيرة لها.

ومن جانبه أكد الدكتور حمدي عبدالعظيم – رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية السابق، أن موقف قطر داعم للاقتصاد المصري منذ اللحظة الأولى للثورة، وكان آخرها دعمها للاقتراض بـ ٥ مليارات جنيه دعما للموازنة العامة للدولة، مشيرًا إلى أن هناك كثير من المشروعات التي أقامتها قطر في مصر لخلق المزيد من فرص العمل، وإنعاش السوق المصري؛ وذكر أن قطر والدول العربية لن تسمح بإفلاس مصر، ونبه إلى أن مصر تسدد الديون في مواعيدها بإجمالي ١,٤ مليار دولار سنويًا، ولا توجد أدنى مشكلة في سداد الديون.

وأضاف أن خطر الإفلاس غير وارد في الحالة المصرية، فالوضع المصري لا يدعو إلى القلق، وذلك لتوافر المواد التموينية، والاحتياطي النقدي يكفي، وهناك مخزون استراتيجي جيد للسلع الأساسية، وذكر أن تصريحات البعض بقرب إفلاس مصر إنما هو من قبيل التخويف والتحذير لعدم إيقاف عجلة الإنتاج ووقف الاضرابات. وكشف الدكتور رشاد عبده – الخبير الاقتصادي – أن مصر تعاني من مشاكل اقتصادية كانخفاض الاحتياطي النقدي، وتوقف بعض المصانع، واتفق معه محمد عبد الفتاح – الخبير الاقتصادي – في أن إفلاس مصر بعيد عن الواقع، لما يمتلكه الاقتصاد المصري من مقومات وقدرات عالية.

وأشار إلى أن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات جريئة ويدها مرتعشة، بالإضافة إلى تخوف بعض المستثمرين من المستقبل. وأضاف أن السوق المصري واعد، بدليل أنه عندما تم طرح سندات جديدة حققت الكثير من النجاحات.

وقال الدكتور حمدي عبد العظيم – الخبير الاقتصادي – إن وضع الاقتصاد المصري أفضل بكثير عن نظيره التونسي، لافتًا إلى أن وجود احتياطي نقدي خفف من وطأة الأزمة من خلال توافر ٣-٤ شهور كسيولة نقدية بالبنوك، مشددًا على أن الوضع الاقتصادي آمن تمامًا.

وأوضح عبد العظيم أن الاقتصاد المصري يتميز بتعدد موارده، سواء من تحويلات العاملين بالخارج أو إيرادات قناة السويس التي لم تتأثر بالثورة، وإيرادات الضرائب التي زادت إلى ٩٧ مليار جنيه خلال ٦ شهور، متوقعًا أن تصل الحصيلة الضريبية خلال نهاية العام الي ١٢٨ مليار جنيه، بالإضافة إلى السياحة – وإن تأثرت بفعل الأحداث – لتصل إلى نحو ١٠ ملايين سائح خلال العام الحالي، مشددًا على أن أجور العاملين بالدولة لن تتأثر كما حدث في تونس، وأنه لا خوف علة مستقبل الاقتصاد المصري بشكل عام.

من جهة أخرى أكد الدكتور عبد الرحمن عليان – الخبير الاقتصادي – أنه بالرغم من التشابه القائم بين مصر وتونس، فإننا لا نمتلك المعلومات الكافية عن الوضع الاقتصادي التونسي، أو عن عدم قدرة الدولة علي سداد رواتب موظفيها، لافتًا إلى أن طبيعة تونس من حيث المساحة والاقتصاد أقل من مصر بكثير، وأن مصادر الدخل بعد الثورة انخفضت ما بين ٢٠ إلى ٤٠٪ كالسياحة، إلا أن حركة تحويلات المصريين في الخارج بدأت تتزايد لتتجاوز ١٧ مليار دولار، إلى جانب دخل قناة السويس الذي لم يتأثر.

وأضاف عليان أنه لايمكن إنكار تداعيات الثورة، وتوقف قرابة ٢٠٠٠ مصنع عن الإنتاج، وتسريح العمالة بها، سواء بشكل مؤقت أو دائم، مما أدي إلى ارتفاع معدل البطالة بنسبة كبيرة، بالإضافة إلى هروب الاستثمارات، سواء على المستوي المحلي، أو الإقليمي، أو حتي الدولي، مؤكدًا أن الاستثمار في أية دولة مرهون بالاستقرار الامني والسياسي والقانوني لتنظيم الاقتصاد.

وأشار عليان إلى أن قطاع الزراعة تأثر بارتفاع أسعار الأسمدة والحاصلات الزراعية وزيادة أجرة الأيدي العاملة، بالإضافة إلى تحقيق البورصة المصرية لخسائر أكبر من فترات المكاسب التي حققتها خلال الأيام الماضية، مطالبًا الحكومة بالبحث عن سبل تحقيق الاستقرار الأمني والسياسي، وكذلك توفير بيئة مستقرة من التشريعات، بما يخدم الاقتصاد ويدعمه.

وعن ذلك قال الخبير الاقتصادي والإنمائي بالأمم المتحدة الأسبق وعضو مجلس إدارة جمعية الاقتصاد السياسي والتشريع د.عبد الحميد أبو هنطش إن مصر لن تفلس، لأن لديها قواعد اقتصادية عظيمة لدعم الاقتصاد المصري، مشيرًا إلى أن الاقتصاد المصري لديه أكثر من ٦٠ منطقة صناعية، تحتاج إلى التأهيل والإعداد والتجهيز حتى تقوم بالدور المطلوب الذي أنشأت من أجله، وتحقيق نهضة صناعية. وأضاف أن ذلك، بالإضافة إلى قطاع الصناعات التحويلية، التي تعد قاعدة صناعية قوية، بوصفها صناعات مصدرة إلى الخارج، وتحتاج أيضا إلى تأهيل، بما يحقق لها القدرة على العطاء لتصب داخل الاقتصاد المصري، فمصر زاخرة بالخبرات. وأشار «أبو هنطش» إلى أن لمصر موارد عديدة منها قناة السويس وما تدره من دخل بالعملات الصعبة علي الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى قطاع السياحة الذي يحتاج إلى إعادة تأهيل، والزراعة التي تحتاج نظرة من الحكومة لأنها عانت إهمالا في الفترات السابقة، جعلها تجابه العديد من المشكلات، مثل مشكلة الأسمدة الزراعية، والتي تحتاج إلي حل سريع وعاجل من الحكومة، والعمل علي فتح حوار سريع مع دول ومنطقة حوض النيل، لزيادة مواردنا من المياه، وإقامة علاقات تجارية واقتصادية معها لأنها الامتداد الطبيعي لمصر، بالإضافة إلى تطهير قنوات الري وإزالة المعوقات التي توجد بها للحفاظ علي كميات المياه المتدفقة بها. وذكر عبد الحميد محورًا آخر، هو القوة الضاربة للعلماء والعاملين المصرين بالخارج، والذين يقومون بضخ استثمارات بالعملة الصعبة داخل مصر، ولذلك لا بد من سرعة عمل الحكومة على حل تلك المشكلات، والاهتمام بهم، والتواصل معهم، عن طريق المكاتب الدبلوماسية المصرية بالخارج. وشدد علي ضرورة العمل علي إعادة التنسيق الاجتماعي عن طريق تحقيق التوافق الاجتماعي، وفتح حوار مجتمعي يضم كل الطوائف الاجتماعية، بهدف وضع خطة للنهوض الاجتماعي والاقتصادي، والعمل علي إعادة الهدوء الاجتماعي والمجتمعي ومن ثم النهوض بالاقتصاد.

محمد الغرباوى

عودة

قال وزير التخطيط البريطانى نيك بولز إن بلاده تعود الآن إلى القرن التاسع عشر عندما كان الأغنياء فقط هم من يملكون المساكن. وأضاف بولز – فى خطاب ألقاه أمام مركز أبحاث «بوليسى إكستشانج» فى لندن أن هذا الوضع فى بريطانيا قد يكون نتيجة لزيادة معدلات الهجرة خاصة خلال فترة الحكومة العمالية السابقة، والزيادة فى معدلات الطلاق فى بريطانيا.

قالت العرب

مثلما تنفخ النفاثات عقد السحر / مثلما تدل على القاتل رائحة الدم
مثلما يخرب الهواء المبكر تعتق الخل
لو تنفس عاشق خارج البئر يتطاير شرر الأسرار

فوزية أبو خالد

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

أبرزها: إهدار المال العام وحرائق محطات التوليد

الفساد وانقطاع الكهرباء ملفات تلاحق الوزير الجديد

ملفات كثيرة خلفها الوزير السابق المهندس محمود بلبع للمهندس أحمد إمام وزير الكهرباء الحالى من أهمها مواجهة أحمال صيف ٢٠١٣، وزيادة كفاءة وحدات التوليد الحالية، والانتهاء من تنفيذ المشروعات الجديدة قبل بداية الصيف، ومنها الوحدات الغازية بمحطة شمال الجيزة بقدرة ١٠٠٠ ميجا وات، وبنها بقدرة ٥٠٠ ميجا وات، والعين السخنة ٦٥٠ ميجا وات، والوحدة الثانية لمحطة أبو قير التى بدأت تجارب تشغيلها، والتى عجز البعض منها فى الدخول إلى مرحلة التشغيل فى موعده المحدد بسبب إضراب واحتجاجات العاملين، بالإضافة إلى المزايدة العلنية المقرر إجراؤها خلال الفترة القادمة لكل من محطة مشروع ديروط، ومحطة مشروع رياح خليج السويس، ضمن مشروعات الاستثمار الخاصة بالطاقة الجديدة والمتجددة.

كما تأتى أعمال صيانة المحطات ضمن ملفات الوزير الجديد، حيث من المقرر الانتهاء من جميع أعمال الصيانة بنهاية شهر أبريل المقبل، وهناك ما يزيد ٤٣٠٠ ميجا وات فى أعمال الصيانة بـ١٧ وحدة، ويجرى استكمال باقى أعمال الصيانة.

ويأتى ضمن أهم الملفات أيضا ضرورة تلبية مطالب العمال، وهى اعتماد يوم السبت أجازة بباقى الشركات كما هو متبع بالوزارة والشركة القابضة، وضم مدة الخدمة العسكرية بين جميع العاملين، وإعادة هيكلة الأجور بقطاع الكهرباء، ووقف التعيينات لغير المستحقين لها، بجانب ضرورة توحيد المزايا بين العاملين بالشركة القابضة والشركات التابعة لها.

ويعد فتح ملفات الفساد التى قدمت ضد المهندس جابر الدسوقى، رئيس الشركة القابضة للكهرباء والقيادات الفاسدة التي تسببت في إهدار المال العام وتدهور أحوال القطاع - حسبما قال العاملون - من الملفات الشائكة. كما يتعين على الوزير الجديد فتح ملف حرائق محطات الكهرباء التى تعرض لها القطاع خلال هذا العام، والتي زادت عن ٥ حرائق بمحطات متفرقة، من انفجار الوحدة الثالثة بمحطة كهرباء عتاقة وتوقفها عن الخدمة بعد تعرضها لكسر في الريش الخاصة بالتوربينة، مما أدى إلى فقدان الشبكة القومية للكهرباء نحو ١٩٣٠ ميجاوات هى إجمالي قدرات الكهرباء بالوحدات الخامسة، وانفجار الوحدة الأولى بمحطة كهرباء التبين بقدرة ٣٥٠ ميجاوات؛ وقد نشب الحريق نتيجة تسرب زيت من مواسير التوربينة الخاصة بالوحدة، مما أدى إلى اشتعال النار بالوحدة بالكامل وخروجها عن العمل من الشبكة القومية للكهرباء، وكانت الخسائر المالية للحريق قد قدرت بما يقرب من ٤٥٠ مليون جنيه، وأيضا حريق وتدمير في توربينة الوحدة الأولى بمحطة كهرباء طلخا. وكان آخر المفاجآت خروج الوحدة الثالثة بمحطة كهرباء عتاقة وتعرضها لكسر في الريش الخاصة بالتوربينة، ووجود تسريبات في الغلاية، مما أدى إلى فقدان الشبكة القومية نحو ٣٠٠ ميجاوات، هى إجمالي قدرات الكهرباء بالوحدة.

ومن الأزمات التى يواجهها الوزير أيضًا ضرورة حل المشاكل مع وزارة البترول، والتى أدت فى أحيان كثيرة إلى نقص الغاز الممتد للمحطات، مما يزيد من عبء الأزمة، ويؤدى إلى تكرار انقطاع الكهرباء.

وتأتى أهم الملفات التى تواجه "إمام" ممثلة في ضرورة إكمال مسيرة "خطة ترشيد الاستهلاك الكهربائى" التى بدأها الوزيران السابقان الدكتور حسن يونس، والمهندس محمود بلبع، وتعد هذه الخطة أهم ملفات إدارة الطاقة فى مصر، لما لها من إيجابيات على التحسن البيئى، وخفض غازات الاحتباس الحرارى، والتغلب على نضوب الوقود الاحفورى، والحفاظ على حق الأجيال القادمة من المصادر الطبيعية للطاقة، بالإضافة إلى المحافظة على بيئة نظيفة يعيشون فيها. وتهدف هذه الخطة إلى ترشيد ٥ ٪ من استهلاك الكهرباء، بعد أن أكدت الدراسات أن العائد من الترشيد يفوق العائد من الاستثمار فى مشروعات إنتاج الكهرباء.

واستكمال بناء شراكات بين مؤسسات الدولة يعمل على ترشيد استخدام الطاقة، لتحقيق الأهداف المنشودة من الخطة، واستكمال مجهودات ترشيد الطاقة فى المبانى الحكومية، سواء للإنارة أو لتشغيل المعدات والأجهزة بالمبانى الحكومية، فقد تم خلال الفترة الماضية عمل دراسة لترشيد استهلاك الطاقة، وتم إعداد أكواد كفاءة الطاقة فى المبانى الحكومية، وقام القطاع باستبدال نظم الإضاءة وتركيب مكثفات لتحسين معامل القدرة فى حوالى٦٣٠٠ مبنى، وتحديد مسئول فى كل مبنى لمتابعة إجراءات ترشيد الطاقة، والتى ساهمت فى انخفاض قيمة فاتورة الكهرباء بنحو ١٧٪ نتيجة تركيب حوالى ١٠٠٠ كشاف جديد. فيما تم تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج مواصفات وبطاقات كفاءة الطاقة لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية من أجل رفع كفاءة استخدامها وترشيد الطاقة المهدرة منها، سواء من خلال أنظمة الإضاءة أو التكييف، حيث يمثل استهلاك الأجهزة الكهربائية حوالى ٧٠٪ من إجمالى الاستهلاك المنزلى، كما تم إنشاء ثلاثة معامل مرجعية معتمدة طبقًا للمواصفات القياسية بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لاختبارات بعض الأجهزة الكهربائية المنزلية.

ويرى مهندسو المحطات الكهربائية أنه يجب على وزير الكهرباء تجنب التعاقد مع البترول لإمداد المحطات بغير الغاز الطبيعى لأن تشغيل بعض المحطات بالمازوت كما كان يحدث بالسابق يؤثرعلى كفاءة محطات الكهرباء ويؤدى إلى زيادة معدلات الأعطال بعد أن انخفضت نسبة مساهمة الغاز الطبيعى فى تشغيل محطات التوليد من أكثر من٩٠ ٪ إلى ٨٠ ٪، وأن نسبة المازوت البالغة ٢٠ ٪ تعادل فى اليوم ٢٠ ألف طن بالأسعار العالمية، رغم الأضرار الكبيرة التى لحقت بمحطات الكهرباء من ذلك.

محمد الغرباوى

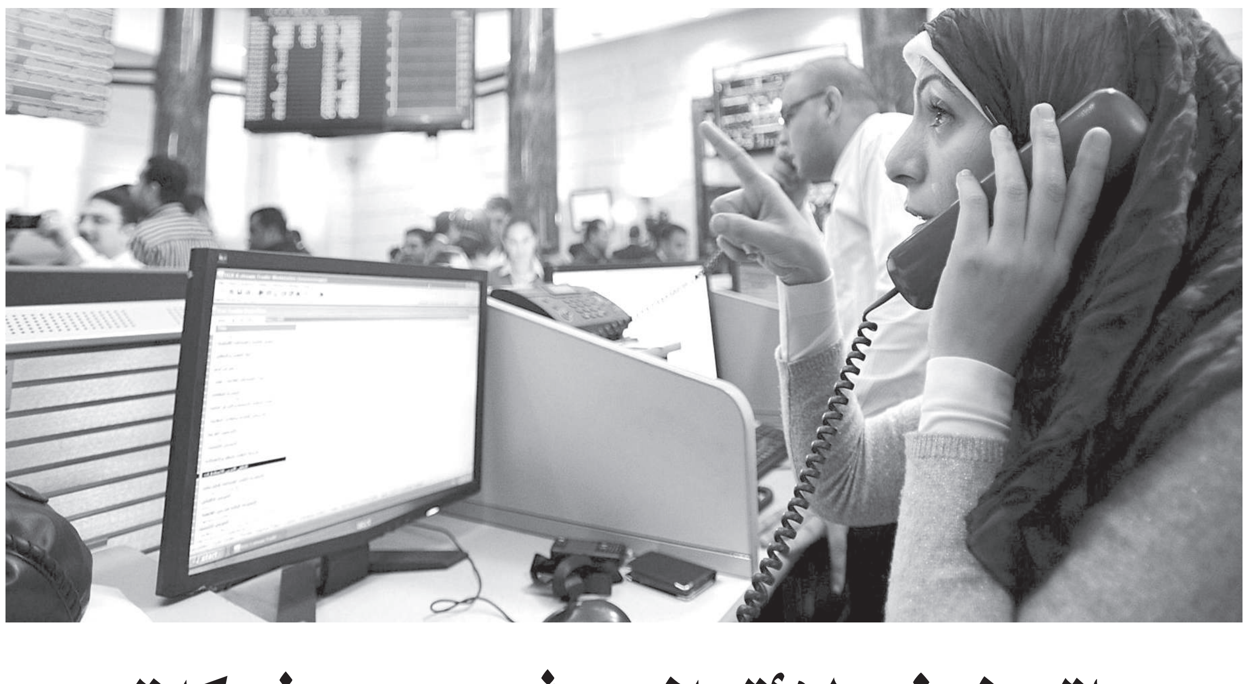

التصنيف الائتمانى يثير رعب شركات التأمين... وتوقعات بتراجع العائد على الأذون

أجمع خبراء التأمين على أن التأثير السلبى على القطاع من تراجع التصنيف الائتمانى لمصر أكبر من الآثار الإيجابية لهذا التراجع، والتى تتمثل فى ارتفاع العائد على أدوات الدين العام وبالتالى ارتفاع أرباح الاستثمارات فيها، وتجنب وتعويض خسائر الاستثمار فى البورصة.

وتوقع الخبراء تأثير التصنيف على القطاع بصورة سلبية وغير مباشرة، عن طريق تراجع حجم أعمال الشركات، وتراجع التصنيف الائتمانى لها.

وقال علاء الزهيرى - العضو المنتدب لشركة أميج للتأمين - من الممكن أن يتأثر التصنيف الائتمانى للشركة بتراجع التصنيف الائتمانى لمصر، ولكن من المتوقع أن يكون التأثير طفيفًا لأن نتائج أعمال الشركة جيدة، ومستوى الاحتياطيات مرتفع، فضلا عن ارتفاع معدلات النمو.

وأضاف أن شركات التصنيف العالمية تأخذ فى الاعتبار التصنيف الائتمانى للدولة، والنظرة المستقبلية لمؤسسات التصيف لهذه الدولة والتى انخفضت بالنسبة للاقتصاد المصرى، فضلا عن الأزمة الاقتصادية، التى لا تبشر الأمور بتخطيها فى القريب العاجل.

وأوضح أن الأمور كلها مرهونة بقرض صندوق النقد الدولى، لأنه بمثابة شهادة على قدرة مصر على سداد ديونها لواحدة من أكبر جهات التمويل العالمية، بالإضافة إلى الانتخابات البرلمانية التى قد تؤدى إلى مزيد من الاستقرار، إذا ما أجريت فى جو من الشفافية والنزاهة.

وحول استفادة الشركات من تراجع التصنيف الائتمانى، أكد الزهيرى أن المزية الوحيدة هي تحقيق عائد استثماري فى أدوات الدين العام، التى يرتفع العائد عليها بصورة كبيرة نتيجة تراجع التصنيف الائتمانى للدولة، إذا ما قورنت بسعر الفائدة على الودائع وحققت الشركة أرباحًا على الاستثمار من أدوات الدين العام، ولكن من الممكن ألا تستمر هذه المعدلات فترات طويلة، حيث وصل حجم الدين المحلى إلى مرحلة تنذر بالخطر.

وعلى الجانب الآخر أكد عبد الرءوف قطب - رئيس الاتحاد المصرى للتأمين والعضو المنتدب لشركة بيت التأمين المصرى السعودى - أن تراجع التصنيف الائتمانى سيكون له تأثيره غير المباشر على قطاع التأمين، حيث يؤدي إلى تراجع الجدارة الائتمانية للدولة وانخفاض قدرتها على الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف أن تراجع التصنيف الائتمانى يعد عامل طرد للاستثمارات الأجنبية، وبالتالى انخفاض حجم أعمال شركات التأمين، حيث ينص القانون على التأمين على المشروعات الاستثمارية من قبل شركات التأمين التى تعمل فى السوق المصرى.

وشدد على أن هذا الأمر له تأثير على جميع المؤسسات العاملة فى الدولة، وخصوصًا الشركات أو المؤسسات التى لها تصنيف ائتمانى عالمى.

وأوضح أن مؤسسات التصنيف العالمي تأخذ فى الاعتبار النواحى الأمنية قبل الاقتصادية، لافتا إلى أنها تأخذ فى الاعتبار النظرة المستقبلية للدولة.

وأضاف: من ناحية الاستثمارات، فإن تراجع التصنيف الائتمانى لا يؤدى إلى رفع معدلات العائد على أدوات الدين العام، وإنما الأمر مرتبط بمدى حاجة الدولة للاستدانة المحلية.

وتوقع عدم ارتفاع معدل العائد على أذون وسندات الخزانة لعدم حاجة الدولة لها خلال الفترة الحالية بصورة كبيرة، حيث بلغ العائد على أذون الخزانة نحو ١٤٪ فقط، بينما بلغت نحو ١٧٪ منذ ٥ أشهر تقريبا.

وأكد السيد بيومى - مدير الاستثمار فى الشركة المصرية للتأمين التكافلى - أن خفض التصنيف الائتمانى لمصر كان له أثر إيجابى كبير على استثمارات شركات التأمين، حيث أدى إلى رفع العائد على أدوات الدين العام بصورة غير مسبوقة، وبالتالى تحقيق عوائد استثمار أكبر فى ظل الأزمة الاقتصادية التى تعيشها مصر الآن.

وتوقع بيومى أن تتجه الشركات إلى أدوات الدين العام خلال الفترة المقبلة، وضخ الأموال الجديدة فيها بدلا من البورصة التى تشهد حالة من عدم الاستقرار، نتيجة الأوضاع السياسية فى مصر، وبالتالى انخفاض حجم محفظة الأسهم، إلا إذا ظهرت فرصة اقتناء جيدة لأحد الأسهم التى تتماشى مع السياسة الاستثمارية لشركات التأمين.

واستبعد بيومى إمكانية تخارج شركات التأمين من البورصة، وإنما إعادة هيكلة المحفظة ومحاولة اقتناء الأسهم البعيدة عن قضايا رجال الأعمال المنظورة أمام القضاء حتى لا تتأثر استثمارات الشركات بالسلب، مؤكدًا الاتجاه إلى قطاع التشييد والبناء لعدة أسباب أبرزها عودة العمل فى الكثير من المشروعات وضخ استثمارات جديدة فى مصر.

إسراء صلاح الدين

خبراء: «الدولار» يزيد ركود العقارات وقطاع المقاولات الأكثر تضررًا

انتقلت تأثيرات ارتفاع أسعار صرف الدولار خلال الفترة الراهنة إلى السوق العقاري، ليؤثر هذا الارتفاع على مواد البناء والخامات المستخدمة في عمليات التشييد والمقاولات، مما يؤدي بدوره إلى حالة من الركود في السوق العقاري لانخفاض الطلب عليه بعد ارتفاع أسعاره. يقول الدكتور حمدي عبد العظيم - خبير اقتصادي - إن ارتفاع سعر الدولار يرفع تكلفة الخامات ومواد البناء وكذلك الطاقة، وخصوصًا الخامات المستوردة من الخارج، مشيرًا إلى أن ارتفاع التكلفة يؤدي إلى ارتفاع أسعار الواحدات السكنية والعقارات المبنية. ويضيف أن أعباء شركات المقاولات ستكون أكبر من شركات العقارات، حيث إن ارتفاع أسعار الدولار يؤثر سلبًا على أرباح شركات المقاولات، والتي تعاقدت في ظل أسعار عملات قديمة قبل تلك الزيادة بالمستوى الحالي، الأمر الذي سيجعلها تتعثر في سداد ديونها بعد زيادة قيمتها بالجنيه المصري مقارنة بما كان موجودًا بدراساتها السابقة، وهو ما ينعكس على قدرتها على التوسع في تمويل التشيد والمنشآت العقارية أو ما يسمى بالتطوير العقاري. ويشير "عبد العظيم" إلى أن ارتفاع أسعار العقارات يتسبب في حالة من الركود، وبالتالي يقل الطلب عليها نتيجة ارتفاع أسعارها، الأمر الذي يؤثر على عدد من الأنشطة الأخرى، ومن ثم ينخفض معدل النمو الاقتصادي، حيث إن قطاع التشييد والمقاولات يؤثر على ما لا يقل عن ٩٠ نشاط اقتصادي، والتي يحدث فيها انخفاض في العمالة والدخل، فضلاً عن تعثرها في سداد التزاماتها للدائنين والبنوك، فهي حلقة متصلة. ويوضح أن التصدير إلى الخارج يقلل من فرص العرض في الداخل، الأمر الذي يؤدي إلى رفع الأسعار، قائلاً إن الخامات التي يتم استيرادها من الخارج تسدد قيمتها بالعملة الأجنبية للمصدرين وليس لشركات العقارات. وحول إمكانية التخلص من تلك الأزمة، يقول إن الحكومة عادة كانت في السنوات الماضية - فيما قبل ثورة يناير - عندما يزيد سعر العملة، تقوم بإصدار قرار وزاري برفع قيمة العقود المتعاقدة مع الحكومة ١٠٪ أو بنفس قيمة زيادة سعر الصرف، مشيرًا إلى أنه مع الأسف مثل تلك القرارات أصبحت غير موجودة.

من جهة أخرى، أشار الدكتور إبراهيم المصري - خبير اقتصادي - إلى أنه من المتوقع أن يستمر سعر صرف الدولار في الارتفاع، حيث إن كل ما يتم استيراده من الخارج يكون بأسعار أعلى، ومن ثم سترتفع أسعار تكلفة البناء، وبالتبعية أسعار العقارات، وهو ما يعني أن يظل سوق العقارات في حالة ركود، على الرغم من وجود أزمة في الإسكان، ولكن غالبية سكان مصر ممن ينتمون إلى طبقة الفقراء. ويضيف أن سوق العقارات، وكذلك سوق البناء سيتأثران، بالإضافة إلى حجم العمالة المؤقتة في مجالات العقارات، والذين يمثلون قطاعًا كبيرًا سيتحول إلى بطالة، ليزيد من حدة أزمة البطالة القائمة بالفعل.

ويؤكد أن الاعتماد على الإنتاج المحلي يمثل المخرج الوحيد من أزمة ارتفاع أسعار الدولار وتأثيرها على السوق العقاري.

فيما يقول الدكتور صلاح الجندي - خبير اقتصادي - إن ارتفاع سعر الدولار يعني ارتفاع مختلف الأسعار بما فيها العقارات، خصوصًا لو كانت هناك بعض المواد التي يتم استيرادها من الخارج، من مستلزمات البناء، إلا إذا كان هناك اكتفاء ذاتي في بعض السلع، فسيكون التأثير داخليًا فقط، مشيرًا إلى أن الأسعار بشكل عام سترتفع، لأنه سيتم استيرادها بالكامل من الخارج أو استيراد جزء منها، ولذلك يجب أن يكون هناك حرص في هذا المجال.

ويرى أنه لا بد من زيادة الإنتاج وإعادة تدوير عجلة الإنتاج، وهو الأمر الذي يتطلب الاستقرار والأمن والأمان، فضلاً عن وقف الاحتجاجات والاضطرابات والاعتصامات، ولتحقيق ذلك لا بد من وجود مصالحة وطنية على مستوى جميع الأحزاب والفئات، حتى لا يوجد صراع سياسي، فليس من الضرورة تحقيق جميع المطالب على الفور، ولكن لا بد من دراسة مطالب تلك الفئات مع وعود بالاستجابة لها حتى وإن كان ذلك على مراحل وفترات زمنية محددة. ويوضح الجندي أننا نحتاج إلى استثمارات جديدة مع كل الدول في جميع المجالات، ولكن يجب أن يعود الانضباط الأمني إلى المجتمع مرة أخرى، فالاستثمارات الجديدة لن تأتي إلا بعد حدوث حالة من الاستقرار، وكذلك الانضباط الأمني، إضافة إلى أهمية عودة عجلة الإنتاج من جديد.

ويضيف أن لدينا عجزًا في الموازنة العامة يصل إلى ١٧٠ مليار جنيه، ومن المتوقع أن يصل إلى ٢٠٠ مليار جنيه، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة التضخم إلى أكثر من ١٠٪، وكذلك بطالة تصل إلى ١٢,٦ ٪، مشيرًا إلى وجود دين عام داخلي يصل إلى ١,٢ تريليون جنيه، ودين خارجي يقدر بـ ٣٥ مليار دولار، وكذلك لدينا عجزًا بالميزان التجاري يصل إلى ٣١,٧ مليار دولار نتيجة الفرق فيما بين الصادرات المقدرة بـ ٥٨,٧ مليار دولار والواردات المقدرة بـ ٢٧ مليار دولار.

ويؤكد تفاؤله بعودة الاستقرار الأمني إلى الشارع المصري، موضحًا أن مصر تختلف عن الدول الأوروبية التي تعاني من أزمات اقتصادية، حيث إن أزماتهم متعلقة بمفردات الاقتصاد القومي ومستوى الإنتاج والإنتاجية وما إلى ذلك، ولكن أسبابنا أسباب معروفة وعارضة، ويمكن التخلص منها فور العودة إلى الاستقرار وتحقيق الأمن والأمان.

سالي إسماعيل

شحنة

استقبل ميناء سفاجا البحرى شحنة من القمح الفرنسى على متن سفينة البضائع (استوريا) تصل حمولتها إلى 64 ألف طن، صرح بذلك اللواء محمود عبد الخالق مدير ميناء سفاجا .وقال إن شحنة القمح التى وصلت الميناء لدعم مطاحن محافظات الصعيد بعد أن تقوم سلطات الحجر الزراعى ومديرية التموين وهيئة الرقابة على الصادرات بفحص عينات القمح، للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك الآدمى.

قالت العرب

سقطَ الملاكُ / سقطتُ / من كوكبي الأخضر / إلى صحرائهم
كلما نزلَ ملاكٌ / إلى الأرض / بكَت
في الأفقِ / نجمةٌ / .و انطفأت

سوزان عليوان

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

شهرة الفنانين «سبوبة إعلامية» للفضائيات

حنان ترك تقدم برنامجًا للأطفال

شهرة النجوم أصبحت الآن «سبوبة إعلامية» لكل من القناة والفنان فى ذات الوقت، فالفنان يستفيد ماليا من شهرته، والقناة تستفيد بالإعلانات التى تحصل عليها عندما تعرض هؤلاء الفنانين فى «برامج التوك شو» والذى أصبح يحقق أعلى الأرباح بالنسبة للطرفين.

وتضم القائمة الكبيرة نجوم الفن الذين غزو الفضائيات مؤخرًا لتبين لنا المنافسة الشرسة بين الفضائيات لجذب هؤلاء النجوم الذين هربوا من حالة الركود الفني في السينما والمسرح وحتى الدراما التليفزيونية بعد عزوف المنتجين عن الإنتاج بسبب عدم الاستقرار الأمنى والاقتصادى في مصر، بالإضافة إلى قائمة البرامج التي شغل كرسى مقدمها كثيرة جدًا من بينهم الليلة مع هاني الذى يقدمه الفنان هاني رمزي على قناة «MBC مصر»، وهو برنامج كوميدي ساخر وفكرته تعتمد على استضافة العديد من النجوم والشخصيات السياسية التي لها تأثير في الحياة العامة ومناقشة الأحداث الجارية بشكل ساخر.

ورغم نجاح هاني رمزي في تقديم البرنامج وجذب الكثير من النجوم ضيوفا في حلقاته فإنه قوبل بالكثير من الانتقادات من جمهوره، الأمر الذي جعله يعلن علن خوض تجربة سينمائية جديدة بالاشتراك مع حسن حسني وأنه سيقدم علي تليفزيوني جديد لرمضان ٢٠١٣.

علي نفس القناة نجد ظهور الفنانة هالة صدقي في تقديم نواعم وبس الفنانة هالة صدقي، في أول عمل تليفزيوني كمقدمة برامج، بمشاركة مجموعه من المذيعات، في عمل موجه للمرأة بشكل خاص وللأسرة بشكل عام.

دافعت هالة صدقي عن دخولها علم التقديم ليس من أجل المادة ولكن من أجل رسالة إعلامية، مؤكدة أنها لم توافق على تقديم البرنامج بحثا عن المادة ولو أرادت لوافقت على العديد من الأعمال غير الهادفة لمجرد الحصول على المادة.

أما الحضور الملفت في تقديم البرامج التليفزيونية كان لنجم الكوميديا محمد هنيدي في تقديم برنامج trust في نسخته العربية على قناة روتانا مصريه، إحدى قنوات مجموعة روتانا، ويعد البرنامج من نوعية برامج المسابقات الخفيفة التي ليس لها ثقل وقيمة فنان بحجم محمد هنيدي مما عرضه للكثير من النقد والاتهامات من جمهوره الذي اعتبره لا يقدم جديدا من خلال البرنامج.

يبقي في القائمة أيضا الفنان الكوميدي أحمد آدم الذي يقدم برنامج المنوعات «بني آدم شو» علي قناة الحياة والتي قابله النقاد والجمهور أيضا بالكثير من السخرية لأنه يستغل «بواقي وفضل» إفيهاته الكوميدية التي قدمها في أعماله المسرحية السابقة مما جعلها (علي حد قولهم) «نكت بايته وقديمة وبايخه كمان».

الزعيم يروى ذكرياته على «MBC مصر»

يأتي في القائمة من شباب النجوم الثنائي محمد كريم وأروى جوده اللذان قاما بتقديم برنامج the voice على قناة «MBC مصر»، برنامج لاكتشاف المواهب الغنائية يشارك فيه المواهب من أنحاء الوطن العربي.

وقامت قناة «MBC مصر» أيضا بالاتفاق مع الفنان عادل إمام لتصوير برنامج من تقديم وفاء الكيلاني يتناول قصة حياته والذي سيكون نجم القناة سيروي ذكرياته الفنية ومشواره مع أصدقائه وسيتم تصوير البرنامج في باريس.

سيتم استضافة أكثر من نجم في هذا البرنامج يختاره عادل إمام ليشاركه في سرد قصصهم معه أثناء مشواره الفني من بينهم الفنانة يسرا ولبلبه وغيرهم.

تستعد الفنانة آثار الحكيم لتقديم برنامجها الذي يحمل اسم «آثار من الميدان» الذي قاربت علي الانتهاء من إعداده ويعد أولى تجربة لها في مجال الإعلام الذي اختارت العمل به بعد اعتزالها الفن منذ فترة ليست بالقصيرة.

كشفت آثار عن ان البرنامج يتناول كل ما خلفته ثورة ٢٥ يناير من آثار في كل المجالات سواء كانت فنية أو سياسية أو اجتماعية، معتبرة أنه سيكون مفاجأة لجمهورها بكل المقاييس ليس في الشكل فقط وإنما في مضمون الحلقات والتناول والشكل الذي ستظهر به لأول مرة.

«من الميدان» برنامج سياسى مفاجأة آثار الحكيم

أضافت الفنانة المعتزلة أنها استغرقت عاماً كاملاً في الإعداد المتواصل والشاق لإعداد هذا البرنامج والذي سيتم تقديمه في قالب سياسي بعيداً عن أجواء برامج التوك شو المنتشرة وبكثرة علي الفضائيات، مؤكدة أنها لم ولن تسعي لأي مقابل مادي كما تردد لأنها شريكة في إنتاج البرنامج نفسه.

علي نفس منوال الثورة تخوض تيسير فهمي تجربة تقديم البرامج لأول مرة من خلال برنامج «كواليس الثورة» تستضيف فيه أفراد حقيقيين من أبطال ثورة ٢٥يناير سواء فنانين أو سياسيين إلي جانب شباب الثورة لمعرفة الدوافع التي جعلتهم يشاركون في تلك الثورة وعن ذكرياتهم في ميدان التحرير.

أكدت تيسير في أكثر من تصريح لهل أن البرنامج سيتعرض لكل الثورات العربية سواء التي تحققت علي أرض الواقع أو التي ما زالت في مخاضها في الربيع العربي من المحيط إلي الخليج تدافع عن الثوار وتساعدهم في تحقيق أهدافهم، وأنه سيكون هناك حلقات من سوريا وليبيا واليمن وتونس والبحرين وغيرهم.

والبرنامج لا يزال في مرحلة الإعداد واختيار الضيوف ولم يتم الاستقرار حتى الآن علي موعد البدء في تنفيذه بسبب انشغال تيسير بحزبها الجديد الذي يستحوذ علي معظم وقتهما.

منى زكى تهتم بجمال المرأة على «الحياة»

من بين الفنانات اللاتي اتجهن للتليفزيون كمقدمة برامج أيضا الفنانة راندا البحيري التي قامت بتصوير برنامج ماما شو ليذاع علي شبكةOsn ، وتدور فكرته حول المشاكل التي تواجهها المرأة عند الحمل الأول.

من بين الفنانات أيضا، تشارك الفنانة منى زكي في برنامج «جمالك مع فيت» على قناة الحياة، وهو برنامج عن المرأة يختص بتغيير الإطلالة التي تظهر بها المشتركات بالبرنامج وتدريبهمنعلى اختيار ما يناسبهن من أزياء وماكياج، وتظهر منى لتعطيهن نصائح لجمالهن.

وفي مفاجأة جديدة للفنانة حنان ترك التي أعلنت اعتزالها النهائي للفن إلا أن بعض المصادر المقربة منها أكدوا عودتها للتليفزيون كمقدمة برنامج للأطفال سيتم إنتاجه عن طريق شركة «راديو وان».

أدي النجاح الجماهيري الكبير لبرامج اكتشاف المواهب والأكاديميات الغنائية التي انتشرت بشكل كبير على الشاشات التليفزيونية العربية في عام ٢٠١٢، لظهور نجوم الغناء والطرب والتلحين والتمثيل كمحكمين ومقدمين في هذه البرامج من بينهم الموسيقار الكبير حلمي بكر والفنان هاني شاكر وسميرة سعيد وكاظم الساهر وصابر الرباعي وشيرين عبدالوهاب وعاصي الحلاني وحسن الرداد ورازان وغيرهم.

حازت هذه البرامج علي نسبة مشاهدة عالية بوجود هؤلاء النجوم، خصوصا أنها تتواصل مع طموحات وأحلام الشباب العربي الذي يرى أنه يمتلك موهبة تستحق الظهور، ولكن رغم هذا النجاح الكبير فإنها مازالت في قفص الاتهام من قبل البعض بالبحث عن «الشو الإعلامي» وتحقيق مكاسب مادية على حساب قيمة ما تقدمه للفن العربي.

إذا نظرنا إلي قائمة الفنانين الذين غزوا شاشات الفضائيات بحثا عن المال والشهرة لوجدناها طويلة جدا يصعب حصر تجارب أصحابها، ويكفي أن نذكر منها: أشرف عبد الباقي وشريف منير وغادة عادل وأحمد حلمي ومصطفى فهمي وصلاح السعدني وحسين الإمام وأحمد آدم ورامز جلال وسمير غانم وميرفت أمين ودلال عبد العزيز ومصطفى شعبان وصابرين ومني عبدالغني وطلعت زكريا ومصطفى شعبان والمخرجة إيناس الدغيدي وديانا كرزون ومصطفى فهمي وطلعت زين وهنا شيحة وهند صبري ورولا سعد وساندي وانتصار وإبراهيم نصر وغيرهم.

في النهاية تؤكد لنا ظاهرة جلوس الفنانين علي كراسي المذيعين في الفضائيات مكاسب كثيرة أهمها مرتبطا بالمال للطرفين وشركات الإعلانات التي تريد الاستحواذ علي السوق بكل مقوماتها، دون النظر إلي قضايا وهموم المجتمع الذي يعيشون فيه.

كرم فصاد

تعمل مذيعة لأول مرة على «القاهرة والناس»..

«سمية والستات» لأناقة المرأة فى منزلها

تقدم الفنانة سمية الخشاب علي خطوة جديدة في مشوارها الفني، بعيدًا عن بلاتوه تصوير الأفلام والمسلسلات وخشبة المسرح، لتجلس على كرسي المذيعة، لأول مرة في حياتها، لتقديم برنامج «سمية والستات» علي شاشة «القاهرة والناس».

سمية التي عادت أخيرًا من ألمانيا حيث صوّرت الخشاب مجموعة من التقارير الخاصة بالبرنامج الجديد في ألمانيا خلال الأسبوعين الماضيين، رغبة منها في تقديم عمل مختلف ومميز يساعد المرأة العربية في أناقتها وإدارة منزلها وتعليمها فنون جديدة في المطبخ العربي والعالمي.

تستعد سمية أيضا خلال الأيام القليلة المقبلة للسفر إلى دول أوربية أخري لتصوير حلقات جديدة عن فنون الطبخ هناك، ثم السفر إلي دول الخليج من بينها الكويت والإمارات، والبحرين لعمل حلقات جديدة ومتنوعة.

كشفت الخشاب عن أن هذا البرنامج يقدم طبخات مميزة من كل أنحاء العالم، وأنها نجحت خلال زيارتها الأخيرة للعاصمة الألمانية برلين في تصوير أكلات ألمانية مميزة مع بعض الطباخين، وشاركت في تنفيذها بنفسها.

أضافت بطلة فيلم «حين ميسرة» أنها صوّرت تقريراً عن التوابل وآخر عن الخضراوات وعن الموضة والحلويات بما أن البرنامج يخاطب السيدات في كل شيء، حتى أدق المشكلات الخاصة، وهذا سيجعله مختلفاً شكلاً ومضموناً عن برامج المرأة المعتادة في الفضائيات العربية».

أشارت الخشاب إلى البرنامج يتضمن فقرة بعنوان «من عيوني»، وهي خاصة بمساعدة الفقراء والمحتاجين مضيفة: «أحرص على ألا أكون بعيدة من البسطاء، كما أن مضمون البرنامج يتناسب مع كل الأسر العربية وبأبسط الإمكانيات يمكن أن نقدم طريقة طعام جديدة ومميزة».

أكدت سمية أن أجرها في البرنامج يتناسب مع اسمها الفني وجماهيريتها في العالم العربي، مشيرة إلي أنها لا تهتم بقيمة الأجر بقدر قيمة البرنامج والرسالة الإعلامية التي يحملها وأن نجاح البرنامج من وجهة نظهرها هو قبول الجمهور له وشعورها بأنها قدمت شيئًا أفاد هذا الجمهور العريض بعيدا عن دنيا السياسة وصراعاتها ومشاجرات برامج الـ «توك شو» التي نغصت عليه حياته.

جدير بالذكر أن سمية تواصل تصوير مشاهدها الأخيرة في مسلسل «ميراث الريح» الذي يجمعها بالفنان محمود حميدة.

تلعب سمية في هذا العمل شخصية فتاة اسمها «رحمة» التي تقيم في حي السيدة زينب، وبعد انتهائها من دراستها تتزوج رجل أعمال وتسافر معه إلى الخليج ثم تعود لتقف إلى جوار صديق والدها القديم «محمود حميدة» الذي يعاني مشكلات أسرية.

تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي حول العلاقات الإنسانية بين أفراد الأسرة المصرية، وما تشهده بعض الأسر من عقوق أبنائها آباءهم، من خلال رصد درامي مميز للمؤلف مصطفى محرم.

من ناحية أخري تقوم سمية بتحضير ألبوم خليجي لتستعيد بدايتها الفنية كمطربة على يد الموسيقار حلمي بكر الذي ساندها في البداية، لكن التمثيل ونجاحها كممثلة أجّلا مشروع الغناء.

سياسية

صرح أشرف عبد العظيم، رئيس لجنة الفنون والمسرح بحزب غد الثورة، بأن وحدة الفنون والمسرح بالحزب، سوف تقدم مسرحية سياسية، ضمن احتفال الحزب بالمولد النبوي الشريف،وقال إن المسرحية لها امتداد في التاريخ الإسلامي، حيث تتناول الحقبة التاريخية في صدر الإسلام وفتح مكة، مضيفا أن بها بعض الإسقاطات على الحكام الجدد لمصر بعد الثورة.

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

فليسقط التاريخ ..تسقط كلُ أقلام الرواة
ولتسقِط الكلمات../ حين تلوكها بالزيف ألسنة الحياة
واضيعة العظماء فى قلم المؤرخ / حينما الأقلام تصبح بعض
جاسم محمد الصحيح

قدمت العديد من الأعمال السينمائية والدرامية الناجحة، تختفى بين الحين والآخر، ثم تعود لتثبت وجودها وأن التألق ليس بكثرة الأعمال... نيللى كريم تحدثت إلى «المشهد» حول مسلسلها القادم «ذات»، وعلاقتها بزملائها داخل الوسط، ورأيها في فنانات جيلها، وأزمتها مع المخرج خالد يوسف والمطربة أنغام، إلى نص الحوار..

نيللى كريم: لن أعمل مع خالد يوسف مجددًا بسبب «أولادى»

«أحمد حلمى وكريم عبد العزيز» الأفضل بين نجوم السينما

حققت أحلامي السينمائية بمشاركة «الزعيم» فى «زهايمر»

■ «نيللي كريم» الأقل تواجدا بأعمالها بين فنانات جيلها..لماذا ؟

ـ لا يقاس التواجد بكثافة الأفلام، وإنما بأهميتها.. أعرف أنني مقلة في أعمالي عكس الآخرين، ولكن لكل منا نظرته فيما يقدمه، والعبرة برأي الجمهور.

■ من الأفضل حاليا من وجهة نظرك في فنانات جيلك؟ ..

أحب أعمال هند صبري كثيرًا لآنها تحسن اختيار أعمالها جيدًا، وهي الوحيدة الآن التي تسير بخطى ثابتة عن غيرها.

■ توقعت أن تقولي «منة شلبي».. على الأقل لأنك تعاونت معها من قبل؟

ــ «منة» أيضا ممثلة رائعة، لكنني صراحة لا تعجبني كل أعمالها، وأحيانا يخونها التوفيق في اختيار أدوارها.

ومنى زكي ..ما رأيك فيها ؟

آخر أفلامها «احكي يا شهرازاد» كان رائعًا، ولكنها اختفت عن الساحة منذ فترة طويلة، وذلك لم يكن في صالحها، وبالتالي ستتراجع شعبيتها لدي الجمهور، وهو ما سينعكس على أفلامها وأعمالها الفترة المقبلة.

■ بمناسبة نجمات السينما.. لماذ ابتعدتي عن السينما منذ فترة؟

ــ نظرتي إلى السينما تختلف كثيرًا عن نظرة الآخرين، فآخر أعمالي في السينما كان أمام الزعيم «عادل إمام» في فيلم «زهايمر»، ومن بعدها فيلم «678»، وكلاهما حصل على جوائز وعرض في مهرجانات عالمية لآنهما يتناولان معاناة إنسانية وليسا مجرد أفلام تعرض لتجني أرباح بالملايين...

فيلم 678 عرض في فرنسا وحصل على جوائز، ويناقش أهم مشكلة في مصر حاليا تواجه النساء وهى «التحرش الجنسي»، وفيلم « زهايمر» يتناول عقوق الأبناء والاهتمام بالثروة على حساب المشاعر الإنسانية ومن قبلهما فيلم «انت عمري» كنا نناقش الحياة الاجتماعية التي يعيشها المصاب بـ«السرطان».

■ ولكنك قدمتي أفلامًا مع الفنان «هاني رمزي»، تصنف أيضا على أنها أفلام مقاولات؟

ـ بالطبع لا .. فأفلامي مع نجم كوميدي مثل هاني رمزي تحمل أيضًا رسالة، وأخرها فيلم «الرجل الغامض بسلامته»، فهو يتناول قضية شاب لم يأخذ فرصته في بلده، ويلجأ إلى الغش والنصب من أجل الحصول على حقه المشروع. وأعتقد أن هذه مشكلة تواجه العديد من الشباب حاليا، وبالتالي لم نقدم «إسفافا».

■ صراحة.. هل رفضك التعاون مع خالد يوسف كان سببًا في ابتعادك عن السينما؟ وما سبب ابتعادك عن المشاركة في أفلام خالد يوسف؟

ـ بداية خالد يوسف مخرج رائع و«فاهم سينما كويس»، ولكنني صراحة اتخذت قرارا بعدم المشاركة في أفلامه لأنها تتسم بالجرأة الزائدة التي لا تناسبني الآن، فلن أقبل أن أشارك مرة أخرى في فيلم وأصور مشهد «قبلات» حفاظا على أولادي، ومراعاة لشعورهم لأنهم عندي أهم من الفن بالتأكيد...

وعلى العكس، أنا قدمت أعمالا جيدة من وجهة نظر الجمهور والنقاد بعيدًا عن خالد يوسف.

■ إذا أنت مع مفهوم «السينما النظيفة»؟

ـ لا طبعا... كل ما أقصده أن هذة الأدوار لا تناسبني شخصيًا، ولا يعنى ذلك أنني أرفضها أو أرفض من يقدمها، فكل فنان حر فيما يقدمه والحكم في النهاية للجمهور.

■ صراحة..هل رفضتي المشاركة في مسلسل «في غمضة عين» الذي سوف يعرض قريبًا بسبب خلافاتك مع «أنغام» ؟

ـ هذا الموضوع أخذ أكبر من حجمه، والحقيقة أنني كنت مرتبطة بعقد مع منتج مسلسل «ذات»، وأنا لست من الممثلات التي تستطيع التوفيق بين عدة أعمال في وقت واحد وشغل كل وقتي، لأنني في النهاية «أم»، وأولادي لهم حقوق، لذلك أفضل أن أركز في عمل واحد وأجعل الوقت المتبقي لأولادي.

■ وما هي حقيقة علاقتك بـ«أنغام»؟

ـ لسنا أصدقاء، لكننا أيضًا لسنا أعداء... وعلى الرغم من ذلك، فحتى لو كانت بيني وبينها مشاكل، وكان هناك وقت للمشاركة في المسلسل، فلن تمنعني علاقتنا الشخصية بالتواجد في عمل فني واحد لأنني ممثلة محترفة..

وتقول نيللي ضاحكة: «أتعجب من مثل هذة الشائعات... فكيف يكون بيني وبينها مشاكل ونحن لم نجتمع مرة واحدة من الأصل؟».

■ ما هي حدود العلاقة بينك وبين زملائك في الوسط عموما؟

ـ أقربهم لي الفنان «هاني رمزي»، وأيضا الفنانة القديرة «فاتن حمامة» التي أعتبرها والدتي، فهي أول من شجعني وأثر في اختياراتي الفنية... ولكن عموما لا اعتبر نفسي اجتماعية وغير محبة للاحتفالات الفنية بشكل كبير، لدرجة أن معظم صناع أفلامي ومنظمي الاحتفالات يغضبون منى لأنني أحيانا كثيرة أعتذر حتى عن حضور العروض الخاصة لأفلامي.

■ ترددت أخبار حول اختلافاك مع الفنان أحمد السقا ..ما حقيقة هذة الخلافات ؟

ـ خلافات مفتعلة ..عندما ذهبت لرؤية السقا بعد أزمته الصحية، لم أستطع مقابلته بعد استشارة الأطباء، وبالصدفة وصل الأمر إلى الإعلام الذي ضخم الموضوع، وجعل منه مشكلة بيني وبين السقا.. وأصرح لأول مرة أنني كنت بصدد رفع قضية على الجريدة التي نشرت الخبر ولكن إدارتها اتصلت بي واعتذرت.

■ دعينا نتحدث عن المسلسل الجديد «ذات».. هل تشعرين بسوء الحظ لعدم عرضه الفترة الماضية ؟

ـ في البداية شعرت بنوع من الإحباط، ولكن الآن بالعكس... فأنا سعيدة أن المسلسل لم يعرض في رمضان الماضي لأنه تكدس بالمسلسلات، وهو ما أدى إلى ظلم معظمها فلم يأخذ حقه في المشاهدة على الرغم من جودته الفنية العالية...

وفي حالة مسلسل «ذات»، فالمسلسل مأخوذ عن رواية مهمة في تاريخ الأدب العربي للكاتب «صنع الله إبراهيم»، وبالتالي لم يكن يناسبها أن تعرض مع مسلسلات مثل « كيد النسا».

■ ولماذ «كيد النسا» بالذات؟

ــ لآنني صراحة «مصدومة» من مستوى هذا العمل... على الرغم من وجود نجمة بحجم نبيلة عبيد في المسلسل، فإنه لم يقدم أي جديد للمشاهد سوى بعض الرقصات و«الإفيهات المحروقة» التي يحفظها الشارع ..

■ ولكن المسلسل حقق نجاحًا كبيرًا؟

ــ وما المشكلة ... معظم أفلام المقاولات تحقق نجاحًا ولكنها لا تبقى في وجدان المشاهد العربي ولا تستمر كثيرا، ويمل الناس منها سريعا عكس الفيلم أو المسلسل الذي يقدم بحرفية

■ هل معنى كلامك رفضك لهذه الأعمال؟

ــ بالتأكيد... وأصرح لأول مرة أنني عرض علي بطولة أفلام عديدة مع المنتج محمد السبكي، وأفلام من إخراج مجدي الهواري، لكنني رفضتها لأنها كانت تسير في هذا الاتجاه الذي يعتمد على الإيرادات أكثر من محتوي العمل الفني.

■ نعود مرة أخري إلى «ذات»... لماذا يتأجل تصوير المسلسل باستمرار؟

ـ لآن أماكن التصوير كثيرة جدًا، وظروف البلد لم تتح لنا التصوير في الأوقات المناسبة التي حددها الإنتاج مع المخرجة «كاملة أبو ذكري»، إضافة إلى مشاكل إنتاجية أجلت تصوير المسلسل أكثر من عام، وأيضا لأن عمليات المونتاج تحتاج وقتًا وجهدًا كبيرين، وإلا يخرج العمل للناس «ناقص حاجة»... وعندما جلست مع مخرجة العمل وجهة الإنتاج وجدنا أن عرض المسلسل أثناء تصوير المشاهد الأخيرة سيضره ولن يجعل صناعه يتقنون الحلقات الأخيرة والتي تمثل الحلقة الأقوى في العمل ككل.

■ وهل تفضلين عرضه خلال رمضان المقبل أم في موسم الشتاء؟

ـ أتمني عرضه قبل رمضان لأنه غير مناسب لعرضه في رمضان، حيث تعتمد معظم مسلسلات رمضان على القصص التجارية البحتة لتضمن النجاح، وبالطبع لن يكون ذلك في صالح مسلسل يناقش الحياة الاجتماعية في مصر منذ الخمسينيات وحتي الآن .

■ تخشين على المسلسل أم تخشين من المنافسة؟ خصوصًا مع وجود نجمات بحجم يسرا؟

ـ لا أخشى المنافسة، ولكن لكل عمل ظروفه وأوقات عرضه التي تناسبه.. وأنا قدمت مسلسل «الحارة» في رمضان ولم أخش المنافسة وقتها لأن المسلسل كان يناسب الموسم الرمضاني من ناحية قرب الفكرة من الشارع المصري، وهو ما تقبله الجمهور ببساطة عكس مسلسل «ذات».

■ في نهاية حوارك... من الفنان الذي ترغبين مشاركته بطولة فيلمه؟

ـ ليس غرورًا، ولكن... لا يوجد، فبعد مشاركتي الفنان «عادل إمام» فيلم «زهايمر» وحقق نجاحًا كبيرًا أصبحت لا أبحث عن البطولة بقدر ما أبحث عن التميز.

■ ومن الآن متميز من وجهة نظرك؟

ــ أحمد حلمي وكريم عبد العزيز... فأحمد حلمي لم يقدم فيلمًا سيئًا حتى الآن، ولديه قبول جماهيري كبير يجعل الجميع يخشى منافسته، وكريم عبد العزيز لديه «كاريزما» خاصة ولاينافسه أحد في منطقته.

■ وماذا عن أعمالك القادمة؟

ـ أقرأ سيناريو مع المخرج «عمرو سلامة» ولكننا ننتظر موافقة الرقابة عليه حتى نبدأ التصوير... وأنتظر عرض مسلسل «ذات»

محمد عدلى

تصوير

يبدأ المخرج محمد سامى، تصوير أولى مشاهد مسلسله الدرامى الجديد «حكاية حياة»، بطولة غادة عبد الرازق وطارق لطفى وخالد سليم، ٢٨ يناير الجارى، حيث ينتظر المخرج استقرار الأوضاع، عقب احتفالية ٢٥ يناير المقبل،واستقر المخرج، بصفة نهائية، على الفنانين، غادة عبد الرازق وخالد سليم وطارق لطفى وريهام عبد الغفور وروجينا ومحمد كامل ومحمود الجندى، على بطولة المسلسل الذى يدور فى إطار اجتماعى.

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

وأعرفُ أنني رجل / يُقيلُ عثارَ قافلة / ويصفحُ عن مساوئها
ولن تجديهِ من عَثر / لمن شكواه ..! لا يعنيكِ هذا الأمرُ
لا يعنيكِ ما أنجبتِ من كدر

كريم معتوق - الإمارات

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

مؤسسة الشيخ المسلماني.. العطاء لا الصراع

أحب صناع الخير مهما كانت أفكارهم وتوجهاتهم وأشخاصهم، بل وأديانهم.. وأحب مجالستهم ومصاحبتهم، والكتابة عنهم، والبحث عنهم، وتعلم حب الخير وصناعته منهم... فصناع الخير هم ناشروا المحبة بين الناس، هم الذين يخففون آلام المريض، ويشفقون على اليتيم، ويرحمون الأرملة، والمصاب، والمرأة المعيلة، والمريض المزمن، وابن السبيل الذي انقطعت به السبل، والغارم «أي المدين» في الطاعة والمعروف...

إنهم الذين يرسمون البسمة على الشفاه .. وعادة ما يسوقني القدر لأكون دوماً بين صناع المعروف، أو بين الفقراء أو المرضى الذين أحبهم ..رغم قلة بضاعتي في صنع الخير.. وضعف ملكاتي فيه.

وقد شرفني القدر في الأسبوع الماضي أن أحضر حفل تدشين مؤسسة الشيخ المسلماني الخيرية علي مستوى الجمهورية... والشيخ المسلماني هو والد الإعلامي نظيف اليد واللسان والوطني الذي يحبه الجميع الأستاذ أحمد المسلماني .. وهو أفضل تكريم يقدمه الابن لأبيه.

لقد كانت سيرة الشيخ المسلماني عطرة طيبة... لقد جمع الشيخ المسلماني بين الزهد والورع الذي تعلمه في الطرق الصوفية، وبين حيوية الدعوة الإخوانية التي انتمي إليها، فالصوفية أعطته الرقة والرحمة، ودعوة الإخوان أعطته الحيوية والانطلاق والفهم الواسع والعالمي لرسالة الإسلام. وقد شابه في ذلك الإمام البنا – رحمه الله – الذي بدأ بداية صوفية أكملها بتكوين جماعة الإخوان الإصلاحية.

لقد حفظت الحقبة الصوفية مصر من الانهيار والتفكك الأخلاقي قبل بداية الحقبة الإخوانية والحركات الإسلامية المختلفة التي استلمت الراية منها لإكمال المسيرة.

ولكن بعض أبناء الحركات الإسلامية اليوم يجحدون فضل الآباء والأجداد من الصوفية... وبعضهم قد يسبهم ويكفرهم، أو «يبدعهم»، ناسين فضلهم في مصر وأفريقيا وآسيا في حقب زمنية صعبة.

جاء الابن أحمد المسلماني ليكمل رسالة الأب الذي أحب صنع الخير وسخر حياته له، وذلك عبر «مؤسسة الشيخ المسلماني الخيرية» التي بدأت صغيرة ضعيفة، ثم بدأت تنمو وتكبر وتقوي، حتى جاءت هذه اللحظة الفاصلة التي شرفني الله بحضورها مع نخبة رائعة من صناع الخير.. ومنهم الأستاذ الدكتور أيمن السعيد – عميد طب طنطا – الذي دشن مع المؤسسة استكمال مشروع مستشفى طنطا العالمي، وهو أكبر مستشفى في مصر، حيث تبلغ سعته ألف سرير، وله مهبط طائرات للإسعاف الطائر لإجراء الجراحات الدقيقة والخطيرة، مثل نقل القلب وما دونها.

وقد جمع لها أكثر من ٩٠ مليون جنيه، ولم يبق لاستكماله سوى ٣٠ مليونًا.. حتى إن البعض تبرع بـ٣٠ مليونًا في جلسة واحدة لكي يعطي الأمل وكأنه يقول للجميع: إنه العنوان الذي ينبغي أن يسعى الجميع إليه، دعنا من الصراعات السياسية، دعنا من المؤيدين والمعارضين، دعنا من «الحنجوري» وكثرة الكلام، تعالوا إلى العمل والبذل... هذا المستشفى سيخدم الفقير كما يخدم الغني... لن يعرف أحد عن الفقير الذي سيعالج مجانًا شيئًا، سيكون لكل مريض رقم، والمستشفى سينفق على نفسه، الأغنياء سيدفعون ثمن العلاج.. أما الفقراء فسيعالجون من حصيلة الزكاة.. هذا الوطن سيتقدم بصناع الخير وليس بالصراعات السياسية.

هذا هو المشروع الثاني لمؤسسة الشيخ المسلماني، أما الأول فكان إقامة المركز الإسلامي الجامع في قرية صان الحجر بالشرقية، مسقط رأس مؤسسها.

أما المشروع الثالث، والذي سيشمل مصر كلها، فهو المشروع «صفر» لكي تكفل مدرسة أو مستشفى.. فكم من المدارس في مصر بدون كراسي أو «تخت» أو زجاج للفصول، وبدون أسوار، وبدون دورات مياه نظيفة.. وهذا المشروع سيؤهلها لكي تكون مدرسة عادية لتلقي العلم وقبوله.. أي ينقلها «من تحت الصفر إلي درجة الصفر».

وكم من مستشفيات بدون آسرة أو مراتب أو مفارش للأسرة أو غسالة أو دورات مياة نظيفة أو دهان.

أي أن المشروع سيحرك الصدقة المعطلة في المدارس أو المستشفيات.. وكأن المشروع يقول «نحن أصحاب الأشياء الصغيرة والهامة في نفس الوقت».

المستشفى الذي لا يعمل نحوله إلي مكان آدمي يرحم المريض الفقير.. وكذلك المدرسة.

«إنها النواة التي تمنع الزير من الانكسار»... «إنه المسمار الذي يحرك الماكينة بعد طول توقف».

لقد قدمت جمعية الشيخ المسلماني الخيرية نموذجا ً فذاً للعلم وهو الأستاذ الدكتور «عصام حجي»، وهو «سنيور» في وكالة ناسا للفضاء.. شاب رقيق متواضع لا يرى نفسه.. إنه نموذج لمصري تعلم في المدارس والجامعات الحكومية المصرية ونبغ وارتقى إلي أعلى درجات السلم العلمي في أمريكا وفي أرقى الوكالات العلمية.

«إيه أخبارك في ناسا هناك»... كلنا يريد الاستماع إليه... أحزننا علي مصرنا المتخلفة المتصارعة الحنجورية حينما قال إن ميزانية وكالة ناسا للفضاء أكثر من نصف الموازنة العامة المصرية كلها، وأنه لن تنهض مصر بالحكم والمناصب والصراع حولهما، ولكنها ستنهض بالاهتمام بالإنسان المصري في ثلاثة محاور هي: «التعليم والصحة والمرأة».

وقال: «نحن الذين اخترعنا علم الفلك، ولكننا اليوم نتعامل معه وكأننا من أصحاب الكهف».

وقال: «مصر الآن مجاديفها مكسورة لأن التخت في المدارس مكسورة» .. ومستقبل مصر الحقيقي في المدرسة.. ولن ينبت عشوائياً في الشارع « .

آه .. ما أجمل الاجتماع على صنع الخير، وما أسوأ الفراق على كراسي السلطة أو الصراع حولها، إنه مدمر لأصحابه ولمصر أيضا... تحية لصناع الخير في كل مكان.

الإخوان والإمارات: صراع السياسة والاقتصاد

بقلم
منى ياسين

كيف تأتّى أن أصبح الشأن المصري ورقة سياسية تتصارع حولها وبسببها وعليها بلدان الخليج؟ وكيف أصبح القرار السياسي المصري يجري على رقعة شطرنج يمارس فوقها البعض تحركاتهم ونقلاتهم المفهومة حينًا والغامضة في أكثر الأحيان؟

منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير والعلاقات المصرية الخليجية متأرجحة، بل يمكن القول إنها شهدت انقلابًا جذريًا على بعض أصعدتها.

العلاقات المتوترة بين مصر – ما قبل يناير – وقطر، تحولت إلى تقارب حميم بين «مصر الإخوان» وقطر، يتداخل فيه الاقتصاد والسياسة تداخلاً شديدًا، فلا تدري أيهما يؤثر في الآخر، أو أيهما الهدف وأيهما الوسيلة.

فيما تمر العلاقات الإماراتية المصرية بانعطاف خطير يكاد يرسم حدًا فاصلاً بين تاريخ ناصع عاشه شعبا البلدين على مدى عقود، وبين حاضر مشوش تتراكم خلاله مشاهد الجفاء والتجريح، مما يهدد بقطيعة سياسية وشيكة، ما لم يتدخل العقلاء.

ويقتضي الوفاء أن نذكر للإمارات الشقيقة ومؤسسها الحكيم الشيخ زايد آل نهيان مواقف مشرفة في دعم الدولة المصرية واحتضان أبناء الشعب المصري، ويقتضي المنطق أن نبحث عن مبرر التنابز الذي آل إليه الحال في العامين الآخيرين، والذي وصل إلى مداه بعد الزج بعدد من المصريين المقيمين في الإمارات في السجون بتهمة تشكيل خلية إخوانية تستهدف النيل من الاستقرار السياسي في الإمارات. ثمة أسباب أوضح من أن يجتهد المرء في البحث عنها من بينها ما يلي:

يعلم الجميع أن علاقات وثيقة كانت تجمع بين الرئيس السابق مبارك وقادة الإمارات. ربما ساء الإمارات ما عدته إفراطًا في معاقبة الحليف المصري، أو تنكيلاً به بعد خلعه من السلطة. نتفهم قطعًا الطبيعة الثقافية للمجتمع الإماراتي، ولكن لا يجوز أن تؤاخذ دولة في حالة ثورة على ما تراه ملائمًا من مواقف وسياسات داخلية غير موجهة إلى أي طرف خارجي.

تزامن مع التململ الصامت والمعلن الذي تشاركت فيه الإمارات مع غيرها من بلدان الخليج، انفراد الإمارات بتوجه – دون باقي هذه البلدان – قررت من خلاله أن تكون الملاذ الآمن لكل من غادر مصر من المنتمين للنظام السابق. لا يملك عاقل أن يلوم دولة ما على أن تفتح أبوابها لمن تشاء ما دام الوضع لا يشمل تحول هذه الدولة إلى منصة إطلاق أعمال عدائية يتورط فيها هؤلاء اللائذين بها. ولكن لسبب ما أعطى هذا التوجه انطباعًا قويًا بأن موقف الإمارات ربما تعدى الوفاء لشخص مبارك إلى عدم الارتياح المطلق للثورة المصرية.

لم يعرف تاريخيًا أن ثمة عداء– معلن على الأقل– بين دولة الإمارات أو أية دولة خليجية وجماعة الإخوان المسلمين، غير أننا أفقنا بعد استتباب الأمر للإخوان في مصر على نوبة هجوم حادة كان رأس الحربة فيها «ضاحي خلفان» رئيس شرطة دبي. وفي حين اتخذ الهجوم طابعًا قيل إنه شخصي، بمعنى أن خلفان يعبر عن موقفه هو، لا موقف بلاده، ويطرح رأيًا من عندياته ضد الإخوان المسلمين لا يعبر بالضرورة عن موقف القيادة السياسية الإماراتية، فلم يكن خافيًا أن آراءه ربما تكون موجهة، حائزة للرضاء عنها، بل سرعان ما استقر الاعتقاد بأن القيادة السياسية تبعث برسائلها عبر خلفان إلى الجماعة في مصر.

تمحور هجوم خلفان على التحذير مما اعتبره تأثيرًا تخريبيًا لجماعة الإخوان التي وصفها بالتنظيم الإجرامي على المجتمع الذي تتواجد فيه ومطالبته مرشد الإخوان بكف أذاها عن بلاده. لقد كشفت التغريدات التي اتخذها خلفان وسيلة لبث هجومه عن حقيقة القلق الذي ينتاب الإمارات من دور يمكن للقيادة السياسية المصرية الإخوانية أن تلعبه ويهدد هذه الدولة أو المنطقة.

كل ما سبق لم يكن مقنعًا، خصوصًا لشعبين يتشاركان تاريخًا من الود والعلاقات الطيبة، فترددت تقارير مجهولة المصدر نسبت إلى مفكرين غربيين كبار مزاعم بأن القيادة الإماراتية تقود حملة عداء ضد مصر على خلفية محاولة إجهاض مشروع كثر الحديث عنه هو تطوير منطقة قناة السويس. وتصبغ التقارير المنسوبة الخلاف الحالي بصبغة اقتصادية هي مخاوف الإمارات ولاسيما إمارة دبي من تداعيات هذا المشروع على المستقبل الاقتصادي لموانئ دبي ووضعها كمركز خدمي عالمي على الخليج.

حقيقة الأمر أن مشروع تطوير منطقة القناة لتصبح مركز خدمة عالمي للسفن العابرة للمجرى المائي نال من الحديث والتصريحات أضعاف ما نال من التخطيط والعمل، ولكن يبدو أن ارتباطه بقطر – ضمن حالة التقارب القطري الإخواني الحميم – يحمل حساسيات خليجية تدفع فاتورتها مصر. وتبدو الإمارات شديدة التوتر في ردة فعلها على هذا التطور الجديد، حتى وصل الأمر إلى سجن مصريين طالت إقامتهم فوق أراضيها عقودًا بدعوى التورط في خلية إخوانية تستهدف قلب نظام الحكم، واستبعاد قاض مصري بطريقة غير كريمة بدعوى «تورطه» في تدبيج مقالات سياسية حول الشأن المصري في صحف بلاده، ويقودها التوتر إلى رفض الاستجابة لمساعي إخوانية لاحتواء الأزمة المرشحة للتصعيد، خصوصًا مع دخول الكويت على خط الأزمة بتصريحات عن تلقي المصريين المتهمين تمويلاً من شخصيات كويتية، وهكذا تتشعب المسألة لتشمل معظم دول الخليج في علائق ملتبسة مع جماعة الإخوان في مصر، بما في ذلك التزام السعودية الحياد السياسي.

كاتبة وشاعرة مصرية

الأمل المباح... والحلم المستباح

بقلم
كوكب محسن

كان يأمل في تغيير مصيره فحلم بثورة، ولأن التغيير سلوك، والحلم خيال، كان الواقع فوضى لا محل لها من الوجود في عالم الركود، والرغبة المستميتة في التغيير التي لم ولن تهدأ منذ انطلاق شرارة الثورة الأولى، حتى وإن استبيح الحلم، وركب الثورة أفاقون ومنافقون ومدعون للعلم وللدين وللوطنية وللثورية.

اليوم نستعيد أخطاءنا ونفتح كشف الحساب بعد مرور عامين على الأمل والحلم، ونتساءل: لماذا فشل الأمل في تحقيق الحلم؟ وفيم أخطأ الشعب؟ وكيف جلب على نفسه أسوأ مما كان فيه ؟ وهل كان حلمه الالتحاف بغطاء أجوف ظاهره فيه الرحمة وباطنه فيه العذاب؟!!

لماذا استنسخ النظام القديم بكافة أساليبه من قمع للحريات، وملاحقة للمعارضة، وتلفيق للتهم، وتعذيب للمعتقلين، لماذا تتكرر نفس سيناريوهات الانتخابات البرلمانية والرئاسية من تحالفات داخلية وخارجية، وجماعات ضاغطة، وعصابات داعمة لنظام الحكم؟

لماذا تتكتل «جماعات المصالح» من جديد، وتلتف حول الحاكم لتنسج شبكة الفساد مرة أخرى حول الحلم بالعدالة؟ حول شعب أعزل يتمسك بالسلمية، حتى وإن أبيد عن بكرة أبيه؟

بعد عامين نتساءل: هل تراجع الأمل بعد أن تعثر الحلم وسكن دماء الشهداء ومعاناة المصابين، أين ذهبت «مصر الثورة» و«أحلام البسطاء»؟ هل استقرت «تحت» الإخوان؟ هل كانت تلك مطامح المصريين الذين ثاروا على الظلم في الأقسام والسجون وضد الانتهاكات في الشوارع ووراء الأبواب المغلقة؟

تكدست الأسلحة في الشوارع، وصارت البلاد مرتعًا للعنف والإرهاب والطائفية والتعصب بكل أشكاله، أصبح كل يوم يحمل فاجعة جديدة للمصريين، قصص التمثيل بالضحايا فاقت ما يحدث بالدول التي احتلها الأجانب، فمن نلوم إلا انفسنا نحن فاقدي الزمام؟!

إن من يفقدون زمام أمورهم يستحقون ما يحدث لهم، ولا يشفق عليهم أحد، فما حك ظهرك إلا ظفرك، ولا يخرجك من الظلام إلا بصيرتك قبل بصرك.

هؤلاء الملايين الذين ثاروا في الميادين تركوا الأمور في أيد أمينة........!!

مرة في يد العسكر الذي أذاقهم الويلات، واستباح دماءهم في «محمد محمود، والتحرير، وأمام مجلس الوزراء، وأمام ماسبيرو»، مذابح يندى لها الجبين.

والثانية عندما سلموها طوعًا للجماعات الدينية بلا مبالاة وضعت البلاد في مأزق جديد، بالوقوع فريسة لفكر متطرف يصوغ من المواد التي تحميه وتخدم مصالحه، وسائل سيطرة وقهر وقمع تفوق ما كان يحدث في عهد «المخلوع» الذي صبروا عليه ثلاثين عامًا، ولا ندري كم سيصبرون هذه المرة!

الغريب في الأمر أن من جاءوا إلى الحكم بحجة أنه لا خبرة للثوار في الحكم لم يكونوا أكثر خبرة، فالعسكر خبرتهم طاعة الأوامر، وعندما اختبروا في حكم البلاد فشلوا بجدارة، وأسالوا الدماء في مواجهات عنيفة لم تكن لتحدث لو اتبعوا الحوار وأفسحوا المجال للثوار ليشاركوا في الحكم ويحققوا أهداف الثورة، ولم يختلف عن هؤلاء «في الخبرة» الإخوان والسلفيون الذين تقاتلوا على كرسي الرئاسة حتى نالوه بدعم الخارج قبل الداخل من حملات مسعورة لكسب المواطن البسيط، وأخرى بالتحالفات المشبوهة مع إخوانهم المعفي عنهم أصحاب التاريخ الأسود في العنف وتكفير المجتمع، فمن أين جاءت خبرة هؤلاء أيضا ؟ من السجون التي سكنوها دهرًا؟ أم من تدريباتهم في معسكرات الإرهاب بالخارج؟!

أتصور أن الثوار الشباب لم يكونوا ليقعوا في تلك الأخطاء الفادحة في حق مصر لو أصروا على استلام السلطة في لحظة سقوط مبارك وفراغ أجهزة الحكم، وكان من الممكن أن يدعهم – ويدعمهم – العسكر إن وجدوا ذلك مطلبًا ملحًا لديهم مشفوعًا ومدفوعًا بـ «رضا الحلم الشعبي»، وهو ما أثبتته التجربة، إذا ما أصر الشعب على شيء، فإنه يحققه وإن بدا مستحيلا .

أتصور أنه لا مستحيل في الحلم، ولا مستحيل مع الأمل، ولا سلطة إلا بشرعية، ولا شرعية إلا للثورة والثوار، وكل ما دون ذلك باطل، بما في ذلك الانتخابات المباعة سلفا رئاسة وبرلمانا، والدستور الممرر قسرًا دون توافق، وغيرها من المشروعات التي سيقت وتساق لتحقيق مصالح جماعات المصالح والمنتفعين وتحالفات الفلول والمتأسلمين .

يهود وإخوان.. اللعبة الخطرة برعاية أمريكا

بقلم
جلال عارف

حتى قيام ثورة يناير في مصر قبل عامين، كانت إحدى مشاكل القوى الوطنية توحيد الصف أثناء التظاهرات حول شعارات تجمع الكل، بينما كان «الإخوان المسلمون» يحاولون إظهار الخلاف، وكان الأمر يهدد أحيانًا بالتطور إلى الأسوأ، خاصة في المناسبات القومية، وحين يتعلق الأمر بالعدو الصهيوني، حيث كانت شعارات الإخوان ترتفع بـ«خيبر خيبر يا يهود»، بينما كانت باقي القوى الوطنية تصر على أن المعركة ليست ضد اليهود، بل ضد الصهاينة الذين اغتصبوا فلسطين، وأنها أيضاً ليست ضد «الصليبيين» كما كان البعض يحاول تصويرها، بل ضد الإدارة الأمريكية التي تدعم العدوان الإسرائيلي وتعادي الشعوب العربية.

بعد الثورة، ومع صعود «الإخوان» إلى الحكم، بدأت الأمور تختلف... اتضح أن الدعم الأمريكي كان وراء الصعود الإخواني، وأن الاتصالات السرية بين الجانبين كانت منذ سنوات، وأن التفاهم قد تم بعد التزامات بعضها تم إعلانه، مثل عدم المساس بالمعاهدة مع إسرائيل، وضمان التسهيلات المقدمة إلى القوات الأمريكية عند عبور قناة السويس، واستمرار السياسات الاقتصادية التي كانت مطبقة في عهد مبارك، والتوافق مع السياسة الأمريكية في المنطقة.

كان هذا هو المعلن، لكن بقي الكثير طي الكتمان، وبقيت علامات استفهام كثيرة حول الضغوط الأمريكية التي مورست لإيصال الدكتور مرسي إلى الحكم، وحول الرهان الأمريكي الذي لم يتغير، حتى بعد الأخطاء الفادحة التي ارتكبها مرسي، وما تم من اختطاف دستور مصر دون مشاركة كل القوى الوطنية وفي غياب الأقباط، ثم ما حدث من انتهاكات في الاستفتاء على الدستور، ومن اغتصاب للسلطة من خلال الإعلان الدستوري، وانتهاك استقلال القضاء وحرية الصحافة...

رغم كل ذلك بقي الدعم الأمريكي للإخوان ومرسي كما هو، وأصبح واضحًا أن هناك ما هو أكبر وأخطر في العلاقة بين واشنطن والجماعة التي كانت قبل سنوات متهمة من قبل الأمريكان بالإرهاب!

بالطبع، كان من السذاجة قبول الحجة الأمريكية بأن الإخوان هم الجماعة الوحيدة المنظمة والموجودة في الشارع، في ضوء ما أصبح معروفًا من ضغوط أمريكية على العسكر لتمرير مطالب الجماعة، وفي ضوء ما أثير في الكونجرس ثم حدثت التغطية عليه، عن ملايين الدولارات التي قدمتها واشنطن لدعم الإخوان في انتخابات مجلس الشعب الذي تم حله! وأيضًا، كان من الصعب القبول بأن واشنطن قد اكتشفت فجأة ودون أية حسابات أخرى أن «الإخوان» هم الديمقراطيون الحقيقيون في مصر وفي العالم العربي! أو أن الإدارة الأمريكية بكل نفوذها وسطوتها وعيونها وآذانها في القاهرة، لا تعرف ما حدث من انتهاكات لحقوق الإنسان، ولم تر ما حدث من حصار للمحاكم واعتداء على القضاء، ولم تشاهد ميليشيات الإخوان وحلفائهم وهي تهدد الإعلام وتحرق مقرات الصحف، وتقتل شباب الثوار على أبواب قصر الرئاسة!

في هذا الإطار ينبغي أن نقرأ تصريحات القيادي الإخواني عصام العريان، التي يدعو فيها اليهود المصريين الذين هاجروا إلى إسرائيل للعودة إلى مصر، ويعدهم بإعادة ممتلكاتهم!..

والعريان هو عضو مكتب الإرشاد، أعلى قيادة لجماعة الإخوان، وهو نائب رئيس حزب الإخوان «الحرية والعدالة»، وهو رئيس الأغلبية الإخوانية المتحكمة في «مجلس الشورى»، الذي تحول إلى سلطة التشريع في مصر «بعد إقرار الدستور»، رغم أن من انتخبوه لا يتجاوزون ٧٪ من الناخبين، ثم هو الوجه الذي كان يبدو كأنه الممثل لجناح الاعتدال في الجماعة، وهو – وربما هذا هو الأهم – العائد من رحلة أمريكية لم تكن قطعًا للتسلية أو التسوق، أو حتى للتعويض عن الهزيمة في سعيه إلى الحصول على موقع الزعامة في حزب الإخوان!

بالطبع، من السهل، بالتاريخ والوقائع، تفنيد هذا الكلام الساذج والجاهل من جانب الأخ عصام العريان... فقصة خروج اليهود المصريين معروفة ومنشورة في كتب كثيرة، ربما لم يقرأها الأخ العريان، أو قرأها وتجاهلها لأن مصالح الجماعة تفرض ذلك!.. ومع هذا «يتبرع» العريان، أو تتبرع الجماعة بهذا العرض المدهش لليهود الذين هاجروا قبل عشرات السنين، بالعودة إلى مصر.. ثم بالوعد الكريم بإعادة ممتلكاتهم التي باعوها أو قبضوا التعويض عنها!

لكن.. لماذا تأتي الآن دعوة «الإخوان المسلمين» على لسان نائب رئيس حزبهم عصام العريان، بعودة اليهود المصريين، وإعادة ممتلكاتهم التي سبق لهم أن باعوها أو أخذوا التعويضات عنها؟

تجدر هنا العودة إلى خطوات سابقة، منها تكرار الالتزام بالمعاهدة مع إسرائيل، حتى بعد أن طلب العسكريون تعديل ملاحقها الأمنية، لتوفير الظروف لحماية سيناء.. ومنها الإسراع بتعيين السفير الجديد لمصر في إسرائيل، وإرساله مع الخطاب الشهير الذى خاطب فيه الرئيس مرسي رئيس إسرائيل شيمون بيريز بـ«الصديق الوفي»، ولم يكن صحيحا ما قيل إن هذه هي الصيغة المعتمدة مع كل الرؤساء..

ومنها الإجراءات التي تمت مع العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، والدور الذى لعبه الرئيس مرسي واستحق الإشادة الهائلة من الإدارة الأمريكية ومن إسرائيل، التي قالت إن الاتفاق الذي تم يضمن تأمين حدودها الجنوبية ويحمل مصر المسئولية!

كان كل ذلك يبدو في إطار السعي إلى الرضا الأمريكي عن حكم الإخوان، لكن الخطر يأتي في أن يكون الأمر أكثر خطورة من ذلك، وأن تكون هذه الخطوات بما فيها عرض العريان، هي محطات في تنفيذ المخطط الأمريكي الإسرائيلي لتغيير خريطة المنطقة، وتفتيت ما تبقى من كيانات عربية موحدة، وتصفية القضية الفلسطينية على يد قوى تستطيع تمرير التصفية تحت عباءة دينية.

يلفت النظر هنا أنه في نفس اليوم الذي أطلق فيه القيادي الإخواني تصريحاته حول عودة اليهود المصريين، كانت وسائل الإعلام الإسرائيلية تنصبه «بطلا وطنياً»، وكأن «المزاد» قد انفتح ليبدأ بالمطالبة بتعويضات قدرها ٣٠ مليار دولار.. دون حديث عما نهبه من بترول سيناء، والأهم.. دون حديث عن جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل ضد جنود مصر، والتي شارك فيها بعض هؤلاء الذين يدعوهم الإخوان للعودة والتعويض.

ويلفت النظر أكثر، أنه في نفس اليوم الذي انطلقت فيه تصريحات القيادي الإخواني، كانت «واشنطن بوست» تكشف الستار عن مباحثات سرية انعقدت قبل عام بين الأمريكيين والإخوان، للاتفاق على تنظيم عملية التغيير الديمقراطي في شمال أفريقيا، تحت قيادة جماعة «الإخوان المسلمين»، ودعم أمريكا لهذه العملية.

الأرض يتم تمهيدها للعبة كبيرة وخطيرة، والمعركة في مصر وحولها سوف تحسم الموقف لعقود طويلة قادمة.. فهل نرتب أوراقنا جميعًا على هذا الأساس؟!

بقلم
طارق عبد الفتاح

أسباب التفاؤل

رغم حالة الاكتئاب العام، ورغم أن أشباحا سوداء تحوم فى سماء مصر، منها شبح الحرب الأهلية، وشبح الدولة الدينية الفاشية، وشبح الإفلاس الاقتصادي... ورغم التزوير والخوف الساكن فى قلوب الكثيرين، ورغم أن سيناريو تفجيرات وترويع وتصفيات جسدية للخصوم وارد الحدوث... لكن أزهار الأمل تتفتح... منها: توحد قوى المعارضة لأول مرة، لدرجة أن جبهة الإنقاذ ستخوض الانتخابات القادمة فى قائمة موحدة..

أيضا لم يعد الحشد حصرا على تيار «الإسلام السياسى»، فشهدنا مليونيات متعددة.. بل إن امتلاك هذا التيار للصندوق لم يعد أمرًا واقعًا، فرغم استخدام كل أشكال التزوير، فإن المعارضة نجحت فى تحقيق نسبة تعد الأعلى، بل إن احتكار تيار «الإسلام السياسى» للعنف انكسر فى «جمعة كشف الحساب» وما بعدها من حرق أتوبيسات الجماعة ومقارها، وفى سقوط قتلى من الإخوان فى محيط الاتحادية. والأهم وقوف «الدولة العظيمة» وليس «الدولة العميقة» أمام مخطط «أخونة» الدولة.

ونظرة متعمقة لموقف «العائلة القضائية» و«الإعلامية» و«الأزهر» و«وزارة الداخلية» و«مؤسسة القوات المسلحة» فى إعلانها الأخير بحظر بيع أو تملك أو تأجير الأراضى فى سيناء، هذه كلها مؤشرات تؤكد أن مخطط «الأخونة» لن يمر وسوف يصطدم بالفعل برواسى وصخور وجبال «مصرية وطنية» شامخة..

وتتوالى الأقنعة الساقطة بالقبض على عنصر «حمساوى» فى الاعتداء على الزند، كاشفًا للمصريين قبح الماضى القريب ومن هو الطرف الثالث!.. وفى فيديو البرهامى تكشف لنا قبح ما يدبر لمستقبل البلاد، وغياب معانى الحرية من فكرهم وبرنامجهم ودستورهم بالأدلة الموثقة أمام الرأى العام! ناهيك عن سقوطهم الأخلاقى الذى كشفهم أمام الشعب كتجار دين! رفع الأسعار سيلى الاستفتاء ليكتوى الشعب بقبح نظام جماعة الإخوان التى لا مكان للفقراء أو العدالة الاجتماعية فى قاموسها! ومع «نعم» الاستفتائية المزيفة سيكون على فصيل الإخوان مواجهة نارين، أولهما: جموع الشعب التى زورت إرادتها، والتى ستقاوم «قوانين الأخونة»، وهذه الجبهة ستزداد توحدًا بحكم المصير الذى دفعت إليه... أما النار الأخرى فتتمثل فى «السلفية الوهابية» التى ساندت الإخوان رغم الخلافات الجوهرية بينهما، والتى تصل إلى حد التكفير، حيث ستطالب هذه الجبهة بسرعة تطبيق مفهومها الخاص للشريعة الإسلامية... وهو الأمر الذي لن يكون جاهزًا على طاولة الإخوان السياسية سريعًا لأسباب محلية ودولية متعددة، فإن التأجيل سيترجم خيانة، وتراجعًا وكفرًا!! مما سيقود إلى صراع دموى داخل تيار الإسلام السياسى!

انكشاف مخططات الإخوان والسلفيين يعطى مزيدًا من الأمل، فقد انزعج المصريون من فكرة توطين الفلسطينين فى سيناء، وهى الفكرة التى تصدت لها القوات المسلحة فى بيانها الخطير الذى قدم رسالة لا تحتمل اللبس بأن العبث بالأمن القومى خط أحمر ! وأعطت الأمل بأن الجيش سيكون جزءًا أساسيًا في اللعبة السياسية.

معركة الانتخابات لن تكون سهلة، ولا يمكن – حتى بالتزوير – أن ينجح تيار الإسلام السياسى فى تحقيق نسبة كبيرة، وستخلق خبرة بقايا الحزب الوطنى وحزب الوفد وجزء من المعارضة خريطة برلمانية مختلفة... فالاستفتاء يختلف عن الإنتخابات، ومن يملك القدرة المالية الكبيرة هما تيار الإسلام السياسى والحزب الوطنى القديم... وأغلب الظن ستتحكم الخبرة والأموال فى إدارة العملية الانتخابية، وإن كنت أتوقع أن يفاجئنا الحزب الوطنى بتحقيق نسبة كبيرة، ربما تصل إلى ٤٠٪ من مقاعد البرلمان، وستأتى نسبة الإخوان ٢٠٪ فقط، والسلفيين قد يحققون نسبة ١٥٪، بينما ستحقق جبهة الإنقاذ نسبة الـ ٢٥٪.

وهذا معناه أن حزب الأكثرية سيكون هو الحزب الوطنى، وهذه ستمثل مرحلة غامضة من الثورة، حيث سيكون بإمكانه عقد تحالفات مع جبهة الإنقاذ فى مواجهة تحالف الإخوان مع السلفيين.. وربما تتغير اللعبة، فيتحالف الوطنى مع الإخوان فى مواجهة السلفيين والإنقاذ! ولكن فى كل الأحوال، ستتقلص وتتحدد قوة تيار الإسلام السياسى، وهى مرحلة يمكن البناء عليها – ثوريا – وسيكون أهم أهدافها وتحدياتها إسقاط الدستور الفاسد، وبناء خطط تنمية حقيقية تراعى فقراء مصر، وتقلص من البطالة، وتفتح نوافذ الحرية، وتحيل شعارات الثورة إلى واقع ملموس على الأرض.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

تعيين

قال مارتن نسيركي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن بان كي مون قرر تعيين الأمريكي كيفين كيندي رئيسًا بالنيابة بإدارة شئون السلامة والأمن، خلفًا لجريجوري بي ستار الذي أعلن عزمه على ترك منصب وكيل الأمين العام لشئون السلامة والأمن لأسباب شخصية وعائلية. وأعرب الأمين العام، في بيان له، عن امتنانه العميق لـ«بي ستار »، لتفانيه الدؤوب والقيادة القديرة لإدارة شئون السلامة والأمن.

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

عقب تولى «المعداوى»..

تشكيلات جديدة لمجالس إدارات الشركة القابضة لمصر للطيران

خالد عمر

عبد المنصف إبراهيم

وائل المعداوى

طارق الدسوقي

رفاعى ياسين

عقدت الجمعيات العامة للشركة القابضة لمصر للطيران، والشركات التابعة، برئاسة الطيار «توفيق عاصى» رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، وبحضور ممثلي الجهاز المركزي للمحاسبات، وأعضاء الجمعية العامة، ومجلس الإدارة، وممثلى اللجنة النقابية للعاملين بمصر للطيران، حيث تم اعتماد القوائم المالية، والحسابات الختامية، عن السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2012 لتلك الشركات، وإعادة تشكيل مجالس إدارات بعض الشركات، نظرًا لانتهاء عضويتها بعد مرور ثلاث سنوات، وأسفرت عن الآتي:

اختيار المهندس «أبو طالب توفيق» رئيسًا لشركة الصيانة والأعمال الفنية، وعضوية كلا من: «منير عبد الوهاب، والطيار محمد غريب، والمحاسب عادل صالح، والمهندس هشام ناصر»، والأعضاء ممثلى العاملين بالانتخاب «المهندس محمد طارق محمود غلام، والمهندس خالد عمر، وطه محمد متولى الحرش، وسعيد حمودة»، والعضو ممثل اللجنة النقابية «عبد الوهاب عبده» .

وترأس المهندس «علاء الشهاوى» شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية، وعضوية كلا من: «المحاسب محمود عبد السميع، وحسين شريف، والمهندس مسعد موسى، وعادل عبد السلام»، والأعضاء ممثلى العاملين بالانتخاب «سامى عبد الكريم، وعمرو أبو السعود، وأسامة طه، والمهندس رفعت البسطويسى»، والعضو ممثل اللجنة النقابية «جمال دسوقى» .

وشكل مجلس إدارة شركة مصر للطيران للشحن الجوى برئاسة الطيار «باسم جوهر»، وعضوية كل من «محمد عبد المقصود، والطيار أسعد درويش، والطيار وليد مراد، والطيار هاني عزمي»، والأعضاء ممثلى العاملين بالانتخاب «صلاح الدين عبد السلام عبد الرازق، فتحى عبد الله، محمد عبد المنعم»، والعضو ممثل اللجنة النقابية «حسن شحاتة».

واختير «عبد المنصف حسن أحمد إبراهيم» رئيسًا لمجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الجوية، وعضوية «الدكتور محمد حقي، رفاعي يس، طارق الدسوقي، عبد المعبود عرفان»، والأعضاء ممثلى العاملين بالانتخاب «حازم إمام، على والى، طارق الشيخ، وهند عبد العزيز»، والعضو ممثل اللجنة النقابية «محمد محمد فتوح عطيه» .

كما تم تشكيل مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الطبية، برئاسة الدكتور «أنور حلمي»، وعضوية كل من: «الدكتور ممدوح لبيب، والدكتور مصطفى عبد الستار، والأستاذ عبد الحميد سلامة، ومجدي علوان»، والأعضاء ممثلى العاملين بالانتخاب الدكتور مجدى المرسى، والدكتور طارق الشهاوى، وعادل يوسف، والممرض سيد عبود»، والعضو ممثل اللجنة النقابية «محمد توفيق حسن» .

وأسفر تشكيل مجلس إدارة شركة مصر للطيران للسياحة «الكرنك»، والأسواق الحرة، برئاسة «جمال حماد»، وعضوية كل من: «محسن أبو العزم، وحسن نور، ومحسن المحجوب، وشريف حوته»، وممثلى العاملين بالانتخاب «سعد الملاح، وهانى نظمى، ومحمد عبد السميع، وصبرى عبد الهادى»، والعضو ممثل اللجنة النقابية عارف عبد الحميد» .

وتشكل مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، بتعيين «ياسر الرملى» خلفًا للطيار «إيهاب الطحطاوى»، والمهندس «طارق عبد العليم» خلفًا للمهندس «صبرى دياب». كما شكل مجلس الإدارة من: الطيار «محمد رشدى زكريا» رئيساً، وعضوية كل من: «الطيار حلمى رزق، ونضال القاسم عسر»، وممثلى العاملين بالانتخاب «سيد عبد الله، والمضيف الجوى محمد مهدى، وإيمان العوادلى، والطيار هادى ربيع»، والعضو ممثل اللجنة النقابية «علاء الدين محمد» .

كلمة حق للصديق سمير إمبابى

بدأت الخطوات الأولى وكان اختيارك من الله، لكن ذهابك من الرويبضة!

هذه حقائق لا بد أن يعرفها الجميع... أعرفك منذ 15 عامًا، وأنت كما أنت، سمير الودود، المحب للجميع، المتواضع، الصديق بمعنى الكلمة، ولا تحمل كيدًا لأحد. وخلال الشهور التي توليت فيها وزارة الطيران فعلت وحاولت بقدر الإمكان أن تعيد منظومة العمل لصناعة الطيران، استعنت بكثير من الخبراء، تعاملت مع الجميع بصدر رحب، حاولت أن تعيد العجلة التي توقفت منذ عامين، واجهت الكثير من الضغوط من الرويبضة، «أذعنت» لبعضها و«أخذت عليك»، وذلك كي «تسير المركب» وتعود الحركة، إلا أن هؤلاء الرويبضة لم ولن يسامحوك لأنك رفضت منذ اليوم الأول أن تفتح ملفات لا تحب أن تكون طرفًا فيها، وتلك كانت النقطة الفاصلة، بل زاد الأمر بأنك لم تلوث الماضي والبناءين بكلمات ملوثة لإرضاء أحد، وإنما كنت واضحًا، قولا واحدًا، رافضًا أن تكون طرفًا فيها لتصفية حسابات، ومن هنا كانت النهاية، فأنت رجل تعمل فقط للوطن، وليس لحساب طرف ضد آخر... إلا أنني أقول لك - سمير الصديق والأخ - فعلت كثيرًا لأناس أعتقد أنهم سيحفظون لك الجميل، وليس الجميع، لكن البعض فى اعتقادي - ومعي الكثيرون - كانوا لا يستحقون كرمك وطيبتك. أقول لك أيضًا: يكفيك أنك كنت أول وزير طيران مدني فى تاريخ تلك الصناعة، وستكون صورتك بجانب صور العظماء المحترمين، وأرجو الله تعالى أن يجزيك كل الخير وكل الحب لك ولأسرتك يا «أبو سمرة» يا «إنسان».

أكبر عملية تهريب للآثار تم ضبطها بمطار القاهرة

قام أحد الركاب باستغلال تصريح المطار، حيث يعمل بالخطوط السعودية، لتهريب آثار بلاده، إلا أن التوجيهات الصارمة، الصادرة منذ قيام الثورة من اللواء صلاح زيادة - مساعد الوزير ومدير أمن المطار، بالتشديد على جميع الضباط والأمناء المختصين بالتأمين والبحث الجنائي بأن مسئوليتهم عدم خروج أية آثار من البلاد عبر المطار، وأنه لا يمكن استغلال الثورة المجيدة أو لحظات التسيب التى أصيب بها أى قطاع فى الوطن أن تتسرب إلى المطار، وعليهم وحدهم واجب وطني بتأمين البلاد ومنع خروج كنوزها.

وفى هذا الإطار، اشتبه الشرطي أحمد عبد العزيز السيد، المعين على صالة السفر رقم ٢ في حقيبة الراكب المصري «عماد محمد شرقاوي»، وبفتح الحقيبة أمام الرائدين خالد صلاح، وطارق طنطاوي، والمقدم محمد الحداد، والعميد محمد عبد العال، وبحضور مأمور الجمرك؛ تبين وجود عدد من العملات المعدنية القديمة التي ترجع إلى العصر الروماني، والعصر اليوناني، وعصر الدولة العثمانية، والسلطان حسين كامل، والملك فؤاد الأول، والملك فاروق الأول، وعدد ١٦ أسطوانة أصلية للفنانة ليلي مراد، والفنان محمد عبد الوهاب، والشيخ سلامة حجازي ومنيرة المهدية، وكذا قطع معدنية نحاسية وتماثيل وصواني من النحاس، وقطعتين تذكاريتين مدون عليهما كتابات باليونانية، وعدد من الخواتم.

صلاح زيادة.

تمت الاستعانة بخبراء الآثار بالمطار للكشف على المضبوطات، وبالمعاينة بمعرفة «ليلي الفرماوي» مدير عام الوحدة الأثرية بالمطار، والأثرى «عبد الباري السيد عبد الباري» مفتش آثار أول بالوحدة الأثرية بمطار القاهرة، تبين أن المضبوطات أثرية، وترجع إلى عصور قديمة جدًا وتبين أن الراكب يعمل بالخطوط السعودية، وأنه يستغل التصريح الخاص بالمطار في تسهيل مهمته لتهريب الآثار.

تم رفع تقرير إلى اللواء «صلاح زيادة» مدير أمن المطار، حيث أمر على الفور باتخاذ الإجراءات القانونية ومنع الراكب من السفر وتحريز المضبوطات، وعرضه على النيابة لاتخاذ ما تراه فى شأنه.

كابينة القيادة

من مواطن إلى رئيس الوزراء: وزير الطيران يهدد؟

هل سنبدأ من أول السطر كما ادعى البعض من غير المنتمين إلى مصر للطيران!

لا يمكن أن تسير الدولة بطريقة التهديد، والكلام الغير مسئول، وعلى قيادات الدولة محاسبة المهددين أينما كانوا، فالوطن أهم.

أقولها لأنه ومن اليوم الأول تلقى وائل المعداوى - وزير الطيران الجديد، عبر «بيان» أو «رسالة»... أو أيا كان التوصيف، تهديدًا مبطنًا، وجعلوا الوزير إمبابى «شماعة» لتلك البيانات الخاوية، لا تعبر إلا عن مجموعة تغرد خارج السراب، ومن أصدرها يريد أن يظهر بأنه «واد خطير»، وهو عكس الحقيقة، على من أصدرها إن كان فردًا أو مجموعة، فهناك علامات استفهام كثيرة على تحركاتهم ! سمير إمبابى لا يحتاج إلى من يدافع عنه، كونه إنسانا شريفا بحق، وسجل التاريخ أنه أول وزير مدنى جاء بعد 80 عاما، عمل الرجل بكل إخلاص، ساعده البعض، وتآمر ضده الآخرون الذين يحاولون المتاجرة باسمه بحلو الكلام.... ولأنه رجل نقى لا يعرف المؤامرات، «دس له السم في العسل المر»!

أقول لـ «سمير» الصديق، والأخ الكريم، جئت بمشيئة الله، وكذلك تركت موقعك بسلام، أحييك يا أخى على ما فعلت، وأحترم قيادتك هذه الفترة القليلة، وأعدك بأننى سأكون وراء الحاقدين والحاسدين والمتآمرين، فهم لى! من اليوم الأول لتولى الوزير الجديد المهندس وائل المعداوى بدأت تحاك المؤامرات لأن الرجل، لا توجد له «شلل»، هو من مدرسة الالتزام والدقة ومن حسن الحظ، لا يوجد لديه إلا خط واحد، هو العمل الذي يطالب به رئيس الدولة، لذلك أرى أن معركة «المعداوى» مع تلك «الزمرة» ستكون حاسمة، لأنه لا يعرف التهديد. أرى أن يضع «المعداوى» كل الخطوط الحمراء، لا يسمح بأن «يُجر» إلى مهاترات فاشلة وبغيضة، تبعده عن طريق رسمه «إمبابى»، حتى لا «نجر» إلى السقوط في الهاوية في تلك الصناعة الحساسة، وهذا ما قاله ويتردد، بأن المهندس وائل، - وفي أول لقاء مع أعضاء الشركة القابضة للمطارات - سيستمر في الخطة التي وضعها الوزير «إمبابى». وأظن أن هذه الكلمات المختصرة، عندما تصدر من خبير لن تكون لتطييب الخواطر، أشك وأظن أن الكلمات أفشلت بداية المؤامرة التي تحاك ضده الآن من مجموعة المنتفعين.

أرى أنه قد آن الأوان لكي تعود العجلة للدوران، وبقوة حقيقة نلمسها جميعًا على الأرض، فهناك خسائر تتجاوز 5 مليار جنيه، هذا الرقم - وإن كان قد بسطه «المعداوى» - يضم جزءًا دفتريًا، لكنه في النهاية يمثل خسائر يا معالى الوزير. وأظن أن الوطن لا يتحملها الآن على الأقل، وبعد مرور عامين على الثورة لا يمكننا العودة إلى نغمة «عسكري» وغيره من الكلمات الدخيلة على المصريين، فهذا «العسكري» أخ أو صديق أو جار أو ابن، وهو الوطن نفسه، فلا داعي لإعادة تلك النغمة، لأنها ستكون بلا معنى، ومن يرددها الآن، مَن حصلوا على مكاسب من الهواء. إذًا لا داعي لمزايدات أظن أنها انتهت..

«المعداوى» لم يتم استيراده من الخارج، لذلك نتمنى أن يحقق نجاحات كأحد أبناء هذا الوطن وأن يستغل ما حققه «إمبابى» خلال فترته، خاصة فى إعادة دولاب العمل، سواء المالي أو الإدارى؛ وعليه عدم الالتفات إلى الجدل العقيم من الفاشلين.

اليوم يوم الملحمة والمرحمة معًا... ليعود البناؤون إلى إحياء الوطن، ونحقق - معًا - ما تريده الثورة !

من هنا نبدأ... متوكلين على الله لنصرة الوطن. وهذه الصناعة الرائعة الحساسة، لتعود الأمجاد مرة أخرى. وأخيرًا، أرسل هذه الكلمات كمواطن يحب الوطن إلى رئيس الوزراء.ة وما تخفيه الصدور علينا أن تختلف وأن يسعنا الشارع ولا حجر على أحد وربنا الستار وبالعقل ستكون المليونية للسلفيين والإخوان من أمام جامعه القاهرة وهذا يحسب للقوى الإسلامية أحييهم على ذلك واشد على أيدى العقلاء فالدم دم مصري والله المعين والمستعان.

عصام الدين الكمندان

مصر للطيران للصيانة تواصل نجاحها في السوق الأوروبية

نجحت شركة مصر للطيران للصيانة في اجتذاب العديد من العملاء من عدة دول أوروبية، مما يعد تتويجًا لمجهودات مكثفة، هدفها الوصول إلى أعلى معدلات الكفاءة، والحفاظ على عنصري السلامة والجودة كشعار للشركة، وأثمر الحصول على العديد من الاعتمادات المحلية والدولية، وتجديدها دوريًا، والتي أسهمت بدورها في منح ثقة كبيرة بالشركة لدى العملاء . من جانبه أكد المهندس أبو طالب توفيق، رئيس مجلس إدارة مصر للطيران للصيانة، أن الشركة قامت بتوقيع عدد من العقود مع بعض العملاء لتوسيع سبل التعاون، وجاءت في المقدمة شركة «توماس كوك» البلجيكية التي ستقوم بإرسال طائرتين من طراز A320 خلال شهر يناير الحالى لتنفيذ كشف صيانة ثقيلة.

أبو طالب توفيق

وأضاف «توفيق» أن هذا التعاون ليس الأول من نوعه، حيث بدأ منذ عام 2007 بين الشركتين بعد فوز شركة مصر للطيران للصيانة بمناقصة لصيانة أسطول طائرات «توماس كوك» آنذاك، ثم الفوز بمناقصة أخرى في سبتمبر من عام 2011، وتوالت التعاقدات بعد ذلك، مما يؤكد حجم الثقة المتبادلة.

الجدير بالذكر أنه جاري حاليًا التفاوض مع مجموعة شركات «توماس كوك» البريطانية والألمانية والاسكندنافية لتقديم خدمات الصيانة اليومية لطائراتهم في المحطات الداخلية .

من جهة أخرى، واستكمالا للتعاون مع شركة «إيروفيستا» الروسية، التي تعمل بشكل أساسي في منطقة الشرق الأوسط، تم توقيع تعاقد جديد مع الجانب الروسي، حيث قامت الشركة بالفعل بتنفيذ صيانة ودهان الطائرة الروسية من طراز B737-500طبقا لمتطلبات سلطة الطيران المدني الأمريكي.

كبار الناس

محمد منار

مجدي عبد الهادي

■ مبروك لمجدي عبد الهادي رئاسة «القابضة للمطارات»، وأعتبره نقلة جديدة ستطول الكثير من المواقع، وأتمنى له التوفيق في هذه المسئولية الضخمة، كون صناعة المطارات أصبحت رقمًا، وعليه الاستعانة بالخبرات الموجودة، وأهمها على الإطلاق الخبير الجوى وأرشيف، «سيد الشرقاوي»، هذا الرجل كنز كبير للقابضة للمطارات كخبرة نادرة وطنية مخلصة.

■ الوقفة التي قام بها ضباط شرطة ميناء القاهرة الجوى نتيجة ما فعله المحامى «حازم أبو إسماعيل» من سب وزارة الداخلية ووزيرها... رسالة متحضرة للقيادة السياسية، وتعبير عن الغضب العارم لدى هؤلاء الضباط من تصرفات غير مسئولة.

■ تسربت معلومات باقتراب حركة تغييرات كبيرة خلال الأيام القادمة على مستوى أعلى بمصر للطيران والله أعلم.

■ أتمنى من الخبير السياحي «جمال حماد»، رئيس شركة الأسواق الحرة «الكرنك»، أن تكون الأسواق قاطرة الإنقاذ كما كانت دائمًا وتنافس، وأقول له إن النجاحات والقدرات تظهر في الأوقات الصعبة التى يمر بها الوطن.

■ المهندس «هشام ناصر»، نائب رئيس شركة الصيانة، نموذج متفرد من المهندسين، الذين نجحوا فى استيعاب كل جديد متطور، وتعامله مع الأجانب يؤكد أن مصر دائمًا ولادة، وتتحرك وتسير إلى الإمام، ولن تقف يومًا وإن أبطأت حركتها في بعض منعطفات التاريخ وفقًا لظروف لا تدوم.

■ اللواء محمد كامل رئيس قطاع أمن شركة الميناء، أصبح «رمانة الميزان» للشركة، وأعتقد أن لديه قدرات أكبر من الموقع الحالي، لذلك أرى أن رئيس القابضة الجديد «مجدي عبد الهادي» لديه الإمكانيات لاستغلال هذه العناصر فى هذه الظروف الحرجة التي تحتاج إلى مثل هؤلاء الرجال.

■ الطيار «حسام كمال» رئيس الشركة القابضة السابق يعمل بروح الشباب، عندما تسأل عنه يأتى الرد بأنه «على رحلة»... فعلا هذه القيادات هي التي نحتاج إليها، فهي تعطي دون أن تتأثر بالمواقع فالوطن لديها دائمًا هو الأهم.

■ أتمنى أن ينجح الكابتن «شريف علام»، رئيس مجلس إدارة نادي «إير سبورت» في أن يجعل من النادى قلعه رياضية، الفكر الذي يعمل به يبشر بالخير، وأتمنى أن يستمر هذا الحماس وألا يتعرض للإحباط. ولا أظن أن المحاولات ستنجح لإفشال التجربة الرياضية الطموحة.

■ الطيار «محمد منار» مساعد وزير الطيران، تحرك بثقة كما أنت، لا تلتفت وراءك، وعليك السعي دائمًا - بطموحك - إلى العنان من أجل صناعة الطيران المصري، ولديك وزير جديد تعرفه قبل أن يكون وزيرًا، لذلك أدعوك إلى تحقيق مكاسب تسجل لك، ولا تستمع لغير ضميرك وحبك لوطنك.

محمد كامل

شريف علام

قرار

قررت الشركة القابضة لمصر للطيران برئاسة الطيار توفيق عاصي رئيس الشركة إطلاق مشروع خدمي ضخم للعلاج الطبي للعاملين بجميع الجهات التابعة لوزارة الطيران المدني وأسرهم والبالغ عددهم 150 الفا من خلال التوسع في العلاج بالتعاقد مع 7 مستشفيات بهدف الارتقاء بمستويات الخدمات الطبية والعلاجية. وصرح الدكتور أنور حلمي رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الطبية أنه تم البدء في تنفيذ المشروع لتوسيع قاعدة الخدمات العلاجية وتوفيرها على نطاق واسع للعاملين بوزارة الطيران المدني وأسرهم على مدار 24 ساعة يوميا نظرا للأعداد الكبيرة التي تتوافد على مستشفي الشركة.

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

جاء طوفان نوح ، وفُلْك القبائل لم تكتملْ
والجبال تغيضْ / ما الذي سوف تفعله وسط طوفان نوح البساله
مَن سيدفن مَن ؟ في الزحام البغيضْ

ممدوح عدوان – فلسطين

«المشهد».. تكشف سر مكالمة «وزير الداخلية لوزير الرياضة»

«إبراهيم»: الحياة لا تسير بدون أمن.. ولكن تسير بدون كرة

طالب «العامرى» بإلغاء الدورى حتى إقرار الأمن بالشارع

الجبلاية تؤكد إنطلاق المسابقة فى موعدها.. و«زاهر» يؤكد إلغاء الدورى

إبراهيم يبدأ عمله مطالبا بإلغاء الدورى

تنفست مجالس إدارات الأندية المصرية الصعداء عقب صدور قرار انطلاق بطولة الدوري العام الموسم الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣، الذي تضمن انطلاق المسابقة يوم ٢ فبراير.

جاء القرار عقب اجتماع ثلاثي ضم وزير الداخلية «المقال» أحمد جمال الدين، ووزير الدولة لشئون الرياضة العامري فاروق، وجمال علام رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة، حيث حصنوا قرارهم بخطاب الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، تضمن موافقته علي استقبال ملاعب الجيش لمباريات البطولة لكي تضفي عليها نوعًا من الأمان والانضباط، بشرط منع إقامة المباريات بحضور الجماهير.

المعروف أن القرار الصادر بتجميد النشاط الكروي في مصر، عقب «مجزرة» بورسعيد، والذي أصدره «أنور صالح» رئيس الاتحاد آنذاك، قد أدخل الأندية في دوامة من الارتباك، وكاد بعضها يصل إلى مرحلة الإفلاس لعدم قدرتها على سداد التزاماتها تجاه اللاعبين، بجانب تسريح اللاعبين وهروب البعض الآخر إلى خارج مصر، في الدوريات العربية علي وجه الخصوص وغيرها من الدوريات الأخري الأوروبية، حتي أن النادي الأهلي بكل إمكاناته المالية الضخمة عجز عن سداد مستحقات اللاعبين المتأخرة منذ الموسم الماضي، وكاد يدخل في دائرة الإفلاس هو الآخر لولا تتويج الفريق ببطولة دوري أبطال أفريقيا علي حساب الترجي التونسي، وتأهله إلى مونديال الأندية باليابان، حيث أسهم الإنجازان في دعم خزينة النادي، مما كان له دوره في إخماد ثورة الغضب داخل جميع إدارات النادي، حيث كان الأمر قد وصل إلى حد تظاهر العمال أكثر من مرة بسبب الرواتب المتأخرة منذ ٨ أشهر ماضية.

في ظل كل هذا الكم من المشاكل التي تواجه مجالس إدارات الأندية، تراءى لهم استخدام أسلوب الضغط من أجل عودة المسابقة في أقرب وقت، فقرر رؤساء الأندية خلال اجتماعهم – في وقت سابق – مقاضاة الجبلاية حال اتخاذها قرار إلغاء بطولة الدوري العام الموسم الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣، حيث تعلق الأندية آمالها على دعم خزائنها بملايين الجنيهات عن طريق عائد البث الفضائي للمباريات، وكذلك عائد التذاكر، وعقود الرعاة، وصفقات بيع وشراء اللاعبين.

ومع كل المجهودات التي قام بها مجلس الجبلاية والعامري فاروق وزير الرياضة والتي أثمرت عن «اقتناص» يوم ٢ فبراير المقبل موعدًا لانطلاق البطولة، إلا أن رياح التعديل الوزاري هبت عاتية، حيث قام الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء بإقالة الوزير السابق اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية، وعين اللواء محمد إبراهيم بدلا منه، وبدأت تتسرب أخبار من داخل جدران وزارة الداخلية بأن الوزير الجديد يرفض بشده فكرة إقامة بطولة الدوري العام الموسم الحالي، خوفا من أن تشهد المباريات أعمال عنف واسعة من شأنها الإخلال بالأمن العام الذي يسعي الوزير جاهدًا وبقوة إلى إقراره خلال الفترة المقبلة، بتكليف مباشر من الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، حيث طالبه الرئيس باتخاذ جميع التدابير والإجراءات والقرارات التي من شأنها إعادة الأمن والانضباط إلى الشارع المصري من جديد، بعد أن شهد حالة من الغليان والفوران خلال الفترات الماضية.

وكشفت مصادر مقربة من وزير الرياضة لـ «المشهد»، أن وزير الداخلية الجديد اللواء محمد إبراهيم أجرى اتصالا هاتفيًا بـ «العامري» أطلعه خلاله علي رغبته القوية في عدم إقامة مسابقة الدوري العام هذا الموسم، حتي يتمكن من إقرار الأمن داخل الشارع المصري الذي أصبح من الضروريات الملحة.

وأوضحت المصادر أن اللواء إبراهيم يرى أن تأمين مباريات كرة القدم بقوات وتشكيلات من أفراد الشرطة يعوق مهمته الرئيسية المكلف بها في إقرار الأمن، معللاً ذلك بأن الأعداد التي ستقوم بتأمين المباريات أولي بها في هذه اللحظة المفصلية تأمين الشوارع والميادين والمحافظة، بجانب الحفاظ علي الممتلكات العامة والخاصة، حتي تدب الحياة في الشارع المصري من جديد، وقال: «أصبح من الضروري إلغاء بطولة الدوري، لأن الحياة لا تسير بدون الأمن، لكنها يمكن أن تسير بدون كرة القدم».

وأكد وزير الداخلية خلال المكالمة نفسها أن الحكم في قضية قتل مشجعي الألتراس «مذبحة بورسعيد» المقرر لها يوم ٢٦ يناير الجاري لا يعلم أحد مصيرها ومدي تأثيرها في الشارع الرياضي، علي الرغم من تخصيص يوم ١ فبراير عيدًا لشهداء الرياضة، وهو ما يعني عدم زوال رواسب التخوفات الأمنية التي هم من صميم عمل الوزير ووزارته بالكامل، ويبقي على تحفظه على عودة الدوري العام.

المثير أن كلا من وزير الرياضة ومجلس إدارة الجبلاية، نفيا بشده كل هذا الكلام، مؤكدين أنها مجرد شائعات وفرقعات إعلامية لا أساس لها من الصحة ولا تتعدي كونها اجتهادات صحفية، وأن انطلاق بطولة الدوري العام سيكون في موعده المعلن والمحدد يوم ٢ فبراير، وأنه لن يكون هناك أي عائقٍ أمام انطلاق البطولة مهما حدث، خاصةً وأن المجلس يتحصن بخطاب رسمي من وزارة الداخلية بانطلاق البطولة في الثاني من فبراير المقبل، بجانب انتهائهما من وضع جميع الترتيبات الخاصة بالبطولة، وتحديد النظام الذي ستلعب به، والذي تقرر أن يكون بنظام المجموعتين، الأولي علي رأسها الأهلي وتضم «الأهلى وإنبى ووادى دجلة ومصر المقاصة وسموحة والجونة والاتحاد السكندرى والإنتاج الحربى واتحاد الشرطة»، والثانية علي رأسها الزمالك، وتضم «الإسماعيلى والمحلة وبتروجت وتليفونات بنى سويف وطلائع الجيش وحرس الحدود والمقاولون العرب والداخلية». وقد راعى تقسم المجموعتين إبعاد نادي الإسماعيلي عن الأهلي حتى لا يلتقي الأهلي بأي من أندية القناة التي شهدت المذبحة.

في الوقت نفسه، جاءت تأكيدات سيف زاهر – عضو مجلس إدارة الجبلاية التي تؤكد أن وزير الداخلية الجديد سيقرر إلغاء البطولة، خاصة وأن الجميع لا يعلم توجهاته، وقد يكون له وجهة نظر أخرى مغايرة لما يراه الاتحاد، وأن بدء بطولة الدوري في موعدها أصبح رهن رؤية وزير الداخلية فقط، ولا بد أن يتبع الجميع إرادة وقرارات الداخلية، لاسيما وأن محاكمة المتهمين في «مجزرة بورسعيد» حدد لها يوم ٢٦ يناير الجاري، وقد يثير الحكم غضب جماهير الأهلي «ألتراس أهلاوي»، ووقتها سيكون من الصعب انطلاق البطولة، في ظل التهديدات التي أطلقتها مؤخرًا تلك الجماهير عبر صفحتها علي موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، بأنها لن تقبل إلا «إما القصاص... أو الموت».

وأشارت المصادر إلي أن العامري يتكتم علي معالم المكالمة التي تلقاها من وزير الداخلية الجديد، خاصة وأن اللقاء الذي جمعهما بالرئيس محمد مرسي لم يتم التطرق خلاله إلى الحديث عن موقفه من إقامة البطولة، مما يؤكد أنه قام بإخطار الوزارة برغبته الكبيرة في إلغاء البطولة من أجل اتخاذ التدابير التي تخص جميع الأندية في هذا الصدد.

واختتمت المصادر بأن العامري يسعي جاهدًا خلال الأيام المقبلة إلى إقناع الوزير الجديد بضرورة إقامة البطولة، كما كان الحال في السابق، والانتظار لحين معرفة الحكم الذي سيصدر يوم ٢٦ بشأن مرتكبي أحداث المجزرة، وأكدت أنه في حال إصرار الداخلية علي الإلغاء سيكون لا مفر أمام العامري من إعلان قرار الإلغاء الذي سيكون أشبه بالكارثة بالنسبة إلى كل مجالس إدارات الأندية المشاركة في البطولة، وأندية دوري القسم الثاني ، حيث إنه لن يكون هناك أي جدوي أو فائدة من إقامته، ومن قبل الجميع مجلس الجبلاية الذي فشل – ببراعة – في إدارة الأزمة وتهدئة الأجواء، واهتم بتقسيم «التورتة» داخل إدارات الجبلاية وفي المناطق التابعة له.

شهاب أبومغيث

دورى المجموعتين.. خيار واحد لعودة النشاط

المؤيدون: الأهم عودة النشاط .. والمعارضون يشككون: تدخل فى القرعة

حلمى طولان

جمال عبدالحميد

رغم قرار مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة جمال علام، باستئناف النشاط الكروى وعودة بطولة الدورى العام فى الثانى من شهر فبراير المقبل ، إلا أن هذا القرار أحاطت به العديد من علامات الاستفهام ، خاصة فيما يتعلق بإجراء قرعة البطولة التى تم تغيرها، بعد تدخل شخصى من أحمد مجاهد عضو المجلس، وهو الأمر الذى أثار استياء العديد من مسئولى ومدربى أندية الدورى الممتاز.

وأسفرت القرعة فى شكلها النهائى عن وضع الأهلي على رأس المجموعة الأولى بجانب كل من «إنبي والمقاصة وسموحة والجونة والاتحاد السكندري والإنتاج الحربي والشرطة»، في حين جاء الزمالك على رأس المجموعة الثانية مع «الإسماعيلي وبتروجيت والتليفونات وغزل المحلة والطلائع وحرس الحدود والمقاولون والداخلية».

وتم الاستقرار على تحديد هوية البطل فى دورى المجموعتين، وذلك عبر صعود ناديين من كل مجموعة، على أن يتم إجراء دوري من دور واحد بين الفرق الأربعة.

أما عن نظام الهبوط، فقد تم الاستقرار على أن يهبط آخر فريقين في كل مجموعة في مقابل صعود ثلاثة فرق من دوري الدرجة الثانية ليصبح عدد الفرق في الموسم المقبل ١٨ فريقًا.

وتعد هذه هى المرة الخامسة التى تقام فيها بطولة الدورى الممتاز بنظام المجموعتين حيث سبق إقامتها بهذا النظام أربع مرات في مواسم ١٩٥٧-٥٨ ، ١٩٦٢- ٦٣، ١٩٦٣-٦٤ ، ١٩٧٥- ٧٦ .

ورغم الآمال والطموحات التى تعقدها جماهير كرة القدم المصرية – ومعها الأندية بلا شك – فى نجاح مجلس الجبلاية الجديد في تنفيذ عودة الدورى بعد تجميده، وأيضًا عودته بنظامه القديم الذى تتبارى من خلاله جميع الأندية، ليظفر بلقب البطولة الفريق الذى يستحقها، وذلك بمواجهته جميع الأندية المنافسة، إلا أن قرار الجبلاية بتطبيق نظام دورى المجموعتين أصاب العديد من الخبراء والمدربين بالحسرة وخيبة الأمل، حيث أكد خبراء الكرة أن هذا النظام سيصيب الكرة المصرية فى مقتل.

وباستطلاع آراء المدربين والخبراء فى دورى المجموعتين، أكد على أبو جريشة الخبير الكروى ونجم الإسماعيلى الأسبق أن شكل الدوري ليس مهمًا، لكن المهم عودة الدوري، لأن هذا هو المضمون، مشيرًا إلى أن التأخر في قرار العودة تسبب في الكثير من المشاكل، وأهمها نزيف أموال الأندية.

ورفض أبو جريشة خلط قرار القضاء في قضية «استاد بورسيعد» بردود أفعال الألتراس، مشيرًا إلى وجوب احترام أحكام القضاء أيًا كانت، كما يجب احترام مؤسسة اتحاد الكرة وقراراتها .

ويرى جمال عبد الحميد، نجم الزمالك الأسبق، أن فكرة إقامة الدوري بنظام المجموعتين فاشلة، خاصة فى ظل مطالبة العديد من أندية الدورى الممتاز بإلغاء الهبوط، كشرط لموافقتها على دوري المجموعتين، وإلا فإنها ترفض المسابقة!.

أما الإدارات والأجهزة الفنية لأندية الدورى الممتاز، فقد تباينت مواقفها من فكرة دوري المجموعتين. حيث أكد حلمي طولان – المدير الفني لفريق حرس الحدود، أن عودة النشاط تأتي على رأس الأولويات، وهي أهم ما يشغلنا، إلا أن اعتراضه كان علي الطريقة التي تمت بها قرعة البطولة، نظرا لتباين قوة مجموعة عن الأخرى، بالإضافة إلى أن مسئولي اتحاد الكرة أعلنوا عن القرعة في المرة الأولى، وبعدها بدقائق تم تغيير فرق المجموعتين، ولم يفلح اعتراض مندوبي الأندية.

في الوقت نفسه يشكك صبرى المنياوى- المدير الفني لنادي الإسماعيلي فى انطلاق بطولة الدورى فى موعدها فى الثانى من فبراير المقبل حسب تأكيدات الجبلاية، مدللا على أنهم قاموا بإطلاق العديد من الوعود والتصريحات بانطلاق بطولة الدورى العام فى أوقات كثيرة وهو ما لم يحدث.

بينما أبدى المدير الفني لنادي إنبي، طارق العشري موافقته على إقامة المسابقة بنظام المجموعتين، مؤكدًا ضرورة البدء الفعلي للمباريات، وأن تدور عجلة الدوري في أقرب فرصة ممكنة.

كما أبدى محمد حلمى، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى اتحاد الشرطة موافقته على القرعة التى أجراها اتحاد الكرة، بشأن إقامة البطولة بنظام المجموعتين.

وهذا الاتجاه وافقهم فيه رمضان السيد المدير الفنى لنادى بتروجيت من حيث المبدأ على إقامة الدورى من مجموعتين، إلا أنه شدد على أن الأهم من شكل الدورى هو انطلاق البطولة نفسها فى الموعد الذى حدد من قبل الجبلاية.

وفى المقابل رفضت أندية الجونة والمقاولون العرب وسموحة والاتحاد السكندرى والإنتاج الحربى تطبيق نظام دورى المجموعتين فى الموسم الكروى الجديد مهددين بالانسحاب من البطولة فى حالة انطلاقها بهذا الشكل، مطالبين بإلغاء الهبوط فى نهاية المسابقة، في حال إقامتها بهذا النظام.

محمد رمضان الجبالي

على ابو جريشة

صبرى المنياوى

إعارة

تلقى نادى الزمالك عرضاً رسمياً من نادى النفط العراقى لاستعارة مهاجم الفريق أحمد جعفر حتى نهاية الموسم، وناقش مجلس إدارة النادى الأبيض العرض، ووافق على انتقال جعفر للنفط على سبيل الإعارة، مشترطاً الحصول على 50 ألف دولار مع تجديد اللاعب تعاقده مع النادى موسماً جديداً ليرتبط بموسم جديد مع الزمالك بدلاً من انتهاء تعاقده بنهاية الموسم الحالى.

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى - من 13 - 19 يناير 2012 م - 1 - 8 ربيع الأول - 1434هـ

قالت العرب

لهذي الظّنون التي / نستضئ بها
لهذي المنافي التي التأمت / بينها / نحدّدُ لون الأثر
ونـنـثُرهُ / بجعاً / وننثـُرهُ / موجـةً / أو حجـرْ
محمد بنيس - المغرب

يرفض عودة الدورى قبل القصاص العادل لشهداء بورسعيد..

ألتراس الأهلى: «القصاص أو الموت»

بعد أن أعلن مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام، يوم الثاني من فبراير المقبل موعدًا لانطلاق بطولة الدوري العام الموسم الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣، بموافقة وزارات الداخلية والدفاع والرياضة، انطلقت العديد من ردود الفعل الغاضبة بين روابط الألتراس، سواء ألتراس أهلاوي، أو ألتراس النادي المصري البورسعيدي، حيث لم يتم النطق بالحكم في قضية مذبحة ستاد بورسعيد، والمحدد لها جلسة يوم ٢٦ يناير الجاري، وهو الحكم الذي سوف يأتي – يقينًا – غير مُرض لجبهة من الجبهتين، وربما الاثنان معًا، الأمر الذي يحمل في طياته احتمالات متزايدة بحدوث أعمال عنف كثيرة.

انطلاق الدورى سيكون مرتبطًا ارتباطا وثيقا بما سيؤول إليه حكم المحكمة فى قضية مذبحة استاد بورسعيد، وهى القضية المنتظر النطق بالحكم فيها يوم ٢٦ يناير الجارى، لأنه أيا كان حكم محكمة جنايات بورسعيد التى تعقد جلساتها بأكاديمية الشرطة بضواحى العاصمة القاهرة فى القضية التى يحاكم فيها ٧٣ متهمًا، من بينهم ٩ من القيادات الأمنية بمديرية أمن بورسعيد، و٣ من مسئولى النادى المتهمين بقتل ٧٢ من ألتراس الأهلى عقب مباراة الدورى بين الأهلى والمصرى فى الأول من فبراير من العام الماضى ٢٠١٢، ستكون هناك توابع غضب عنيفة، سواء من قبل جماهير رابطة ألتراس الأهلى التى تنتظر و«تتمنى» أحكامًا رادعة على المتهمين، أو من قبل رابطة ألتراس النادى المصرى البورسعيدى التى بدورها ترفض أن يدفع أحد من أبناء المدينة الباسلة ثمنًا غاليًا لما تراه «مؤامرة» شاركت فيها عدة جهات أمنية وسياسية على خلفية العمليات الانتقامية التى حاكها عدد من الموالين للنظام السابق.

ولعل ما حدث مع طلبة كلية الهندسة ببورسعيد مؤخرًا، عقب قيام مجموعة من الطلبة المؤيدين لألتراس أهلاوي برسم جرافيتي مسيء للبورسعيدية وألتراس جرين إيجلز علي جدار المدن الجامعية، والتي أسفرت عن سقوط ٤٠ مصابًا، يعد مثالاً ومؤشرًا لما قد يحدث بعد ذلك، إضافة إلى التهديدات التي أطلقها جروب ألتراس اهلاوي عبر صفحته علي موقع شبكة التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، التي جاء نصها: «مش لازم تكون ألتراس أو أهلاوى علشان تنزل يوم ١/٢٦، يكفى أن تكون مصرى وحاسس إن فيه حق ٧٢ أسرة مهدد بالضياع، انزل اقف جنب أهالى اللى ماتوا، حسسهم إن ولادهم ما ماتوش وإنك ابنهم... صدقنى هيفرق معاهم قوى وهتحس إنك عملت بجد حاجة ليها قيمة، فيه ناس بتقول ارحمونا من اللى انتو بتعملوه .... ما احنا لو سكتنا محدش هيتحاسب وهيخرجو من ضمن مهرجان البراءة للجميع وده ٨٠٪ هيحصل، كل اللى أولادهم ماتوا في الثورة والتحرير ومحمد محمود حق أولادهم ضاع، وكله بيهيص ع النت وخلاص إن الناس دى خدت براءة وما اتحاكموش، يبقى يوم ١/٢٦ اعذرونا .. الألتراس هو من يأخذ حقه لو مجاش بالقانون ... احذروا من قلوب رأت الموت....... احذروا غضب الألتراس، يوم ١/٢٦ مفيش مينتاليتى ومفيش سيطرة ع النفس».

من جانبه قال عصام إدريس – أحد أفراد جروب ألتراس أهلاوي إن الرابطة تعقد اجتماعات بصفة مستمرة لتكون على استعداد لأي نتيجة تنطق بها المحكمة، خاصة وأن الموعد قد اقترب، ويجب أن يكونوا علي استعداد لأي شيء حتي نستعيد حقوق شهدائنا، وقال: «ليس لدينا أي تصور عن القرار أو الحكم الذي ستنطق به المحكمة، إلا أننا لا نعلم سوى شيء واحد فقط، أن هناك أخوة لنا ماتوا على مرأى ومسمع من الجميع، وليس هناك أي فرد لديه القدرة علي تكذيب ذلك، وبالتالي نحن في انتظار عودة الحق».

هذا الرأي يتفق معه محمد «ماندو» – أحد أفراد جروب «ألتراس ريد ديفلز»، الذي أكد أن الجميع ينتظر عودة الحق إلى أصحابه، مشيرًا إلى أنهم لن يقبلوا بأي حكم يضيع حق من مات بلا ذنب، غير أنه ذهب وراء فريقه الذي يحبه كي يشجعه.

وقال ماندو: «الحكم في قضية بورسعيد هو الذي سيحدد عودة بطولة الدوري من عدمها، فلا دوري بدون حق الشهيد، والجميع يعلم ذلك، فاحذروا من قلوب رأت الموت، ما حدث في بورسعيد كان مهزلة بكل المقاييس، ولن نسمح أن تمر هكذا مرور الكرام دون أن يعاقب كل من أجرم وساهم في حدوث تلك المجزرة».

وفي نفس السياق أكد أحمد عادل «فوندو» – أحد أفراد جروب «ألتراس أهلاوي»، أن الجروب بشكل كامل لن يقبل بأي قرار سوى القصاص للشهداء، مشددًا على أن الجميع ليس لديه أي تخوف مما قد يحدث، والحل الوحيد لعودة بطولة الدوري مرة أخري هو استرداد حقوق شهدائنا والقصاص لهم، فنحن لم نعد نخاف الموت بعد أن رأيناه قبل ذلك في بورسعيد، ونحن علي استعداد للموت مرة أخري من أجل زملائنا، لكننا لا نفضل هذا الحل، ونتمني أن يعيد لنا القضاء حقوق زملائنا الذين ماتوا بدون أي ذنب».

جماهير ألتراس أهلاوي أعلنت موقفها صراحة، بأنها لن تقبل سوي القصاص للشهداء، سواء تم ذلك من خلال القضاء، أو أن يقوموا هم بذلك، متجاهلين الأجهزة الأمنية والسلطة القضائية.

ولعل المراقب لبواطن الأمور تسوده حالة من التخوف، خاصة عقب نقل المحاكمات إلى القاهرة، حيث يستشعر البعض خطرًا يلوح في الأفق، لو قامت مجموعات ألتراس أهلاوي باقتحام المحكمة في حالة صدور حكم لا يرضيهم، وهو ما جعل بعض المسئولين في بورسعيد يطالبون بنقل المحاكمات إلى بورسعيد خوفًا من بطش ألتراس أهلاوي، بعد أن رفعت جماهير النادي الأهلي عبارة واحدة علي كل مواقعها: «القصاص... أو ... الموت».

عبد العزيز فتحي

مقاعد ورشاوي وصفقات تتحكم..

«الضرب تحت الحزام» شعار انتخابات اللجنة الأولمبية

مع اقتراب موعد انتخابات مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية الجديد، والمقرر لها خلال الجمعية العمومية يوم ٢٨ فبراير المقبل، اشتعلت حدة المنافسة والشراسة، كان باب الترشيح قد تم فتحه يوم ٥ يناير الجاري، وأغلق الجمعة الماضي، وأسفر عن وجود مرشحين على منصب الرئيس هما المستشار خالد زين والمهندس محمد شاهين، وفى منصب النائب هشام حطب وأحمد ناصر، وعلى منصب السكرتير العام الدكتور محمود شكرى والدكتور علاء جبر، وفى العضوية كل من «جاسر رياض وعبد العزيز غنيم وشريف العريان والدكتور خالد حمودة ورؤوف نور وحمادة المصرى وعلى حسب الله وحازم حسنى والدكتور وليد عطا وحسن الحداد وعلاء مشرف»، وأحمد زكريا على منصب مراقب الحسابات.

بذلك يصل عدد المرشحين إلى ٢٢ مرشح علي جميع المناصب من ٢٢ اتحاد أوليمبي ممن يحق لهم حق التصويت في الانتخابات المقبلة من أصل ٢٧ اتحاد، بجانب صوت اللواء منير ثابت شقيق سوزان ثابت زوجة الرئيس المسابق حسني مبارك، وعضو اللجنة الأولمبية الدولية.

وتخوض المنافسة الانتخابية جبهتان، الأولي يتزعمها المستشار خالد زين الدين – رئيس الاتحاد المصري للتجديف، والثانية بقيادة محمد شاهين – رئيس الاتحاد المصري للهوكي.

تضم جبهة زين الدين كلا من: «المهندس هشام حطب نائبًا، والدكتور علاء جبر سكرتيرًا عامًا، وفى العضوية اللواء سامح مباشر والدكتور خالد حمودة والدكتور عبد العزيز غنيم والمهندس شريف العريان والدكتور علاء مشرف وجاسر رياض والدكتور على حسب الله وحمادة المصرى». وهي الجبهة التي تخوض غمار المنافسات الانتخابية مستندة إلى دعم وتأييد «الإخوان المسلمين»، وفق ما أعلنه «زين الدين» في أكثر من مناسبة.

الملفت أن الجبهة شهدت انقسامات كبيرة عقب فتح باب الترشح، ودخول سامح مباشر المنافسة علي منصب النائب بدلاً من العضوية في مواجهة هشام حطب المرشح علي نفس المنصب والمحسوب علي القائمة، مما جعل الخلاف يحتدم في المفاضلة التي حسمها حطب، بانضمامه إلي جبهة «شاهين» في أولي اللكمات الموجعة الموجهة إلي قائمة «زين الدين»، الذي قلل مما حدث واعتبره مناورة انتخابية، و«ضرب من تحت الحزام»، في أول انتخابات عقب اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير المجيدة.

إلا أن اللواء فولي أحمد فولي – نائب رئيس اللجنة ورئيس اتحاد التايكوندو، الذي يدعم جبهة زين الدين، – حيث لم يقدم من جانبه أي مرشح لانتخابات اللجنة – أكد أن الجبهة متماسكة ومترابطة، ولا توجد بها أية انشقاقات، مؤكدًا أن ما أثير في الآونة الأخيرة غير صحيح، وأن الجبهة ثابتة كما تم الإعلان عنها منذ البداية، خاصةً بعدما قام بإقناع صهره «سامح مباشر» بالعدول عن فكرة الترشح علي منصب النائب وقبول العضوية من أجل إنقاذ الجبهة من التفكك والفرقة. أما قائمة «شاهين» التي تضم حتي الآن كلا من «أحمد ناصر على منصب النائب، ومحمود شكري سكرتيرًا عامًا، وعضوية وليد عطا»، فهي مستقره وتعمل على استقطاب آخرين إليها من خلال الاستحواذ على أصوات الاتحادات التي لم تدخل غمار المنافسة، وقدمت بين أعضاء الجمعية العمومية أكثر من مقترح لتعظيم موارد اللجنة حال فوزهم بالانتخابات، من بينها الحصول علي ٥٪ من اشتراكات الأعضاء في الأندية، والذي من المتوقع أن يكون مبلغ ٩٥ مليون جنيه، يتم صرفها على جميع الاتحادات بالتساوي، بجانب إنشاء أكاديميات أوليمبية في جميع المحافظات تعمل علي تفريخ أبطال في المستقبل بشكل يكون له مردود مالي على اللجنة، من خلال اقتناص الألقاب التي تدر أموالاً علي اللجنة، وإعداد خطة عمل استثمارية من شأنها أن تدر دخلا كبيرًا يسهم بشكل كاف في الإنفاق على أبطال مصر الأوليمبيين، والابتعاد عن الدعم الحكومي، لاسيما في ظل الأزمة المالية التي تتعرض لها الدولة في الوقت الحالي ومنذ اندلاع الثورة.

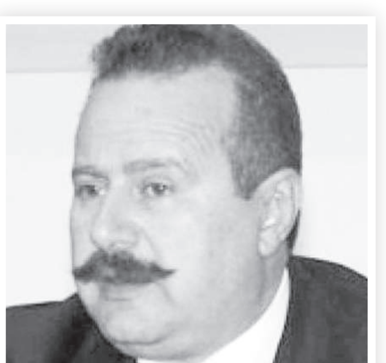

خالد زين

هشام حطب

في الوقت نفسه أكدت مصادر عديدة داخل الجمعية العمومية لـ «المشهد» أن الفترة الأخيرة شهدت رشاوى عديدة تم تقديمها من إحدى الجبهتين وصل إلى ٥٠ ألف جنيه في صورة دعم لكل اتحاد يوافق على منح صوته لها.

وشددت المصادر على أن الفترة المقبلة ستشهد زيادة كبيرة في مبلغ الرشوة الذي يقدم علي صورة دعم قد يصل إلي ٢٥٠ ألف جنيه، مما يزيد من حدة المنافسة والصراع المشتعل بين الجبهتين.

علي الجانب الآخر لا يختلف الحال كثيرًا داخل مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية الحالي برئاسة اللواء محمود أحمد علي، الذي يقود فريقًا من داخل المجلس لمساندة جبهة «شاهين» يضم «مني عبد الكريم ووجيه عزام»، في حين يتزعم جبهة دعم زين الدين اللواء «فولي» نائب الرئيس ومعه كل من «سيف الله شاهين وعلاء جبر وهشام حطب»، وجميعهم صرحوا بدعمهم لكلا الجبهتين أكثر من مرة، بينما تظل هناك أصوات داخل الجمعية العمومية لم تعلن عن تأييدها لأي من الجانبين بعد، وهي التي ستكون لها الكلمة العليا في نجاح المجلس المقبل.

ومن المنتظر أن تشهد الفترة المقبلة شائعات هنا وهناك من أجل إضعاف كلا الجبهتين لبعضهما البعض، الأمر الذي قد يكشف عن مفاجأت عديدة خلال الأيام القليلة المقبلة.

شهاب أبومغيث

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
على موسى

الكاريكاتير
عصام حنفى

مدير تحرير الموقع
أحمد زكى شحاتة

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد - هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

انتقال

كشفت تقارير صحفية إنجليزية، أن الأسبانى رفاييل بينيتيز، مدرب تشيلسى الإنجليزى، ينتظر الانتقال إلى ريال مدريد الأسبانى نهاية هذا الموسم لاستلام مهمة الإدارة الفنية للفريق للمالكى خلفًا للبرتغالى جوزيه مورينيو المدير الفنى الحالى، وأكدت صحيفة تيليجراف الإنجليزية ، أن خسارة تشيلسى للمرة الثانية على التوالى هذا الأسبوع، تعجل برحيل بينيتيز، خاصة أن الروسى رومان أبراموفيتش مالك النادى يسعى للتعاقد مع بيب جوارديولا المدير الفنى السابق لبرشلونة.

المشهد
العدد الثانى والأربعون - السنة الأولى ـ من 13 - 19 يناير 2012 م - 2 ـ 8 ربيع الأول - 1434هـ

لحظة من فضلك

بقلم: شفيق أحمد على

تاريخ ميلاد عبد الناصر خطأ شائع !

في الصحف وفي كثير من الكتب ، خطأ شائع وذائع، يقول إن الزعيم العظيم جمال عبد الناصر مولود في 15 يناير عام 1918.

لكن المجلد الشهير الصادر عن مؤسسة «الأهرام» والذي يسجل حياة عبد الناصر «بالصور»، به «صورة فوتوغرافية» لبطاقة عبد الناصر»العائلية» محررة في أول مارس عام 1958 ومن يدقق النظر فيها سيلاحظ أن المكتوب بها هو أن جمال عبد الناصر مولود بالإسكندرية في 16 يناير عام 1918 وليس في 15 يناير كما هو شائع.

وللأسف، لا أعرف السبب وراء شيوع هذا الخطأ حتى الآن، لكن ما أعرفه هو أن الرئيس الراحل أنور السادات، له كتاب نادر وقديم صدر في نوفمبر عام 1954 عن دار التحرير للطبع والنشر اسمه «صفحات مجهولة»، وفي هذا الكتاب يحكي السادات كيف احتفل هو وزملاؤه في 16 يناير عام 1938 بعيد ميلاد زميلهم الملازم الشاب جمال عبد الناصر حينما كان جمال في العشرين من عمره، وكان السادات معه في معسكر «منقباد» بأسيوط.

صورة حلوة للصداقة، والإخاء، والحياء، والهدوء، والكرامة، والاتزان، والرصانة، حتى في ساعات الفرح والمرح

يقول السادات نصًا: «كنا يومها نجلس معا، يتوسطنا شاب وديع عامر النفس بالحب والصفاء، الأمر الذي جعله ملتقى لصداقتنا جميعا.. وإلى جانب هدوئه وحيائه الشديد، كان يمثل بيننا الشخصية الكاملة لأبناء الصعيد، فنجده وديعا رقيقا مليء الصدر بالحنين، وأسدا هصورا في اللحظة التي يشعر فيها بأن أحدا فكر، مجرد التفكير، في الاعتداء عليه.. هذا الصديق هو الملازم الشاب جمال عبد الناصر.. صورة حلوة للصداقة، والإخاء، والحياء، والهدوء، والكرامة، والاتزان، والرصانة، حتى في ساعات الفرح والمرح.. لهذا كله كان جمال يستأثر باحترامنا جميعا، ويمثل لنا المعنى المجسم الحي لكل المعاني النبيلة.. وفي تلك الأمسية احتفلنا بعيد ميلاد هذا الصديق، وعلى مائدتنا الكبيرة يوجد العدس المشهور الذي طبخناه بأيدينا، وبالقرب منه كومة من قصب السكر. ولكي نعطي هذه المناسبة حق قدرها من التكريم، أحضرنا أيضا كمية كبيرة من «أبوفروة» من أسيوط، وجلسنا جميعا حول النار نشوي ونأكل. وبينما كنا نمزح، بدأ جمال عبد الناصر بصوته الهادئ الرزين يقول: لننتهز هذه الفرصة ونخلق فيما بيننا رابطة متينة، ليكن اجتماعنا هذا اجتماعا تاريخيا، وليحرص كل منا على أن يبقى أمينا للصداقة التي تربطنا وتوحد فيما بيننا.

لم يكن أحد يدري أن هذه المجموعة من الأصدقاء، ستكون نواة لمجموعة أكبر، وأكبر.. ليلتها قال لنا جمال عبدالناصر بأن الاستعمار والفساد والنفاق والخنوع والتبعية هم أصل البلاء في بلادنا. وكانت هذه العبارة مفتاح تفكير طويل، ما لبث أن أحاله جمال إلى خطى عملية متتابعة، وحدد لنا من خلالها رسالة سامية كبرى لا ينبغي أن يتخلى عنها أحد.!!»، فهل تمسك السادات نفسه بهذه الرسالة «السامية» التي حددها لهم عبد الناصر.؟!

تباريح

بقلم: مجدى شندي

لماذا تكذب على نفسك ياسيادة الرئيس؟

يعرف الرئيس محمد مرسي جيدا من ظل لسنوات طوال يشعل فتيل الثورة ، يعرف جيدا من بليت أقدامهم على سلم نقابة الصحفيين يهتفون ضد مبارك والتوريث والفساد ، من تعرضوا للضرب والسحل والاغتيال ومن أجبروا على الذهاب للمنافي بعدما ضاق بهم الوطن ، يعرف من دعا إلى تظاهرات 25 يناير ومن حرم الخروج فيها لأنها «تهلكة» ومن أمسك بالعصا من المنتصف ، فرفض علنا الخروج ، وقال في السر إنه يترك الخيار لأعضائه كل على حدة.

يعرف من ساوم ومن كان يعقد الاجتماعات ويعد الصفقات مع عمر سليمان فيما كانت دماء الشباب تسيل في التحرير ، يعرف من فتح السجون وأشعل مسلسل إثارة الفوضى في البلاد ومن شكل لجانا شعبية لتحل محل «الدولة المنهارة» ، يعرف من كان على استعداد لتقبيل الأيادي من أجل مجرد السماح له بحزب سياسي ، ومن كان يعارض معارضة جذرية ويطلب الثورة على النظام غير هياب لقمع ورافض لكل مساومة ، يعرف من بدأ الثورة ومن التحق بها ، ومن ركب موجتها بعد أن تمت وأزاحت النظام السابق .

لا تغتر بتنظيمك ولا بكثرته.. فكم كان جنود مبارك وحين غضب الشعب تحولوا إلى ورقة خريفية عجفاء

هو يعرف أن الإخوان مجرد شركاء ، التحقوا بركب الثوار بعدما ظهرت بوادر لنجاحها ، وأنهم كانوا أيامها يستقوون بشركاء الثورة ويوحون للجميع عدم رغبتهم في التفرد بالقيادة ولا تصدر الواجهة .. عبروا عن ذلك مرارا وتكرارا عبر محاولة تكوين ائتلاف يخوض انتخابات مجلس الشعب وعبر التأكيد عدة مرات أنهم لن يرشحوا أحدا للرئاسة ولن يساندوا مرشحا بعينه ، يعرف مرسي جيدا أن خصوم اليوم الذين يجرهم إلى ساحات المحاكم بتهم مضحكة كالخيانة العظمى هم من أشرف الناس وأعلاهم قدرا ، وان بعض من يقدم بلاغات ضدهم من الصحفيين والكتاب من أصدق الناس وكانوا يعتبروا أبطالا في نظره ، فهم أنفسهم من وقفوا ضد العصف بالإخوان وضد المحاكمات العسكرية لقياداتهم ، فلماذا تجبر كل الشرفاء على الوقوف في خندق الرافضين لك ولجماعتك.

أليس جمال فهمي الذي تطلبه أجهزتك للتحقيق اليوم هو نفسه الذي كان وكنت معه «من أهل الرؤى في زمن الغشاوات ، ومن رجال الهداية في حقب الدنس والغواية».

صارح نفسك – أيها السيد الرئيس – وصالحها ، وتأكد أن من تبدأ التنكيل بهم اليوم هم من أوصلوك وجماعتك إلى ما أنتم فيه.

لا تغتر بتنظيمك ولا بكثرته ، فكم كان جنود مبارك ، وحين غضب الشعب تحولوا إلى ورقة خريفية عجفاء.

احذر غضبة الشعب ، فهي أقرب مما تتصور

فتاة فى العاشرة تفتح مقهى للمشردين

بعد أن مات والدها فى حادث، لم تكن «جرايسى ماكنولتى» تعلم كيف ستمضى عيد الميلاد الأول بدون أبيها، لذلك قررت أن تتخلى عن الاحتفالات الأسرية المعتادة، وأن تستبدل الاحتفال بأن تحقق آخر أمنيات والدها، فقامت «جرايسي» بمساعدة والدتها وثلاثة من أخوتها بتقديم اللحم الرومى وملحقاته إلى 50 مشردا. وقد كان والدها «كريج - 38 عامًا» متطوعًا بإحدى الجمعيات الخيرية، وقدم الإفطار للمتشردين في العام الماضى فى يوم الملاكمة ووعد بأن يفتح لهم مطعم الاسرة فى عيد الميلاد.

«كريج» كان يعمل بناءً، وقد عانى جروحا خطرة عندما سقط من السقف وهو يعمل، فنقل على الفور إلى المستشفى بالإسعاف الجوى، إلا أنه توفي بعد وقت قصير من الحادث.

وقالت والدة «جرايسى»، السيدة «شارون ماكنولتى» - 46 عامًا: بعد وفاة والدها، قالت لى «جرايسى» لا أريد أن اظل فى المنزل في عيد الميلاد هذا العام، بل أريد أن أفعل ما كان يريد أبى القيام به، وأن أفتح المقهى خلال عيد الميلاد، فأنا لا أشعر أنه يجب أن نحتفل بعيد الميلاد هذا العام، لذا فلنقدم عشاء عيد الميلاد للمشردين.

وأضافت السيدة «شارون»: نحن نفكر دائما بـ «كريج»، ونشعر بأن ما نقوم به سيكون تكريمًا له، وأنه سيكون سعيدًا بذلك؛ لقد كان أمرا رائعًا أن نشاهد وجوههم وهم يدخلون المقهى، ونحن اشترينا لهم قفازات وأوشحة وجوارب حرارية، وأيضا صنعنا ساندويتشات ليتمكنوا من أخذها معهم .

الجمعيات الخيرية المحلية التى تهتم بقضايا المشردين ساهمت مع «جرايسى» ووالدتها فى المقهى أيضا، مما أشعر «جرايسى» بالسعادة، وقالت: لم اطلب من أمى بعد، ولكننى أرغب بأن أفعل هذا كل عام.

وقالت والدتها: لقد كان «كريج» يقضى وقته لإسعاد الآخرين ونتمنى أن نستطيع إكمال مسيرته.

تهنئة

تتقدم الزميلة أميرة الشريف بالتهنئة لصديقتها الغالية سارة عبدالعزيز بمناسبة زفافها على الأستاذ محمود شديد وتتمنى لهم دوام السعادة والذرية الصالحة

طبع بمطابع الاخبار